

التبانة - جبك محسن: التفاهم الإقليمي على التهدئة يترنح

## عون: دعوا سلام يأتي إلي [2]

قضية



حماس  
المودة المتعثرة

18

10

صنادو دالية الروشة يواجهون  
سمسار الحريري ويقابلون  
التصعيد بالتصعيد

12

«مركز بيروت للفن» يخترع  
«ماكينة الحلم» وماتيو شديد  
يفتفي خطى جدته

14



أحمد عدوية صامد مع  
«وسط البلد» و«مركز» mbc  
المواهب ولا عزاء لـ cbc

21

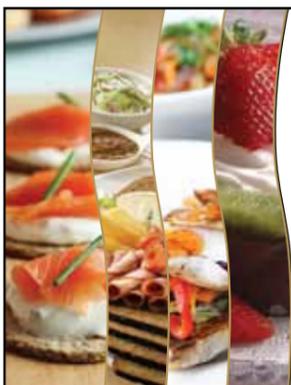
تل أبيب تربط إيران  
بفلسطين: ممنوع أن يبقى  
لها قدرة على التخصيب

52 شكوى ودعوى وملاحقة وتدينه بحق عبد المنعم يوسف (مروان بو حيدر)



مالك أوجيرو  
فضيحة جديدة

[9.8]



Coral Beach  
HOTEL & RESORT  
BEIRUT

SUNDAY LUNCH BUFFET  
A special treat for the family!

A mouthwatering buffet  
with kids entertainment:

- Adults at \$38 per person
- Kids above 9 years old  
& nannies at \$15 per person
- Play stations, android tablet,  
painting and much more

For Reservations: +961 1 859000

## مقابلة

## عون: ليأت سلام إلينا أو ليجر جولة هـ

بين جلسات نيابية

معلقة وحكومة تصريف أعمال وبدء مرحلة الإعداد لانتخابات رئاسة الجمهورية، يتشعب الحوار مع رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» العماد ميشال عون



## هيام القصيفي

قد تكون من المرات النادرة التي يكون فيها رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون، مهادناً في حوار ه و في قراءته للوضع الداخلي وتحديد سقف حركته السياسية. حين سألته «الأخبار» في نهاية الحوار عن سبب هذه المهادة والهدوء، وإلى أي مدى يستشعر الخطر الداخلي، أجاب: «سياستي كانت دائماً من أجل حفظ الاستقرار، وحين يتوتر الوضع كثيراً بين فريقين، من المهم وجود عنصر تهدئة. أنا لا أوافق على الصدام، كما يحصل في نموذج باب التبانة وجبل محسن، وأنا لا أؤيد هذا الأسلوب؛ لأنه ليس خلافاً لبنانياً لبنانياً».

حتى في علاقته مع الرئيس نبيه بري وخلافهما حول مقاربة ملف النفط يقول: «لا خلاف، بل هناك وجهات نظر مختلفة وتقف عند هذا الحد، وحين جاء عيد الأضحى اتصلت وعادته».

## جدول أعمال جديد للجلسة

تنسحب تهدئة عون على عدد من الملفات، لكن مع الإبقاء على سقف المواقف المبدئية من قضايا أساسية، ومنها نبدأ الحوار حول الجلسة التشريعية وموقف التكتل من جدول أعمالها، يجيب عون: «دخلنا اليوم في مرحلة جديدة، هي جزء من الحياة البرلمانية الأساسية، وليست مرحلة إضافية ودورة استثنائية توجب أن نفصل التشريع والإنماء عن السياسة؛ لأن التشريع يخص الجميع وهو ضروري، وهنا لا يوجد ملحق

كلفنا فريقاً للتواصل مع بري ومع جميع القوى. نحن نتحدث مع الجميع ونحكي معهم ولا «نسنكف» أحداً. نحن لا نبحث أموراً سياسية أو تحالفات. لكن إذا نجحت هذه الاتصالات، يمكن أن نعيد البحث في موضوع الحكومة. مثلاً قصة الثلث الضامن، هناك ضمانات أخرى معقولة، ولا اعتقد أن تقسيم 6-9-9 أو 8-8-8 هو المهم حالياً؛ لأن عمر الحكومة

لا يُسمع صوتهم». وعن المخرج لاستئناف العمل التشريعي، وما هي الاتصالات التي يقوم بها، يقول عون: «هناك مرحلة جديدة، ويجب وضع جدول أعمال جديد». ويضيف: «الحوار مستأنف مع الرئيس نبيه بري، وسنحاول الجميع في هذا الموضوع، كي لا يكون القرار من طرف واحد، وحتى نشرح وجهة نظرنا؛ لأن التشريع ليس لفريق ضد آخر».

وهل سيعيد طرح التمديد لقائد الجيش؟ يجيب: «كلا. هذا الموضوع أصبح وراءنا وأمرأ واقعاً. القرار خاطئ، لكن لم ينقضه أحد. في المقابل، يجب شطب اقتراح القانون من جدول الأعمال، فنحن لا نريد قوينة قرارات خاطئة».

وعن تجاوب بري في هذا الشأن، يجيب: «لم نطرح الموضوع في هذا الشكل، ولكن

قصير، إلا إذا كان لدى أي طرف النية لتعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية. وهذا لا يجوز أن يحصل إطلاقاً؛ إذ يكفي ما حصل من مؤامرات على حياتنا الديموقراطية، وبيع السيادة، لا أعرف لأي طرف. يجب انتخاب رئيس للجمهورية في شكل واضح وصريح، ويبدو أننا ننتخب رئيساً للمنطقة وليس للبنان، بل ننفذ سياسات المنطقة، ونحن نتأرجح بين بعضنا البعض.

لا يزال عون يقترح النسبية وفق تمثيل الكتل النيابية لتأليف الحكومة. وعند سؤاله عن تعرقل التآليف، يجيب: «الشروط والشروط المضادة. هم يريدون عدم احترام قوتنا ووجودنا. الرئيس المكلف يقول إنه يشكل الحكومة كما يريد. لكن هناك قوانين وأعراف. الاستشارات التي جرت هي نوع من التوجيهات للرئيس المكلف كي يؤلف حكومة، والوزراء يمثلون الكتل النيابية، ويمكن أن يختار وزيراً لم ترتئي الكتلة

هناك مصلحة وطنية يجب الالتفات إليها. نحن مع الصداقة مع الجميع، ولكن شرط ألا يتخلى أحد عنا، ولا تقبل أن نكون ساحة صراع ونفوذ لأي طرف». الرئيس الحالي رئيس أي منطقة؟ يجيب: «هو تعين في الدوحة، والمبادرة أتت من الجامعة العربية وأمينها العام. ليس التوازن اللبناني الذي صنع رئيس الجمهورية».

وهل يمكن أن يصنع هذا التوازن اليوم رئيساً للجمهورية من دون توافق دولي؟ يجيب: «أثماً يجب أن تكون هناك أول مرة. حالياً هناك أزمات كثيرة ولا أحد يفكر فيها. لذا، يمكن أن نمر داخلياً رئيس الجمهورية».

لكنكم لم تستطعوا إمرار حكومة؟ يجيب: «لأن قوانيننا خاطئة. فهل مسموح أي يبقى الرئيس المكلف ستة أشهر من دون مهلة محددة للتأليف. يجب تعديل نظام العمل الوزاري والمهل الدستورية لإنجاز بعض الأعمال. مثلاً، يجب تحديد مهلة 45 يوماً لتأليف الحكومة، وإلا فليعتذر الرئيس المكلف».

لا يزال عون يقترح النسبية وفق تمثيل الكتل النيابية لتأليف الحكومة. وعند سؤاله عن تعرقل التآليف، يجيب: «الشروط والشروط المضادة. هم يريدون عدم احترام قوتنا ووجودنا. الرئيس المكلف يقول إنه يشكل الحكومة كما يريد. لكن هناك قوانين وأعراف. الاستشارات التي جرت هي نوع من التوجيهات للرئيس المكلف كي يؤلف حكومة، والوزراء يمثلون الكتل النيابية، ويمكن أن يختار وزيراً لم ترتئي الكتلة

## المشهد السياسي

## طرابلس: سقوط التوافق، الإقليمي على التهدئة

سخونة طرابلسية وبرودة تشريعية. هكذا كان المشهد اللبناني أمس. ووسط المشهدين، برز تخويف سعودي من حرب أهلية وشيكة في لبنان وتحريض على حزب الله، فيما كثف اللواء عباس إبراهيم جهوده لإنهاء ملف المطرانين المخطوفين

من جهته، أوضح الأمين العام للحزب العربي الديموقراطي رفعت عيد، أن «الحزب حتى الساعة لم يشارك في المعارك، وأعطينا أمراً بعدم المشاركة فيها، لكن ما يحصل هو على صعيد الأفراد، فهناك شخص مات ابنه مثلاً، أو شقيقه، فما الذي يمكنني فعله في مثل هذه الحالة؟ لا شيء». وتوقع أن يمتد التوتر إلى الدفاع.

في المقابل، طالب «اللقاء الوطني الإسلامي» رئيس الجمهورية ميشال سليمان بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة ب«اتخاذ الإجراءات الصارمة التي تضع حداً فوراً لاعتداءات عصابة كثة الأسد في جبل محسن». ورأى اللقاء «أن ردود فعل أهلنا في المناطق الشعبية نابعة من شعور بالغين الأمني والإنساني والاجتماعي، ما يوجب على الدولة القيام بواجباتها تجاه طرابلس وأهلها، أقله على صعيد دفع تعويضات الهيئة العليا للإغاثة».

وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قد انتقل أمس إلى طرابلس، حيث عقد سلسلة اجتماعات سياسية وأمنية، تابع خلالها الوضع الأمني في طرابلس ومعالجة الاشتباكات التي تشهدها المدينة منذ يومين.

من جهته، رأى مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار، بعد استقباله ميقاتي، أن حسم الجيش وقوى الأمن

تجددت الاشتباكات بعد ظهر أمس على كافة المحاور بين جبل محسن وباب التبانة في طرابلس، واستمرت حتى فجر اليوم، وأوقعت عدداً من الجرحى وأضراراً في الممتلكات، فيما تولى الجيش الرد على مصادر الخبرات. وكان الهدوء الحذر قد سيطر على المدينة بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة على كل المحاور سقط خلالها قتيلان و20 جريحاً.

هذه الاشتباكات التي تشتت يوماً بعد آخر في عاصمة الشمال، تأتي بعد نحو أربعة أشهر من الهدوء الذي سيطر على محاور القتال. وتجزم مصادر سياسية وأمنية رسمية بأن التهدئة التي عاشتها المدينة خلال الأشهر الماضية كانت نتيجة توافق إقليمي «عقد» بعد انتهاء معركة القصر وسماح الجيش السوري بنقل الجرحى المقاتلين من القصر إلى لبنان. وترى المصادر أن هذا التوافق سقط على مراحل، بدأت بتفجيري طرابلس ثم بزيادة الإنكفاء القطري عن العمل الميداني في سوريا، وجرى تنويجه ب«التمرد» السعودي على أي توجه نحو عقد تسوية في أي دولة من دول المشرق العربي. وتخوفت المصادر من استمرار الاشتباكات بعنف، وخاصة مع توافر معلومات عن نقل كمية كبيرة من الذخائر إلى عاصمة الشمال خلال اليومين الماضيين.

رغم توافر النصاب القانوني لعقدتها أمس، لكن خارج قاعة الهيئة العامة. وكانت أروقة المجلس قد شهدت حركة مكوكية بين النواب واتصالات ولقاءات لم تصل إلى نتيجة، وكثف بري اتصالاته لتأمين «الجو الميثاقى»، لكن رفض نواب كتلة «المستقبل» حضور الجلسة دفعه إلى التاجيل الخامس للجلسة مع جدول أعمالها الخلفي.

وتابع بري مع النواب في لقاء الأربعاء الأسبوعي الأوضاع العامة والأجواء التي تراكمت مع جلسة مجلس النواب أمس، ولا سيما ما يتعلق بالجهود التي بذلها ويبدلها من أجل وقف مقاطعة جلسات مجلس النواب من بعض الأطراف. ونقل النواب عنه «أن أخطر ما نمر به هو الاستمرار في سياسة المقاطعة التي لا تصيب المجلس النيابي فحسب، بل تضر بالبلاد وبمصالح اللبنانيين»، داعياً إلى الإقلاع عن هذه

الداخلي الوضع في طرابلس «أياً كانت نتائجه، فهو أفضل الحلول وأقلها خسارة؛ لأن المواطنين لم يعودوا يحتملون هذا القلق والذعر الذي ينتاب المدينة بين كل فترة وفترة».

ووسط هذه الأجواء الساخنة، حذر مدير الاستخبارات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل من أن «لبنان بات على حافة حرب أهلية مع مواصلة حزب الله تطبيق أجندته الخاصة». وقال في محاضرة القاها في مؤتمر عربي - أميركي، إن «السعودية تؤمن بوجود فرض القانون في لبنان ودعم كافة الجهود الرامية إلى وقف تدخل حزب الله في سوريا وجلب قاداته المشتبه بتورطهم في اغتيال الرئيس رفيق الحريري إلى المحكمة».

على صعيد آخر، أرجأ رئيس المجلس النيابي نبيه بري، إلى العشرين من شهر تشرين الثاني المقبل الجلسة التشريعية،

الأسد عرض مع إبراهيم ملف المطرانين المخطوفين وقطر وعدت بالمساعدة (أ ف ب)



السياسة والتعاطي مع المرحلة الدقيقة بإيجابية وانفتاح وحوار. لكن اللافت كان حضور النائب المنتمي إلى قوى 14 آذار روبر غانم، الذي رأى أنه «لا يجوز الربط بين الحكومة والعمل التشريعي كي لا تعطي الحكومة مبرراً لتعطيل عمل المجلس لاحقاً». ولفت إلى أنه سيوجه الدعوة قريباً إلى عقد جلسة للجنة الإدارة والعدل للبدء في درس قانون جديد للانتخابات انسجاماً مع مطلب بري.

## ملف المطرانين

على صعيد آخر، تابع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ملف المطرانين المخطوفين بولس يازجي ويوحنا إبراهيم، والنقى لهذه الغاية الرئيس السوري بشار الأسد في دمشق. وحضر الملف في لقاء أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني البطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في الدوحة. ووعد تميم الراعي ببذل كل ما في وسعه لحل قضية المطرانين.

من جهة أخرى أفرجت السلطات السورية عن 62 سجيناً ضمن الصفقة التي أبرمت وأدت إلى تحرير المخطوفين اللبنانيين في اعزاز. وقد وصلت المخطوفات إلى منطقة المصنع الحدودية ليل أمس، لكن السيارات التي تقلهن عادت أدرأجها نحو دمشق، من دون نزول أي سجيناً منها.

وشنت الأمانة العامة «لقوى 14 آذار» هجوماً عنيفاً على جهود اللواء إبراهيم التي أدت إلى تحرير المخطوفين اللبنانيين، ورات أن «هذه الدولة التي لتتقي على الملوك ونفاوضه أو تشكره، وهو متهم من قضائها العسكري ومدان من مجتمعها المدني، ليست بدولة تحترم نفسها أو تحترم مواطنيها».

# مشاورات جديدة

النيابية أن يمثلها. حين توضع القواعد المتوازنة، لا تسقط الحكومة، بل تأخذ الأكثرية».

وعمّا إذا كان يتواصل مع سلام؟ يجيب: «أنا أعطيت رأسي، والرئيس المكلف يستطيع أن يقوم بجولة استشارات ثانية، لدينا في البيت قهوة وليموناضة». وهل تدعوه لزيارتك؟ يجيب: «نحن زرنه مرة واثنين، ولست أنا من سيذهب للاستفسار اليوم، بل إذا أراد أن يقدم شيئاً جديداً، يجب أن يقوم بجولة جديدة أو يدعونا إلى استشارات جديدة في مجلس النواب».

وعن المخرج لكسر الحلقة الحكومية المفرغة، يقول: «أن يدعو سلام النواب ويعين لهم مواعيد لجولة جديدة من النقاشات. يجب ألا يقطع الحوارات ويظل فقط على ارتباطه برئيس الجمهورية».

## انتخابات رئاسة الجمهورية

بقدر إصرار عون على تأليف الحكومة، يشير إلى أنه إذا تعذر تأليفها فالمهم إجراء الانتخابات الرئاسية، ويقول: «نستطيع أن ننتخب رئيساً من دون حكومة. الأمر الموجب والملح هو رئاسة الجمهورية، ولا يمكن تعطيلها، والفريق الذي يعطل الانتخابات يجب مجازاته، كأن يحرم الترشح لدورة واحدة».

وعن نصاب جلسة الانتخاب يقول: «نصاب الثلثين، لكن هناك حدود لمقاطعة المجلس، إذا لم ينتخب المجلس رئيساً خلال 45 يوماً، فليعودوا إلى الانتخابات المبكرة. ماذا يمنع أن نشرع ذلك؟ المجلس موجود للتشريع».

## التيار والوراثة السياسية

يقول العماد ميشال عون في ما أثير عن نيته التخلي عن رئاسة التيار إن «هناك إرادة جماعية كي يبثوا شائعات داخل التيار». لكن من هم في التيار قالوا هذا الكلام. يعلق قائلاً: «هؤلاء ليسوا من التيار؛ لأن من كان في التيار يعلن اسمه، هذه تربيتنا. ونحن يظهر هؤلاء عاجلاً أو آجلاً سنقول لهم شكراً ومع السلامة. من هم في الحزب يتحدثون داخل الحزب في هذه المواضيع، لا على صفحات الجرائد. هناك آداب السلوك في الحزب، ولو لم يحلفوا اليمين، ومن يتحدث في الشارع فلن يبقى طويلاً في التيار».

صهرك الوزير جبران باسيل، وأقامت العشاء مع فرنجية عند صهرك الثاني العميد شامل روكن، فظهر وكأن هناك شخصين متقدمين بالنسبة إلى عائلتك؟ يجيب: «الصهر الثالث روي الهاشم كان موجوداً أيضاً. الوزير باسيل وزير، والعميد روكن عميد في الجيش، وصهري الثالث مدير التلفزيون، والثلاثة عندهم وظائفهم. أما في التيار، فعندما يحين الوقت، سيعين الخلف ممن سيكون عندهم دعم العناصر الأساسية من التيار يحددون في ما بعد أو وفق أسلوب انتخابي لم نحدده بعد. ونحن نحفظ تضامن الحزب، ومن يجمع عليه نؤيده، وهم يتحملون مسؤولية عملهم. أنا لم أعمل حزب وراثة، لكن أقربائي لم يخسروا حقوقهم المدنية، وليس لي أصهرة نزلوا على الحزب، بل هم من المؤسسين الأساسيين، وتخرجوا من السجن كغيرهم. إذا كان هذا الأمر يليق بهم، فلن أقف في طريقهم، والبرهان على ذلك أنهم تسلموا مسؤوليات كما غيرهم وأدوها جيداً».

يقال إن «مجموعة الجنيّة» ممن يجتمعون مع الجنرال هي التي تتخذ القرارات، يجيب: «أحياناً يتهموني بالديكتاتور أو حكومة الظل. لأول مرة في تاريخ لبنان يجتمع النواب أسبوعياً ويناقشون ويستنبرون بآراء بعضهم ونعمل خلاصة لبعض المواضيع».

يشير عون إلى أن مرحلة الانتخابات الرئاسية بدأت، «والبعض بدأ يعمل بالسر»، موضحاً أنه «حتى الآن لا يزال متفجعاً».

وعن تفسير عبارته بأنه ليس مرشحاً، يجيب: «إن من يريد أن يرشحنى يريد بناء الدولة، ومن يرفض بناء الدولة فلماذا «تشرشع» مثل غيري وأصبح تحت مزاج الأمم؟ أنا أقبل أن أكون تحت المزاج اللبناني، ولكن أعتقد أن بعض النهج يجب أن يتغير. الدولة لا تُبنى بل تذهب إلى الخراب، أصبحنا مثل برج بابل، واللغة البابلية عادت إلى الربوع اللبنانية».

من هو الناخب حالياً في لبنان؟ يجيب: «أنا واحد من الناخبين، ولا يشاركني في رأبي أحد».

ومن ترشح لرئاسة الجمهورية؟ يجيب: «لم نعرف بعد من هم المرشحون، لنز من سيقترش. اسمي يكرر، لكن لا أستطيع القول إنني مرشح».

وهل يمكن أن يصبح التمديد لرئيس الجمهورية كما هو التمديد للمجلس النيابي؟ يجيب: «ستكون حينها المؤامرة مستمرة، ومن مدد للمجلس يكون لا يريد الانتخابات ويريد إنهاء البلد».

عن العلاقة مع بري وحزب الله، يقول: «هناك قضايا استراتيجية وقواعد أساسية لا تتغير، إنما أيضاً لا أستطيع أن أرى قانوناً ضرورياً موضوعاً منذ ثلاث سنوات في المجلس. هناك أيضاً خلافات أخرى، تستوجب إعادة النظر في بعض العلاقات الداخلية على مستوى التشريع وإدارة الدولة ومفهومها».

برنامجنا تغييرياً وإصلاحياً، ولا نرتضي الأسلوب الحالي في إدارة الدولة». ويشير إلى «أننا لسنا مختلفين مع حزب الله، يمكن أن يدعمونا في قوانين أو مراسيم، ويمكن أن لا يدعمونا». وعن اللقاء مع رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية، يقول: «نحن في التكتل لسنا حزباً واحداً، ولا نعاتب على أي موقف. سابقاً حدثت مواقف مختلفة لم نعتزض عليها، والوزير فرنجية عزيز علينا ونعتبره من العائلة وهناك تبني معنوي له».

وعن اللقاءات مع الحزب التقدمي الاشتراكي، يقول: «نعمل تراكباً لإعادة الثقة بيننا، المهم أن نبنى القواعد على أسس ثابتة من دون خلل، حتى لا يهز أي خلاف سياسي القاعدتين، وكى لا تتحول الخلافات السياسية خصومة أو عداوة بين القواعد».

ورداً على سؤال عن احتمال الاتصالات مع المستقبل ومع الرئيس سعد الحريري، يقول: «كل شيء بوقته. هناك رسائل غير مباشرة لا تزال أولية، لكن لا شيء حالياً بالنسبة إلى اللقاء مع الحريري».

يخشى عون انعكاس التطورات السورية والضغوط على لبنان وعلى الوضع الحدودي ويقول: «القضية استثنائية، ومن هم في السلطة يجب أن يتحركوا ويكونوا مستعدين ولا يتحججوا بالحكومة المستقبلية. المواضيع الحدودية استثنائية، لماذا لا يحلونها؟ ولماذا لا تتدخل القوات الأمنية والجيش؟ هل هم مظلة لأيام الصحو فقط، وحين تمطر نطويها؟».

“Excellence is an attitude”

We stand by you

60 YEARS

SGBL

## كلام في السياسة

## ماذا قاله القطري لزميله السعودي



طبيعي أن تخرج الرياض عن طورها، لا بل أن تفقد بعضاً من صوابها ورسالتها (هيثم الموسوي)

جان عزيز

وقد تكون البذور الأولى لعملية ضرب سوريا في لبنان قد بدأت يومها من تلك المفارقة، خاصة أن أطرافها في الجانب الخاسر صاروا كثيراً، أولهم جورج دبليو بوش، وثانيهم جاك شيراك، وثالثهم العائلة السعودية بامتداداتها اللبنانية، وكلهم معنونو بدمشق وبيروت. هكذا ولد القرار بإخراج الأسد من لبنان، بأي وسيلة كانت ومهما كان الثمن، كتعويض عن نقاطه المسجلة في بغداد، ومنعاً لتحويل طلائع الهزيمة العراقية في السياسة، مشروع جسر إيراني كبير يمتد من أفغانستان إلى المتوسط.

ارتاح السعوديون مجدداً، واطمانوا إلى أداء «وكيلهم» الأميركي. لكن الأمر لم يطل. بعد أشهر قليلة على انسحاب الجيش السوري من لبنان في 26 نيسان 2005، وفيما كانت الأصوات السعودية تتعالى من الرياض، وخصوصاً من بيروت، مطالبة باستكمال الضربة وصولاً إلى احتلال دمشق نفسها، بدا كأن الأميركي بدأ يتراجع إلى حدود براغماتيته. كان السعودي يريد منه توجيه المسدس إلى رأس السوري، إذا ببوش يعتمد سياسة العصا والجزرة. كان السعودي يريد «اجتثاث البعث» - الجزء الثاني، إذا بالأميركي يفتتح سياسة «تغيير تصرف النظام» بدل «تغيير النظام».

لم يتأخر الرد السعودي العنيف على واشنطن، تماماً كما يحصل اليوم. ففي 20 أيلول 2005، وفي كلمة له أمام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك بالذات، وجه سعود الفيصل انتقاداً قاسياً إلى إدارة بوش، معتبراً أن سياستها في العراق تهدف إلى تعميق الانقسامات الطائفية هناك، تمهيداً

للتطورات الإقليمية، أن نقاشاً بين العتبات والسجال دار بين وزير الخارجية السعودية وقطر، على هامش مؤتمر دولي من تلك المخصصة لدعم المعارضة السورية المسلحة. وذهب الكلام في اتجاه البحث عن أسباب الإخفاقات في سوريا، وصولاً إلى محاولات التبرير والتنصل من تحمل المسؤوليات وتحملها. ويروى أن السعودي حاول تبني لهجة اتهامية، فرد عليه زميله القطري بمعادلة حسمت الحوار، حين قال له: لقد تسلمنا الملف السوري طيلة سنتين، فجعلنا دول العالم كلها تتقف إلى جانب المعارضة. أما أنتم فتسلمتموه شهرين اثنين فقط، كانا كافيين لجعل العالم كله إلى جانب بشار الأسد.

قد تختصر هذه الرواية كل الأحداث الحاصلة في سوريا والشرق الأوسط منذ أسابيع قليلة، أو تحديداً منذ إقرار تسوية الكيمياء بين واشنطن وموسكو، وانطلاق كيمياء التواصل بين الأولى وطهران. ذلك أن مسار هذه الأحداث بدأ فعلياً قبل نحو عقد كامل، حين ذهبت أميركا لإسقاط صدام حسين، فأيدتها الرياض وعارضتها دمشق. بعد فترة وجيزة على سقوط بغداد في نيسان 2003، بدأ يتأكد أن السعوديين الذين وقفوا إلى جانب المنتصر في تلك الحرب، راحوا يخسرون في السياسة ما توهّموا أنهم حققوه بالعسكر والجيوش وقوة الآخرين، فيما السوريون الذين وقفوا إلى جانب المهزوم فيها، بدأوا يربحون في السياسة، امتداداً لربح حليفهم الإيراني في الجيوستراتيجيا.

لتفتيته، ما سيؤدي إلى تسليمه إلى إيران. واستمر التجاذب حول هذه القضية بين الرياض وواشنطن طيلة أعوام، حتى سنحت مناسبة جديدة للتلاقح. في المرة الأولى كانت نقطة التلاقي طرد الأسد من لبنان. في المرة الثانية كان التقاطع على إعادة التوازن إلى العراق، مع دعم إباد علاوي في انتخابات 2010... حين وافق الأسد على السير في مشروع علاوي في بغداد،

حسابات المشرق،  
أعصى من أن  
يفهمها كإبوي بعيد  
أو بدوي قريب

## تقرير

## دراسة أميركية صورة السعودية تسوء في الشرق

مبسم رزق

تراجعت مكانة المملكة العربية السعودية كثيراً بين شعوب منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك لبنان، حيث تراجعت نسبة التأييد لها في الشارع اللبناني بنحو 31 نقطة مئوية منذ عام 2007. هذا ما كشفته دراسة أجراها مشروع «بيو غلوبال» (Pew Global Attitudes Project) التابع لمركز «بيو» للأبحاث (Pew Research Center) الأميركي، نشرت في مجلة «تايم» الأميركية، تؤكد فيها استناداً إلى الأرقام أن «صورة المملكة ساءت إلى حد كبير». إذ يبدو أن تأثير السعودية في الإقليم قد تراجع نتيجة عدد من التحولات، وهي الدولة الأهم في محور القوى المتحالفة مع الغرب، والمسماة دول «الاعتدال العربي».

يُعيد الموقع «تراجع صورة المملكة إلى أسباب متعددة». فهذه الدولة «بدأت تتعرض لانتقادات نتيجة النفوذ الذي يمارسه السعوديون في عدد من دول منطقة الشرق الأوسط، أهمها لبنان وتركيا وتونس». إضافة إلى «عدم احترام الحكومة السعودية للحريات الشخصية كما

هو الحال في الكثير من دول العالم». وقد أعلن الموقع إجراء استطلاعات رأي في 39 دولة، أظهرت أن «من بين كل خمسة بلدان عربية شملها الاستطلاع، هناك أربعة بلدان ساءت فيهم صورة المملكة إلى حد كبير». لكن التراجع الأكثر دراماتيكية

بحسب الموقع، سجله لبنان، حيث «انخفض تأييد الرأي العام لسياستها من 82 في المئة، إلى 51 في المئة على مدى السنوات الست الماضية»، وهذا «التراجع في التأييد موجود عند كل اللبنانيين، ولا سيما الشيعة». وحظيت السعودية بنسبة تأييد منخفضة جداً في تركيا (26 في المئة فقط من الأتراك ينظرون بإيجابية إلى السعودية)، وفي تونس (40 في المئة فقط من التونسيين). كذلك تراجعت نسبة الناظرين بإيجابية إلى الدور السعودي بين المصريين من 91 في المئة عام 2007 إلى 78 عام 2013.

بالنسبة إلى لبنان، بينت الدراسة أن «الرأي العام اللبناني منقسم بالتساوي بين مؤيد ومعارض لسياسة المملكة». فإن «نسبة الذين ينظرون إلى دورها بشكل إيجابي يُشكلون 51 في المئة، فيما يرى

المئة مؤيد للمملكة، و48 في المئة معارض). الجدير بالذكر تركيز الموقع على النتائج الخاصة التي أظهرها

تراجعت نسبة «المؤيدين» في لبنان من 82% عام 2007 إلى 51% عام 2013 (أ ب ف)



## كنعان والأملاك البحرية

نشر في عدد «الأخبار» الصادر بتاريخ 22 تشرين الأول 2013 مقال للسيدة فاتن الحاج يحمل عنوان «احتلال الأملاك البحرية أم تغريمه»، تبين أنه يجافي حقيقة ما حصل في اجتماع فرعية اللجان النيابية المشتركة من مناقشات وما أدلى به من آراء، ويجافي أيضاً أصول العمل البرلماني السليم.

1- فاستغرب كاتبة المقال لاستماع اللجنة إلى أصحاب المنتجعات السياحية لا يتفق مع أحكام القوانين الوضعية التي تعتبر حق الدفاع من الحقوق المقدسة للمتهم. يضاف إلى ذلك أن منهجية العمل التي وضعتها اللجنة قد أخذت في الاعتبار ضرورة الاستماع إلى كل من له علاقة بسلاسل الرواتب وبتحويلها مهما كان موقعه أو موقفه.

2- إن اللجنة الفرعية لم تتخذ أي قرار أو توصية بشأن الأملاك البحرية، كما هي الحال بالنسبة إلى سائر بنود تمويل سلاسل الرواتب، على اعتبار أنها ستعقد جلسة خاصة لوضع بنود الإيرادات بصيغتها النهائية. أما الإراء التي أبدتها أعضاء اللجنة خلال الاجتماع فلا تعدو كونها آراء شخصية لمن أدلى بها.

3- لقد تبين للجنة التي استمعت إلى ممثلي وزارة الأشغال العامة والنقل ووزارة المالية أن هناك أكثر من مشروع قانون قد قدمته الحكومات المتعاقبة منذ عام 2000 من أجل معالجة موضوع الأملاك البحرية، كان آخرها المشروع المحال في 15 آذار 2013 على الأمانة العامة لمجلس الوزراء. وقد اقترنت هذه المشاريع باقتراح وزارة الأشغال العامة والنقل وبموافقة

وزارة المالية كما صرح ممثلاً الوزارتين السيدان عبد الحفيظ القيسي والآن بيفاني خلال الجلسة، كذلك فإن هناك قراراً اتخذته مجلس الوزراء منذ أكثر من سنة ونصف لرفع معدلات رسوم إشغال الأملاك البحرية من خلال تعديل المرسوم 2522، وقد أقر التعديل القاضي برفع هذه الرسوم، إلا أن مرسوم التعديل لم يصدر حتى الآن دون معرفة الأسباب، بالرغم من أنه يرفع عائدات الخزينة من هذه الرسوم إلى أكثر من 65 مليار ليرة سنوياً كما أفاد ممثل وزارة الأشغال العامة والنقل خلال الاجتماع، وليس 15 مليار ليرة كما ورد في المقال.

4- بالرغم من اتصال كاتبة المقال بي هاتفياً وشرحي لها كل ما سبقت الإشارة إليه أعلاه، يبدو أنه التبس عليها مضمون تصريح صحفي إعلامي بعد اجتماع اللجنة، الذي لخصت فيه مختلف الآراء التي أبدتها أعضاء اللجنة خلاله، فنسبت بعضها إلي.

النائب إبراهيم كنعان

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

## بودجي؟



انطلقت عملية الـ س/س في بيروت. طويت كل الملفات السعودية هنا. لا حري في ولا محكمة دولية ولا سلاح حزب الله ولا وجود سوري. حتى كتبت ورقة التنازلات الشهيرة، تلك التي رفعها وليد جنبلاط في وجه الأذاريين يوم 21 كانون الثاني 2011، بعد أسابيع قليلة على وصول مشروع علاوي في بغداد إلى حائط مسدود! إذ لم يكن التوقيت مجرد مصادفة. ففي الأسابيع الأخيرة

من عام 2010، نجح المحور الإيراني السوري مرة جديدة في إجهاض الحلم السعودي. فاز علاوي في انتخابات العراق، لكن المالكي هو من ألقى حكومته. فجاء طارت الـ س/س في بيروت، وبدأت الثورة في دمشق...

هكذا ترسم المعادلة إذن: سنة 2003، خسر السعوديون في العراق، فكانت المحاولة الأميركية للتعويض والاسترضاء بين لبنان وسوريا. سنة 2005، تراجع الأميركيون في دمشق، فحاولوا سداد دين الرياض عليهم من صندوق بغداد. في المرة الثالثة، خسر الاثنان معاً في كل من لبنان وسوريا والعراق، فقررنا قلب الطاولة كلياً في الحلقة الوسطى: إسقاط الحكم في دمشق.

غير أن حسابات المشرق المعقدة، كانت ولا تزال أعصى من أن يفهمها كاويوي بعيد أو بدوي قريب. عاد الأميركيون إلى المنطقة بمشروع ربيعي. هو في الواقع فكرة مبسطة، من كتابة أردوغانية وإخراج منتجي الثورات الملونة: نسلم الإخوان المسلمين حكم كل المنطقة، وهم يؤمنون لنا في المقابل ثلاثة مطالب: أمن إسرائيل، ومصالح أميركا، واستقرار الأنظمة من دون تحميل واشنطن كلفة هذا الاستقرار. انطلق المشروع بسهولة في محطاته الأولى: تونس، مصر وليبيا. كان السعودي منزحاً. كل تناقضاته مع «الإخوان»، وكل خوفه من وصول حكمهم إلى «مدن الملح»، تدفعه إلى ذلك. لكنه لزم الصمت لعام ونصف. فالاعتراض على مشروع ناجح تكثيف فاشل دوماً، إلى أن تضافرت عوامل إخفاق منافسيه لدى الملزم الأميركي. في 11 أيلول 2012، سقطت أولوية حماية مصالح واشنطن في بنغازي، مع

مقتل سفيرها هناك. في تشرين الثاني سقطت مقولة أمن إسرائيل، مع اندلاع حوادث غزة وعجز «حماس» عن تنفيذ التعهدات الإخوانية حيال الكيان الصهيوني. ومع مطلع عام 2013، بدا أن استقرار دول الثورات الربيعية مزحة... كل شيء صار ناضجاً لانتقال السعوديين إلى المبادرة مجدداً. كانوا قد أعدوا العدة للهجوم المضاد، منذ منتصف تموز 2012، مع تعيين بندر في الموقع الأمني الأول. على مدى أشهر مارسوا كل الضغوط أميركياً وعربياً، حتى أقنعوا واشنطن للمرة الرابعة، أو الخامسة بعد الألف: أسقط مرسي. أزيحت قطر. همت تركيا. فتسلمت الرياض كل الملفات. لا بل بدا أنها انتصرت وحدها، وكلياً، للمرة الأولى منذ عقود... في تلك اللحظة بالذات، جاءت تسوية الكيميائي من موسكو، وأطلقت بسملة النووي الروحاني من نيويورك، فانهار كل شيء.

طبيعي أن تخرج الرياض عن طورها، لا بل أن تفقد بعضاً من صوابها ورسالتها. كل الساحات تحولت وسائل لتسجيل الاعتراض والرفض. من معلولا إلى طرابلس. ومن المحكمة الدولية إلى مجلس الأمن، وصولاً إلى صراخ بندر في وجه من تلتبس عليه حقيقة العلاقة معه، هل هو الأميركي موظف عند السعودي أم العكس؟! المهم وسط هذه المعمة، وفي انتظار جلاء نتائج الخيبة السعودية الجديدة، والخيارات الأميركية الفعلية... في هذا الوقت، من يقنع سعد الحريري بأن لديه فرصة لبنانية أكيدة، لا لزوم لتحويلها طرف هامش في ورقة بندرية معدة سلفاً للرمي أو للإحراق؟

## تقرير

## تلك أبيب: أحبطنا نقل سلاح نوعي من سوريا

يحيى دبوقة

جددت تل أبيب أمس موقفها من السلاح الكيميائي السوري و«الكاسر للتوازن»، والتشديد على منع انتقاله إلى حزب الله. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، إن «إسرائيل لن تسمح بنقل أسلحة متطورة أو كيميائية من سوريا إلى حزب الله، وستعمل ضد أي خرق للسيادة الإسرائيلية ناتج من الحرب الأهلية في سوريا».

وأضاف يعلون خلال عرضه للوضع الأمني أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست: «إن النظام السوري، وتبعاً للضغوط الدولية المغلطة ضده، يلتزم حتى الآن تفكيك سلاحه الكيميائي، ونحن نتابع عن كثب عملية تفكيك هذا السلاح، لكن إن كان (الرئيس السوري بشار) الأسد يخفي قسماً من القدرة الكيميائية الموجودة في حوزته، أو أنه سيدمرها كلها، فهذا ما سنتكفل الأيام بإثباته أو نفيه». وأشار إلى أن إسرائيل تتابع هذه المسألة وتتمسك بخطوطها الحمراء حيال الساحة السورية.

وذكر «بأننا لن نسمح بنقل سلاح نوعي من سوريا إلى المنظمات الإرهابية، وبشكل أساسي إلى حزب الله في لبنان، بل لن نسمح بنقل سلاح كهذا إلى أي جهة معادية».

وعن «الأنشطة الإسرائيلية» في سوريا، وتحديد ما يتعلق بنقل سلاح كيميائي إلى حزب الله، أشار يعلون إلى أنه «لا توجد محاولة حتى الآن في ما يخص الموضوع الكيميائي، لكن في مواضيع

أخرى (غير السلاح الكيميائي)، إن كل محاولة (نقل) كهذه جرت مواجهتها بأنشطة إسرائيلية من قبلنا».

وفيما أكد يعلون «تقلص حجم المواجهات» في الحرب الدائرة في سوريا، أشار إلى أن «ذلك لا يحمل أي دلالات ذات أهمية»، لكنه أكد أن «إحدى أهم نتائج هذه الحرب هي تعاضد وتزايد تأثير وحضور منظمات الجهاد العالمي في سوريا، بل وانتقالها أيضاً إلى الأراضي اللبنانية». وأشار إلى أن «تزايد قوة الجهاديين ودخولهم إلى لبنان، أدى قبل فترة، ومن جملة أمور أخرى، إلى إطلاق صواريخ من لبنان تجاه إسرائيل».

وفي سياق متصل، ذكر موقع يدعوت أحرونوت الإلكتروني، أن قيادة المنطقة الشمالية وسلاح الجو في الجيش الإسرائيلي، «يتابعان عن كثب النشاطات السورية الهجومية في لبنان»، وذلك خلال التغطية الخبيرة للموقع عما تناقلته وسائل الإعلام اللبنانية في الأيام الأخيرة، بما خص تنفيذ سلاح الجو السوري غارات على الجبال المحاذية للحدود اللبنانية في البقاع. وبحسب الموقع فإن «تتبع سلاح الجو الإسرائيلي للأنشطة الهجومية السورية جاء كي يتأكد من أن ذلك لن ينزلق باتجاه الحدود مع إسرائيل»، من دون أن يوضح الموقع أو المصادر العسكرية الإسرائيلية التي زودته بخبر «التتبع عن كثب»، ما الذي يربط بين «أنشطة هجومية سورية في لبنان» وانزلاقها باتجاه إسرائيل.

## تقرير

## نواب فرنسيون يطالبون هولاند بالإفراج عن عبد الله

وجه عدد من النواب الفرنسيين رسالة مفتوحة إلى الرئيس فرنسوا هولاند طالبوا فيها بالإفراج عن الأسير جورج إبراهيم عبد الله الذي دخل هذا الأسبوع عامه الـ 30 في السجن في فرنسا. ووصف الموقعون عبد الله بأنه «أقدم سجين سياسي في أوروبا، ولا شك في أنه من أقدم السجناء السياسيين في العالم». وأشاروا إلى أنه كان يمكن أن يستفيد من إفراج مشروط منذ 1999.

ولفتوا إلى أنه «فيما أعرب لبنان عن استعداده لاستقباله (عبد الله)، رفض هذا الطلب ثمانين مرات»، واصفين هذا الرفض بـ «المشين»، ولا سيما أنه «في عام 1985، وفي إطار المفاوضات من أجل الإفراج

عن رهينة فرنسي، وافقت أعلى السلطات الفرنسية على الإفراج عنه. لكنها لم تف بوعدها». وختموا بمطالبة هولاند «بإنهاء هذا الظلم واتخاذ إجراءات أياً كانت الضغوط الخارجية من أجل الإفراج عنه وعودته إلى لبنان».

أما محامي عبد الله، جان لوي شالانسيه، فندد بطول مدة سجنه «بشكل واضح من أجل إرضاء الولايات المتحدة». ومن المقرر تنظيم تظاهرة دعم السبت في لانميران أمام السجن الذي يحتجز فيه عبد الله. وتنظم أيضاً تظاهرة احتجاجية أمام السفارة الفرنسية في بيروت عند الثانية والنصف ظهر الأحد المقبل.

## الأوسط

الاستطلاع في لبنان، وخصوصاً أن «تراجع الدعم للمملكة وسياستها في لبنان، هو أشد انحذاراً من الدول الأخرى». ففي «عام 2007 وصلت نسبة دعم الشعب اللبناني إلى 82 في المئة، فيما عادت وانخفضت بنسبة 31 في المئة، ليشكل المؤيدون لها 51 في المئة فقط». ومن الواضح أن «أكثر من ينتقد المملكة في لبنان هم من المسيحيين والشيعية». أما بالنسبة إلى النفوذ الذي تمارسه المملكة في لبنان، فتعتبر «الأغلبية الساحقة من اللبنانيين، 83 في المئة، أن المملكة العربية السعودية لها تأثير قوي على السياسة في بلدهم، 48 في المئة منهم يرى في هذا النفوذ أمراً سيئاً». وبحسب الموقع فإن «توزع الأرقام على هذا النحو، يعود إلى الانقسام الطائفي الحاد الذي يسود لبنان، ففي وقت يرحب السنة بدورها، يذمّ الشيعية والمسيحيون به». وبحسب الدراسة، فإن نسبة الذين ينظرون إلى المملكة كنموذج، تراجع في كثير من بلدان المنطقة، منها مصر وتركيا والأردن وفلسطين وتونس، وإن لم يكن بالنسبة ذاتها للتراجع في لبنان.

(الرابط منشور على موقع «الأخبار»)



**داسيا لوغان MCV الجديدة**  
ابتداءً من **\$12,700\***



**حجم: عائلي**  
**سعر: ولادي**

3 سنوات كفالة  
3 سنوات كفالة

\* لا يشمل السعر ضريبة القيمة المضافة

Bassoul-Heneine sal - Sed El Bauchrieh 01 684684/5 - Ain El Mraisseh 01 360708  
Authorized dealers: City Car, Beirut 01 803313/4 - Bauchrieh Car Center, Beirut 01 880213 - Elie Tabet, Jounieh 09 918402 - Fouad Srouf, Zahle 08 800403 - Bejo SARL, Jamhour 05 768800 - Highway Auto, Khaldé Highway 05 800149 - North Motors, Tripoli 06 411293/4 - Pascal 2 SARL, Zalka Seaside 01 889469 - Yousef Trade Company, Tyr & Nabatieh 07 351313 - Saïda Car Zone, Saïda 07 726888 - Tabet & Matar SARL, Highway Mastita Jbeil 09 796939

www.renault-lb.com

# المعارضة تغرق دمشق في الظلام

أحكم الجيش السوري سيطرته على ثكنة للدفاع الجوي في حتيته التركمان في الغوطة الشرقية، وفي المقابل، استهدفت المجموعات المعارضة خط الغاز الذي يغذي محطة كهرباء رئيسية في ريف دمشق، ما أغرق العاصمة السورية في الظلام

بقذائف الهاون على مدينة جرمانا في ريف دمشق ومناطق أخرى من الريف؛ فقد أفاد مراسل «الأخبار» في دمشق

مسلح في دير الزور أمس ( احمد عبود - أ ف ب)

استعاد الجيش السوري أمس السيطرة على ثكنة الدفاع الجوي قرب بلدة حتيته التركمان في الغوطة الشرقية، بعد معارك ضارية شهدتها البلدة في اليومين الماضيين بين الجيش والمسلحين المعارضين. وبحسب مصادر ميدانية، فإن السيطرة على البلدة والثكنة تؤدي إلى قطع أحد الطرق الذي يصل بين الغوطين الغربية والشرقية. كذلك فإن هذا الأمر يوسع منطقة الأمان حول طريق مطار دمشق الدولي. في المقابل، استهدف مسلحون معارضون خطاً للغاز جنوبي شرقي دمشق، ما أدى إلى توقف إنتاج الكهرباء في معامل تغذي جزءاً كبيراً من العاصمة وريفها بالطاقة الكهربائية. وأدى هذا الاستهداف إلى اندلاع حريق ضخم في خط الغاز، وإلى انقطاع التيار الكهربائي عن معظم أحياء دمشق وريفها. وتزامن ذلك مع انقطاع الكهرباء في مناطق بعيدة عن دمشق، كمدينة طرطوس. لكن ما لبث التيار أن عاد تدريجياً إلى عدد من الأحياء، مع استمرار انقطاعه عن أخرى حتى فجر اليوم. وأعلن وزير الكهرباء عماد خميس أن التيار الكهربائي سيعود إلى مستوى التغذية السابق خلال 48 ساعة.

في موازاة ذلك، يستمر انقطاع التيار الكهربائي في غالبية أحياء مدينة حلب لليوم الخامس على التوالي نتيجة توقف ضخ الغاز إلى المحطة الحرارية (شرقي حلب) الناجم عن تفجير أحد الأنايب التي تزود المحطة بالغاز، في وقت عادت فيه الأفران الخاصة إلى خبز الطحين الحكومي بسعر قريب من السعر الرسمي بعد توريد مخزون كبير إثر فتح طريق حماة - حناصير - حلب.

على صعيد آخر، لم يتوقف الهجوم

ليث الخطيب، عن سقوط قذيفتي هاون، واحدة قرب مدخل فندق الشيراتون، ما أدى إلى إصابة شخصين بجروح، وأخرى قرب مدينة المعارض القديمة وفي كلية العلوم في جامعة «دمشق» من دون وقوع إصابات، وسقوط 4 قذائف في حي الروضة جرمانا أوقعت عدداً من الجرحى في صفوف المدنيين. وتحذّث قناة «الميادين» عن وقوع ثلاثة قتلى وخمسة جرحى إثر سقوط ستة قذائف هاون على ساحة العباسيين في وسط دمشق. من جهة أخرى، علمت «الأخبار» أن

مسؤول المكتب الإعلامي في حي القابون، عمير جنيد الملقب بتيم الدمشقي، وهو ناشط أيضاً في فصيل تابع لـ«الجيش الحر»، قتل نتيجة إصابته بطلق ناربي أثناء تغطيته للاشتباكات بين الجيش السوري ومسلحي المعارضة في المنطقة.

حريق عند المعبر

وفي حلب (باسل ديوب)، تابع الجيش السوري تقدمه في قلب مدينة السفيرة (جنوبي شرقي حلب) القريبة من معام الدفعا. ودارت معارك بالقرب

من المصرف الزراعي، حيث بسط الجيش سيطرته على الأجزاء الجنوبية والغربية من المدينة، فيما ضيق الخناق على المسلحين المتمركزين في بلدتي تل حاصل وتلعن القريبتين منها. وتمكنت وحدات الجيش من قطع خطوط الإمداد بينهما وبين السفيرة والمناطق الأخرى. من جهته، قال مصدر معارض إن عدداً من المسلحين سلموا أنفسهم للجيش السوري في مدينة السفيرة، بعدما يئسوا من وصول إمدادات لهم. وأفادت مصادر معارضة بأن عمر الشغال،



## موسكو ودمشق: لا للشروط الأوروبية

اجتماعها الأخير في لندن محاولة لإعادة النظر في بيان «جنيف 1» وحسم نتائج مؤتمر «جنيف 2» مسبقاً. وقد جاء في تعليق للمتحدث الرسمي باسم الخارجية، الكسندر لوكاشيفيتش، نشر على موقع الوزارة أمس، أن وثيقة لندن من جديد «تحدّد تغيير النظام في دمشق كهدف رئيسي، وتعتبر الائتلاف الوطني (المعارض) الممثل الشرعي الوحيد للشعب السوري، كذلك يُعلن فيها إمكانية اللجوء إلى جميع الخيارات للتأثير على من ينتهك قرارات لندن. ويُعدّ ذلك تهديداً ضمناً بالعودة الى سيناريو استخدام القوة العسكرية، ما يُعدّ أمراً غير مقبول إطلاقاً».

من ناحيته، رأى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر «جنيف 2» هي نجاح للمجتمع الدولي برمته، مشدداً على ضرورة تسوية النزاع السوري بالطرق الدبلوماسية السلمية. ورأى، في تصريحات خلال مراسم تسلمه أوراق اعتماد سفراء بعض الدول في الكرملين، أن الشيء الأهم هو أن موقف روسيا الخاص بضرورة تسوية الأزمة السورية دبلوماسياً لقي تفهماً وتأييداً لدى غالبية الدول. بدوره، أعلن وزير الخارجية سيرغي

ردان متتاليان من دمشق وموسكو على الحراك الأوروبي والغربي الداعم للمعارضة السورية في الأيام الأخيرة. دمشق «المستعدة» للمشاركة في «جنيف 2» ترفض أي تدخل في «اختيار» قيادة الشعب السوري، بينما انتقدت العاصمة الروسية ما خرج به اجتماع «أصدقاء سوريا» الذي يريد حسم نتائج «جنيف 2» مسبقاً. وأكدت وزارة الخارجية السورية أن الشعب السوري هو «العني الحصري باختيار قيادته»، وأنه «لن يسمح لأي طرف خارجي» بمصادرة هذا الدور منه.

وقالت، في بيان، إن «سوريا أكدت كذلك استعدادها لحضور مؤتمر جنيف، والعمل على إنجاحه دون شروط مسبقة أو أي تدخل خارجي».

ورأى أن وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اعتمدوا، في ختام اجتماعهم في اللوكسمبورغ (يوم الاثنين)، مجموعة من الاستنتاجات توضح استمرار الاتحاد في تبني مقاربة خاطئة تجاه الأحداث في سوريا، وتعبّر عن عداة مستحکم للشعب السوري.

في موازاة ذلك، وجّهت الخارجية الروسية انتقادات شديدة إلى مجموعة «أصدقاء سوريا»، ورات أن نتائج

لافروف أن التعامل بين روسيا والولايات المتحدة بشأن الأزمة السورية يدل على أهمية الجهود الجماعية للمجتمع الدولي. وقال إن «العالم الآن يشهد فترة صعبة جداً يواجه فيها تحديات عالمية. ولا يمكن الرد عليها



الخبراء في سوريا فتشوا 18 من أصل 23 موقعا



إلا من خلال جهود جماعية للمجتمع الدولي بأسره».

الإبراهيمي: لا حل عسكري للأزمة

من جهة أخرى، أكد الموفد الأممي والعربي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، في عمان أن هناك «شبه إجماع» دولي على أنه ليس هناك حل عسكري للأزمة السورية، وذلك بعد لقائه وزير الخارجية الأردني ناصر جودة والملك عبد الله الثاني.

من ناحيته، ذكر الديوان الملكي الأردني أن الملك حذر، خلال استقباله الإبراهيمي، من أن استمرار تدهور الأوضاع في سوريا، وتأخر الوصول إلى حل سياسي للأزمة «سيفاقم من معاناة الشعب السوري الشقيق، ولا سيما باتجاه تدفق المزيد من اللاجئين السوريين، الذين يستضيف الأردن على أراضيهم العدد الأكبر منهم»، مؤكداً للإبراهيمي «استعداد الأردن لتقديم كل دعم لإنجاح مهمته».

في سياق آخر، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أنها تنتظر أن تتسلم من جانب دمشق في الأربع والعشرين ساعة المقبلة برنامج تدمير ترسانتها الكيميائية، قبل أيام من الموعد المحدد. وستسلم الحكومة السورية إعلانها الأول بشأن برنامج التدمير يوم الأحد على أبعد تقدير. وسيستخدم المجلس التنفيذي للمنظمة هذا الإعلان ليحدد بحلول 15 تشرين الثاني مختلف المواعيد النهائية لتدمير الترسنة الكيميائية. وأعلن المتحدث باسم المنظمة، مايكل لوهان، أن الخبراء في سوريا فتشوا 18 من أصل 23 موقعاً يتعين عليهم تفتيشها حتى الأحد، و«قاموا بعمليات تدمير لمعدات إنتاجية في كل هذه المواقع باستثناء موقع واحد».

وقال لوهان إنه بعد انتهاء الأنشطة الأولى «لن يعود في وسع سوريا إنتاج أسلحة كيميائية».

في السياق، صرح وزير الخارجية النروجي، بورجيه براندي، بأن بلاده تدرس طلباً أميركياً لتدمير قسم من الأسلحة الكيميائية على أراضيها. ونقلت شبكة التلفزيون العامة «ان آر كي» عن مصادر في الأمم المتحدة قولها إنه طلب من النروج إلتلاف ثلاثمئة إلى خمسمئة طن من غاز السارين، و50 طناً من غاز الخردل، أي نحو نصف الترسنة السورية المقدرة.

كذلك، ترك الأمين العام لحلف شمالي الأطلسي، اندرس فوغ راسموسن، الباب مفتوحاً أمام قيام الحلف وروسيا بدور في إزالة هذه الأسلحة.

وعقد وزراء دفاع الدول الأعضاء في الحلف محادثات مع وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو، في أول اجتماع على مستوى وزاري لما يطلق عليه مجلس حلف شمالي الأطلسي وروسيا منذ عامين.

وقال راسموسن، في مؤتمر صحفي: «أتوقع من الدول الأعضاء في مجلس حلف شمالي الأطلسي وروسيا أن ترد بالإيجاب إذا ما تقدمت الأمم المتحدة بطلب فعلي».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

## أخبار

## كردستان: منع صالح مسلم من العبور

منعت حكومة إقليم كردستان -العراق الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD (السوري) صالح مسلم، عبور أراضيها، ما دفع «حركة المجتمع الديمقراطي» إلى إدانة هذا الموقف، معتبرة إياه غير مسؤول ولا يؤسس لعلاقات طيبة». وقال بيان الهيئة إن «هذا الموقف الذي ليس له أي مبرر ولا يؤسس لعلاقات طبيعية أمام كل هذه الاستحقاقات المصيرية منها المؤتمر القومي الكردستاني وحضور جنيف 2 باسم الهيئة الكردية العليا التي ستمثل إرادة الشعب الكردي (في سوريا) وغيرها». وكان مسلم قد عبر أراضي الإقليم متوجهاً



إلى سوريا حيث تقبل التعازي بمقتل ابنه شرفان، الذي قضي في المعارك التي تخوضها القوى الكردية دفاعاً عن بلداتها ومدنها في وجه مقاتلي «داعش» و«جبهة النصرة» (الأخبار)

## تركيا: اتهام كيالي بتفجير الريحانية

اتهم القضاء التركي 33 شخصاً، بينهم سوريون، بالضلوع في اعتداء بسيارتين مفخختين استهدف في أيار الماضي مدينة الريحانية في لواء الاسكندرون، ما أدى إلى سقوط 52 قتيلاً، كما أفادت وكالة أنباء «دوغان» أمس. وقالت الوكالة إن النيابة العامة في أضنة، المكلفة التحقيق في هذه القضية طلبت إنزال عقوبة السجن المؤبد بالمتهمين الـ 33 بعدما وجهت إليهم تهمة «القتل العمد باستخدام عبوة ناسفة». ومن بين المتهمين، يوجد 18 معتقلاً، فيما لا يزال الشخص الذي تتهمه السلطات التركية بأنه العقل المدبر للاعتداء، متوارياً عن الأنظار، علماً بأنه يُدعى مهراج أورال، ويحمل أيضاً اسم علي الكيالي. والأخير يتحدر من لواء الإسكندرون، وسبق أن قاد عمليات عسكرية في اللواء ضد الحكم التركي قبل أكثر من عقدين. ويتولى الكيالي حالياً قيادة مجموعات مسلحة مؤيدة للنظام السوري في طرطوس واللاذقية، وحثته جماعات سورية معارضة المسؤولية عن مجزرة بلدة البيضا قرب بانياس في أيار الماضي. (الأخبار، أ ف ب)

## معركة صدد

تدور اشتباكات عنيفة منذ يومين على مقربة من الأوتوستراد الدولي الذي يربط حمص ودمشق، وتحديداً في محيط بلدتي مهين وصدد، الواقعتين على بعد حوالي 50 كلم جنوبي شرقي حمص. وبدأت الاشتباكات عندما حاول عدد كبير من المسلحين فجر الاثنين السيطرة على بلدة صدد، البلدة القديمة التي تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد وتقطنها غالبية كاثوليكية سريانية، وينتمي جزء كبير من أهاليها إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي، بهدف السيطرة على بلدة مهين والهجوم على مراكز للجيش السوري قريبة من البلدتين، تضم مستودعات أسلحة ضخمة للجيش بحسب مصادر معارضة. وأشار عدد من سكان البلدة لـ«الأخبار» إلى أن «السيطرة على صدد (عدد سكانها في الشتاء لا يتعدى ألفي نسمة، ويصل في الصيف إلى ستة آلاف) يسمح بالسيطرة على المنطقة المحيطة، ولا سيما مثلث صدد - الشعيرات - الحميرات بهدف أخذ التلال وقطع الطريق الدولي». وأشارت المصادر إلى أن «المسلحين القادمين من يبرود وجرود عرسال استطاعوا احتلال جزء من البلدة وقتلوا عدداً من عناصر الحاجز في أولها، وتمكن عناصر القومي ووحدات الجيش من استرداد بعض الأحياء التي سيطر عليها المسلحون الذين لا يزالون يحتلون الحي الغربي فقط». وقد أدت المعارك إلى تدمير العديد من المنازل الأثرية في البلدة. وعلمت «الأخبار» أن «مقر مطرانية السريان الكاثوليك كان قد انتقل إلى صدد بعد احتلال المسلحين لأحياء حمص القديمة، وأن عملية إخلاء كبيرة للبلدة قد تمت طيلة يوم أمس، ومن ضمنها مقر المطرانية الجديد، حتى يتمكن الجيش الذي استقدم تعزيزات كبيرة إلى المنطقة مدعومة بالذبابات والمروحيات من مطاردة المسلحين الذين انتشروا بين بيوت المدنيين وفي دور العبادة».

وأشارت مصادر البلدة إلى أن المسلحين ينتمون بغالبيتهم إلى «الجيش الحر»، فيما ذكرت وكالات أجنبية أن المسلحين ينتمون إلى كتائب عدة في «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية في العراق والشام».

(الأخبار)

في قرى وبلدات الدبشية والبراغيثة وكفرشلايا ومحيط جبل الأربعين وقرب بلدة كورين. وأضاف المصدر أن وحدة من الجيش قضت على مجموعة مسلحة حاولت التسلل من بلدة أرمنيا إلى مزرعة غنوم بريف معرة النعمان. من جهة ثانية، أفادت مواقع إلكترونية معارضة بأن تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» (داعش) عين «أبو جهاد

(الأخبار)

في قرى وبلدات الدبشية والبراغيثة وكفرشلايا ومحيط جبل الأربعين وقرب بلدة كورين. وأضاف المصدر أن وحدة من الجيش قضت على مجموعة مسلحة حاولت التسلل من بلدة أرمنيا إلى مزرعة غنوم بريف معرة النعمان. من جهة ثانية، أفادت مواقع إلكترونية معارضة بأن تنظيم «دولة الإسلام في العراق والشام» (داعش) عين «أبو جهاد

وهو قائد «لواء عندان»، اختطف مع أحد حراسه في منطقة تقع بين تل رفعت وإعزاز (شمالي حلب)، بينما خطفت مجموعة مسلحة في مدينة جرابلس على الحدود التركية قائد «لواء أصحاب اليمين» ويدعى محمد كنج.

وداخل مدينة حلب، قتل شخص إثر اندلاع حريق في معبر بستان القصر نجم عن سكب مسلحي «جبهة النصرة» للبنزين الذي يحاول المواطنون نقله بأكياس نايلون، بسعة واحد ليتر أو ليترين، إلى الأحياء الغربية.

وقال مواطنون لـ«الأخبار» إن المسلحين منعوا إخراج أي مادة غذائية، وصادروا علب الدخان التي يحملها المواطنون وحرقوها باعتبارها «من المنكرات» وسكب أكياس وعبوات البنزين والمازوت، ما أدى إلى نشوب حريق سبب مقتل شخص وإصابة آخرين بحروق.

كذلك قتل 6 وأصيب أكثر من 30 مدنياً جراء قصف المسلحين لساحة سعد الله الجابري وسط مدينة حلب بصواريخ محلية الصنع انطلاقاً من حي بستان القصر حسبما نقلت قناة «المباين»، بينما قتل سبعة مسلحين إثر قصف مدفعي لمقر لهم في المنصورة غربي المدينة.

وتناقلت مواقع «التنسيقيات» المعارضة، ولا سيما «تنسيقية الرقة» خبر العثور على جثة الناشط الإعلامي في «الجيش الحر»، مهند عبد الجليل الجلبة، الملقب بـ«مهند حبايبنا»، إثر اشتباكات مع «داعش» في منطقة الفخيجة في الرقة.

من جهة ثانية، ذكرت مواقع تابعة لتنظيم دولة الإسلام في العراق والشام «داعش»، أن اشتباكات دارت بين التنظيم ووحدات الحماية الكردية في غرب تل أبيض على الحدود السورية - التركية في ريف الحسكة.

وفي ريف إدلب، دمرت وحدات من الجيش أسلحة وذخيرة وقضت على مجموعة مسلحة بكامل أفرادها كانت ترتكب أعمال سلب ونهب وتقطع الطرقات في بلدة نحليا في جبل الزاوية، بحسب مصدر عسكري. وأضاف المصدر لـ«سانا» أنه قضي على تجمعات للمسلحين

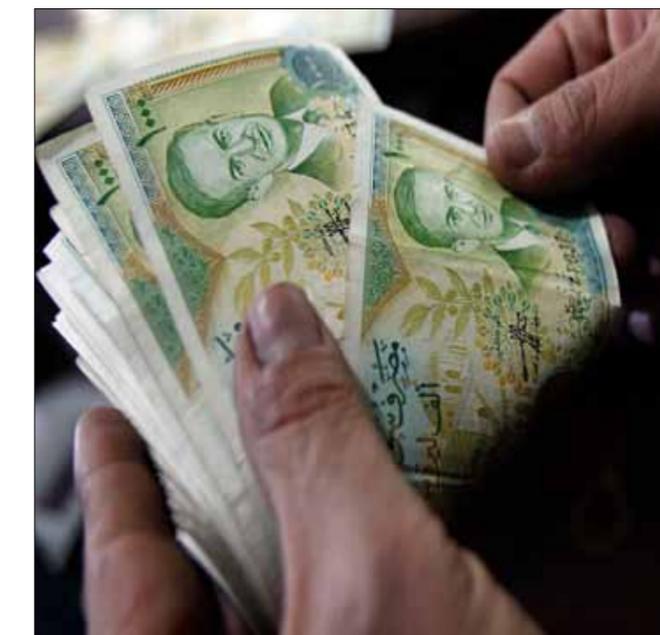
## الدولار لم يعد مغرباً للسوريين!

## دمشق، مودة بحام

لم يعد الدولار يقنع السوريين. فلا تدخلات البنك المركزي ولا طرح كميات جديدة من هذه العملة الصعبة تلفتتهم، حتى إن بعض من حول أمواله من الليرة إلى الدولار بات يفكر بإعادة أمواله إلى العملة الوطنية، خوفاً من استمرار تراجع قيمة الأخضر الأميركي.

البنك السوري المركزي تحدث منذ نحو أسبوع عن الاستعداد لجلسة بيع جديدة لشركات الصيرفة المرخصة، وحدد سقفاً لذلك وصل إلى 20 مليون دولار، وإن سبق هذا الإعلان حالة من الهبوط لسعر الصرف، لكن حركة البيع بقيت محدودة في السوق الداخلي، حسب ما أكد مراقبون. وبقيت على هذه الوتيرة بعد عملية البيع التي نفذها «المركزي»، أول من أمس. حتى إن الكمية المباعة لم تكن مهمة بسبب اكتفاء شركات الصيرفة، وامتلاكها لاحتياط وافٍ لم يجد بعد من يشتريه وفق ما أكد أحد المصادر، مرجعاً السبب إلى التزام عملية البيع هذه مع فترة الأعياد وما رافقها من حركة حوالات كبيرة دخلت إلى سوريا من المقيمين خارجاً، ما سبب وفراً في هذه العملة وانتفاءً لرغبة الشراء من

قبل المواطنين ويرى أحد المحللين الاقتصاديين أن حالة الاستقرار في سعر الصرف التي عرفتها السوق المحلية منذ نحو أربعة أشهر، عززت ثقة الناس بالبنك المركزي وبقدرته



على حماية الليرة وعلى التدخل عند الضرورة، الأمر الذي قلل من اهتمام الناس بشراء الدولار. وأضاف إلى هذا الأمر الاستقرار النسبي للوضع الأمني واتجاه العديد من الناس للبحث عن

فرص عمل داخلية، حتى لو كانت على مستوى بسيط واستثمار أموالهم في هذه الأعمال، بدلاً من تحويلها إلى الدولار.

ويشير المحلل إلى أن شراء الدولار في السابق سببه عدم الثقة بالسلطة النقدية المحلية، التي تحسنت صورتها أخيراً، وسببه أيضاً التصريحات المتضاربة للمسؤولين السوريين، التي تحدثت كل منها عن سعر للدولار مرجو دون اعتماد استراتيجيات واضحة. وأمس سجل الدولار في سوق دمشق سعر 175 للمبيع و171 للشراء، مرتفعاً قليلاً عن السعر الأخير الذي باع بموجبه «المركزي» لشركات الصيرفة؛ إذ باع يومها (الثلاثاء) بـ165 ليرة للشركات، على أن يُباع للمواطنين بسعر 166,65 ليرة. وكان قد أنهى في السابع من الشهر الجاري اجتماعاً للتدخل في السوق لبيع شركات الصيرفة الدولار، حيث بيع الدولار الواحد من قبل «المركزي» للشركات بسعر 166,32 ليرة، على أن يُباع للمواطنين بسعر 168 ليرة، بسقف 500 دولار للشخص الواحد، وبشرط إحضار الهوية الشخصية، وسند إقامة مصدق أو فاتورة كهرباء أو ماء أو هاتف جديدة.

على الخلاف

# الخلوي طار walkie talkie

## رئيس «أوجيرو» يرفض برمجة 50 الف خط

**تشهد الحرب المحتدمة بين نقولا صحنواوي وعبد المنعم يوسف اعنف معاركها على خلفية امتناع الأخير عن برمجة 50 ألف خط خلوي للنفاذ إلى الشبكة الثابتة، في حين لمحت MTC انه ستطرح الأرقام الجديدة مع الطلب من الزبائن برمجة لها لدى أوجيرو**

### بسام القطار

لن يحتاج وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال نقولا صحنواوي إلى إعادة إطلاق حملته الشهيرة «إفتح يا منعم» التي طالبت «القيادي الإداري» عبد المنعم يوسف بفتح مصادر الإنترنت. هذه المرة سيرتفع الصوت من المستهلكين أنفسهم مع اقتراب طرح شركة Touch في الأسواق المجموعة الرقمية الجديدة التي تبدأ من الرقم 78975000 إلى الرقم 78999999 وذلك بعد نفاذ كمية الأرقام الموجودة، وحاجة السوق إلى أرقام جديدة. وكانت وزارة الاتصالات قد وافقت على طلب شركتي Touch و Alfa بفتح مجموعات رقمية جديدة (25 ألف خط لكل شركة) بقرارين وقعهما الوزير صحنواوي في 29 آب الماضي، لكن المدير العام للاستثمار والصيانة في الوزارة عبد المنعم يوسف امتنع للمرة الثانية عن تنفيذ هذا النوع من القرارات، ما دفع الوزير إلى توجيه كتاب في 2 أيلول الماضي طلب بموجبه من يوسف العمل فوراً على اتخاذ التدابير الفنية

والتقنية اللازمة لتنفيذ القرارين الجديدين، وابداع الوزير تقريراً حول تقدم أعمال التنفيذ خلال مهلة أسبوع. ويتعاطى عبد المنعم يوسف مع قرارات صحنواوي بتجاهل كامل رغم رفع 21 شكوى بحقه أمام هيئة التفتيش المركزي، التي اتخذت قراراً حمل الرقم 2012/19 أوصت فيه بوجوب إعادة النظر بالوضع الوظيفي ليوسف لجهة الجمع بين ثلاث وظائف. ومن المعلوم أن يوسف يجمع بين وظيفة المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات، ووظيفتي رئيس ومدير عام هيئة أوجيرو، أي أنه يمثل رأس الهرم في الهيئة التنفيذية والهيئة الرقابية على السواء.

وفي حين لا تزال شركة Alfa غير محتاجة لطرح الأرقام التي حازت عليها في السوق (تبدأ من الرقم 79300000 إلى الرقم 79324999) بسبب عدم نفاذ المخزون، علمت «الأخبار» أن شركة Touch دقت جرس الإنذار الأسبوع الماضي معلنة أنها لن تستطيع تزويد زبائنها بأرقام جديدة في حال امتناع يوسف عن برمجة لتصبح مفتوحة أمام شبكة الهاتف الثابت والشبكة الدولية. ومن المتوقع أن تبادر Touch إلى خيار بيع الأرقام الجديدة بدون أن تكون مبرمجة مع الخط الثابت مع إخطار الزبون بأنه يمكن استخدامها حصراً ضمن الشبكة الخلوية والطلب منه التوجه إلى مؤسسة أوجيرو لبرمجة خطه. وتهدف هذه الخطوة بحسب مصادر مطلعة إلى قذف الكرة إلى ملعب عبد المنعم يوسف وتحميله المسؤولية القانونية والسخط الشعبي عن عدم



أوصت هيئة التفتيش المركزي بوجوب إعادة النظر بالوضع الوظيفي لعبد المنعم يوسف لجهة الجمع بين ثلاث وظائف (أرشيف - مروان بو حيدر)

في حال اصرار الوزير على تنفيذ القرارات عليه إحالة الموضوع إلى مجلس الوزراء، ولم يكتف بذلك بل إحال بدوره الملف إلى هيئة التفتيش المركزي والنيابة العامة لدى ديوان المحاسبة والفريق المقيم للتفتيش المركزي المالي والإداري. في المقابل أكد صحنواوي أن يوسف «لم يقدم تقريراً يوضح هذه العقبات رغم مرور فترة طويلة على صدور القرارات، وأن هدفه الوحيد هو عرقلة المصلحة العامة وتعطيل قطاع الاتصالات». وبناءً عليه طلب صحنواوي من هيئة القضاة في وزارة العدل إحالة الملف إلى القضاء الجزائي ليتسنى كشف الدوافع التي أدت إلى امتناع يوسف عن تنفيذ قرارات الوزير التي

ويشكل هذا الإجراء في حال حدوثه سابقة لم يشهدها لبنان من قبل، ويرتب مسؤوليات جمة تبدأ من حماية المستهلك ولا تنتهي بالخسائر التي ستلحق بالخرينة العامة نتيجة حصر اتصالات الآلاف الخطوط ضمن شبكة واحدة، علماً أن الطلب على الأرقام الجديدة أت في غالبيتها من النازحين السوريين إلى لبنان، والذين يحتاجون إلى الهاتف الخلوي بشكل أساسي للتواصل مع أقربائهم في سوريا والخارج، وهو ما لن يكون متوافراً في حالة الخطوط الجديدة. ويتذرع عبد المنعم يوسف بوجود عقبات فنية تحول دون تنفيذ القرارات بفتح مجموعات رقمية جديدة، وأنه

## يشكل الإجراء سابقة ترتب مسؤوليات تتعلق بحماية المستهلك

نفاذ الخطوط الجديدة إلى الشبكة الثابتة والدولية والعكس، الأمر الذي يجعل الهاتف الخلوي مجرد جهاز (walkie talkie) محصور ضمن الشبكة الخلوية.

أصحة

# العنف في المستشفيات سببه غياب التغطية الصحية

### فانت الحاج

الاعتداء على الممرض (خ. أ. ع.) وهو يهجم بالخروج من عمله في المستشفى الحكومي في القبة - طرابلس ليل أول من أمس استنفر نقابة الممرضات والممرضين، فسارعت إلى عقد مؤتمر صحافي تزامن مع توقف الجسم التمريضي عن العمل لمدة خمس دقائق في المستشفيات اللبنانية، تضامناً واستنكاراً للاعتداءات المتكررة على الممرضات والممرضين.

وبينما رفضت النقابة التطرق إلى حيثيات الحوادث، مشيرة إلى أن مؤتمرها يتناول القضية الأساسية، أي الاعتداء على الممرض. ذكرت معلومات أن المعتدى عليه تعرض لطعنة سكين في رأسه على يد مواطن كان يرافق جريحاً في قسم الطوارئ بالمستشفى. وفي التفاصيل، أن هذا الجريح أدخل إلى طوارئ المستشفى الحكومي برفقة شخص مسلح ملقب بـ«أبو مجاهد»، وعند مطالبتهما بدفع المبلغ المالي المتوجب للمستشفى، امتعض «أبو مجاهد» ودخل في مشادة كلامية مع الموظف في قسم المحاسبة، ما استدعى تدخل الممرض مؤازرة زميله في المستشفى، فما كان من المدعو «أبو

مجاهد» إلا أن ضرب الممرض فأصابه إصابة بليغة استدعت إدخاله إلى غرفة العناية الفائقة.

وحيال هذا الأمر، تجمّع عدد من الممرضين والعاملين بشكل تلقائي أمام قسم الطوارئ، ممتنعين عن العمل احتجاجاً على الحادث، لكن سرعان ما تم تطويق الإشكال وجرى إعادة فتح القسم لاستقبال وإسعاف المرضى والجرحى.

ما حصل في مستشفى الشمال ليس سوى حلقة من حوادث تنتقل في كل المناطق اللبنانية وتتزايد بصورة لافتة، تقول نائبة النقابية ليانا حمصية.

النقابة لم تلجأ، بحسب حمصية، إلى الإضراب، بل اكتفت بوقف تضامنية اعتراضية «حرصاً على عدم تعطيل المرفق الصحي وتعريض حياة الناس لأي سوء أو مكروه». لكنها تسجل رفضها القاطع لكل أنواع العنف والاعتداء مهما كانت الأسباب والذرائع، وتطالب المؤسسات الصحية ببذل ما يمكن من جهود لتدارك أي إشكال محتم.

وناشدت حمصية وزارة الصحة العامة والأجهزة الأمنية والقضائية التحرك لحماية العاملين في المهنة والقطاع

10% منهم يتعرضون للعنف الجسدي في أماكن عملهم». وقد تبين أن 31,7 من الممرضين والممرضات أشاروا إلى احتمال تركهم العمل، فيما قال 22,3 منهم إنهم مترددون». وفي السياق، تلقت النقابة إلى أن عدداً لا يستهان به من الممرضات تركن مهنتهن أو هن على وشك القيام بذلك بسبب المعاملة السيئة التي يلاقينها في مركز عملهن من أطراف عدة، بينها الطبيب والزميل والمسؤول الإداري والمريض وأهله.

الدراسة تخلص إلى أن تعرض أفراد الجسم التمريضي بكثرة للعنف هو مدعاة للقلق الشديد، وأن تأثيره العاطفي لا يقتصر على تدهور وضعهم الصحي فحسب، بل يعيق قدرتهم على العناية بمرضاهم أو القيام بواجباتهم الأخرى. وتوصي بجمع صناعات القرار لمناقشة النتائج وما يترتب عليها، وأي خطوات ينبغي اعتمادها لخفض نسبة الإساءات والعنف. وأن تفرض المستشفيات سياسات لمنع العنف تسمح للممرضين والممرضات بالإبلاغ عن أي حادث أو إساءة، فضلاً عن تدريب موظفي المستشفيات على التواصل، إذ إن معظم الإساءات اللفظية هي بين أعضاء الكادر الطبي أنفسهم.

وفيما تدرس النقابة الخطوات القضائية التي يمكن اللجوء إليها، تدعو الأجهزة الأمنية والقضائية إلى التحرك وإجراء التحقيقات اللازمة والحزم في محاسبة الفاعلين. أما ممرضو وممرضات طرابلس فقد نفذوا وقفة احتجاجية بعد تعرض زميلهم للطعن.

أما وزير الصحة العامة علي حسن خليل فدان «التعرض للممرض في المستشفى الحكومي في طرابلس من عناصر مسلحة»، مشدداً على «وجوب تحييد الجسم التمريضي والطبي عن أي صراع، ومن المنوع المس به بأي شكل من الأشكال». وفي بيان أصدره، ناشد الأجهزة الأمنية «توفير حماية خاصة لهذا الجسم وللمستشفيات كافة، كي يتسنى لهما الاستمرار في عملهما الإنساني في خدمة جميع المصابين».

وكانت دراسة للجامعة الأميركية في بيروت قد تحدثت عن بيئة غير آمنة وغير مؤاتية للعمل في مهنة التمريض، ما ينعكس سلباً على جودة العناية التمريضية. الدراسة أجريت بين حزيران 2011 وحزيران 2012، وأظهرت أن «62% من الممرضين والممرضات في لبنان يتعرضون للإساءة اللفظية، وأن

الصحي عموماً. وراى محامي النقابة روجيه أبي راشد أن «العنف المتزايد سببه غياب الاستقرار الأمني وعدم توفير التغطية الاستشفائية المجانية لكل شرائح المجتمع، رافضاً زج الممرضات والممرضين بأي صراع أو نزاع. وقال لـ«الأخبار» إن النقابة بصدد أخذ موعد من وزير الصحة والداخلية بعد عودة النقيبة من الخارج، وذلك لبحث خطة استراتيجيّة وطنية للحدّ من العنف والاعتداءات، على أن تتولى السلطات المختصة التنسيق في ما بينها لمعالجة الظاهرة تحت عنوان التنظيم والأمن والتوعية الاجتماعية.

## 10% من الممرضات والممرضين يتعرضون للعنف الجسدي في أماكن عملهم

## تعليم

## طرد بسبب «الفايسبوك» في بلدية طرابلس

الجاري خلع باب مكتبها وباب المستودع المجاور له وإجراء جردة بالمحتويات وتغيير الأقفال. مفاجأة لكثيرين اعتقدوا أن الرئيس لن يتخلى عن إيليا، في حين يوضح غزال لـ«الأخبار» أنه لم يتخل عنها «لكني ملتزم بتنفيذ قرارات المجلس البلدي».

وفي تعليق له على القضية، يرى غزال أن تعليق إيليا الفايسبوكي هو الذي أثار المجلس البلدي ضدها «وأنا قلت لها ذلك بصراحة»، مؤكداً في المقابل أنه لا يشك أبداً في نزاهتها المالية ولا يصدق تهمة الاختلاس الموجهة إليها «وإلا كنت اتخذت أنا بنفسى قراراً بهذا الشأن، لكن قد يكون هناك خلل إداري يحصل مع كل الموظفين».

بين الدعاوى القضائية والقرارات البلدية، تجد إيليا نفسها اليوم في البيت في انتظار بث مصيرها، خصوصاً أن قرار المجلس البلدي قد لا يكون كافياً بسبب الحاجة إلى موافقة مجلس الخدمة المدنية عليه، بما أنه هو من وافق على تعيينها. وترجح مصادر مطلعة في البلدية أن يأتي قرار مجلس الخدمة المدنية ضمن ثلاثة احتمالات: إما رفض القرار، أو الموافقة عليه، أو نقلها إلى دائرة أخرى بعد تعيين بديل منها. وفي انتظار صدور قرار مجلس

الخدمة المدنية، أوضح المستشار القانوني للبلدية المحامي فهمي كرامي أن قرار البلدية «ناقذ بحد ذاته، ما يعني أنه يجب إبلاغه من مجلس الخدمة المدنية على سبيل العلم وليس للمصادقة»، لافتاً إلى أنه أمام إيليا «في حال تضررها من هذا القرار، أو رأيها بعدم صوابيته، مراجعة القضاء الإداري المختص»، في حين تشير مراجع قانونية أخرى إلى ضرورة موافقة مجلس الخدمة المدنية على أي قرار بفسخ العقد، كما وافقت على إبرامه.

(الأخبار)

إيليا موظفة متعاقدة في البلدية منذ أكثر من عشر سنوات، عن طريق مجلس الخدمة المدنية. وكانت قد عمدت إلى إزالة تعليقها إثر الضجة التي أثارها، كما تقدمت بطعن إلى مجلس شورى الدولة، يفترض أن تكون البلدية قد تبليغته. في المقابل، رفعت البلدية دعوى على إيليا في شبهة هدر واختلاس أموال عن طريق الغش وتزوير إمضاء، وتنتظر إيليا تبليغ دعوى القدر، التي يقول غزال إنه رفعها. ملاسبات كثيرة يثيرها قرار المجلس

التزم رئيس البلدية بتطبيق القرار رغم غيابه عن الجلسة

البلدي، أبرزها أنه اتخذ في جلسة غاب عنها رئيس البلدية، وهذا ما دفع محافظ الشمال ناصيف قالوش إلى رد قرارات البلدية التي أقرت في غيابه، والبالغ عددها حوالي 200 قرار، بسبب عدم قانونية اجتماعات المجلس بغياب رئيسه.

ومع ذلك فقد وافق غزال على تنفيذ القرار بطلبه من شرطة البلدية، عبر إحالة حملت الرقم 901 مرفوعة من رئيس دائرة التفيتش في البلدية رشا اليوسف، إبلاغ إيليا في محل إقامتها «تسليم مفاتيح دائرة العلاقات العامة»، فضلاً عن «تحميلها كامل المسؤولية عن أي عبث داخل دائرة العلاقات العامة في المستندات والأوراق العائدة للدائرة، والبيانات الممكنة على جهاز الكمبيوتر». ولما رفضت إيليا تنفيذ الإحالة «العدم قانونيتها»، جرى في 11

هل يمكن أن يسبب تعليق فايسبوكي طرد إنسان من عمله؟ الإجابة سريعة ومباشرة: نعم. فهذا ما حصل فعلاً مع رئيسة دائرة العلاقات العامة في بلدية طرابلس، ندى إيليا، التي تبليغت في 12 أيلول الفائت قرار المجلس البلدي الذي يحمل الرقم 261 فسخ عقد العمل معها بسبب «نشر كلمات نابية وعبارات مسيئة تشوه صورة المدينة وأهلها ومجلس بلديتها». أما القرار 262 فكان رفع دعوى قرح على إيليا للسبب نفسه. أما اللافت، فهو أن قراراً، بحمل الرقم 260، طالب بملاحقة إيليا بشبهة هدر واختلاس أموال عن طريق الغش وتزوير إمضاء. ورغم هذا «الشك» في الموظفة في قضية اختلاس، جاء قرار فسخ العقد على خلفية التعليق الفايسبوكي.

بالنسبة إلى البعيدين عن مدينة طرابلس، يمكن أن يقتصر حجم القضية على هذه التفاصيل البسيطة. لكن المتابع لأحوال بلدية طرابلس لا يفوته أن القضية غير منفصلة عن الخلافات المتراكمة فيها، والانقسام الموجود في المجلس بين الرئيس نادر غزال وبين بقية الأعضاء، خصوصاً أن إيليا تصنف في خانة «المحسوبين» على غزال. وكان لافتاً أن الأخير لم يتخذ أي موقف يصب في خانة الدفاع عن إيليا.

بدأت القصة إثر تعليق كتبتة إيليا على صفحتها على موقع «فايسبوك»، تحدّثت فيه عن رغبتها في الرحيل عن مدينة «مبوءة»، حاقدة، كارهة، متأمرة... من دون أن تسمي المدينة.

أزعج هذا التعليق أعضاء المجلس البلدي، فقرر خلال اجتماع عقده في غياب الرئيس، إنهاء خدمات إيليا ومنعها من دخول البلدية، مع توقيف راتبها من دون تبليغ المصرف الذي توطّن راتبها فيه، وتسدّد قرضها فيه.

قرارات صادرة عن الوزير، وملاحقته بجرم المواد 371 و 372 و 376 و 377 من قانون العقوبات. كما أحال صحناوي نسخة عن الملف إلى هيئة التفيتش المركزي. ورفعت الدعوى الجزائية الأولى على خلفية امتناع يوسف عن فتح مجموعة رقمية جديدة تبدأ برمز 01 وتعمل عبر تكنولوجيا الهاتف اللاسلكي WLL تم تخصيصها في حينه للمناطق النائية التي لم تستفد كما يجب من خدمة الهاتف الثابت بسبب انقطاع الهاتف عند انقطاع الكهرباء وفي الطقس العاصف ونتيجة التشويش، وذلك في المناطق النائية ضمن 110 قرى في اقصية بعلبك وزحلة وراشيا وكسروان جبيل. وتنص مواد قانون العقوبات التي تضمنتها دعوى صحناوي بالحبس حتى ثلاث سنوات مع غرامات مالية خصوصاً في حال اثبات تكرار الجرم. ومن المعلوم أن يوسف الذي يجاهر بانتمائه إلى تيار المستقبل، يواجه سيل الدعاوى ضده بحصانة سياسية لم تستطع الحكومة المستقبلية أن تزعمها خصوصاً مع قرار الرئيس نجيب ميقاتي بعدم التعرض للموظفين القياديين في الإدارة والأجهزة الأمنية المحسوبين على تيار المستقبل وفريق 14 آذار.

وفيد جدول اعده القسم القانوني في وزارة الاتصالات إلى وجود 52 شكوى ودعوى وملاحقة وتنبهياً بحق عبد المنعم يوسف بينها 7 مراجعات أمام مجلس شورى الدولة لم يبت باي منها، و 7 دعاوى أمام القضاء الجزائي لم يبت ايضاً باي منها، في حين بت التفيتش المركزي باحدى عشرة شكوى من اصل 21، وتراوحت القرارات الصادرة عن التفيتش بين حسم الراتب لمدة يوم او يومين. كما بت ديوان المحاسبة بثلاث معاملات جاءت لصالح عبد المنعم يوسف (1-2).

ويستدل من جدول توزيع النقاط ان وزيراً يتقدم في «المباريات القانونية» على المدير العام بـ 22 نقطة مقابل 10، في حين لم يعلن القضاة صافرة النهاية في العديد من المباريات التي يدفع في النهاية ثمن عدم انتهائهما الخزينة العامة والمستهلك.



تشكل خرقاً فاضحاً لنص المادة 66 من الدستور التي تجعل الوزير هو الرئيس الأعلى في وزارته، والمادة 14 من قانون الموظفين التي توجب على الموظف تنفيذ قرارات الوزير في حال تضمنت «اصراراً وتاكيداً». لكن المدير العام يصر على عدم التنفيذ ويضع نفسه بموقع الندية مع رئيسه ويطلب اختصاصه أمام مجلس الوزراء». ولقد طلب الصحناوي من هيئة القضاة في وزارة العدل الإدعاء على يوسف أمام القضاء الجزائي وضم الإدعاء الجديد إلى دعوى مباشرة مرفوعة أمام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت في العام 2012 بجرم الإهمال وارتكاب الخطأ القسدي في اداء مهامه الوظيفية، وامتناعه المتكرر عن تنفيذ

## متابعة

## أزمة عمال الكهرباء على طريق الحلحلة؟

## راجانا حمية

كان الأمر يحتاج إلى التحذير، ربما، كي تبدأ الحلحلة. أمس، وبعد يوم واحد على اعتصام نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان. جاء الرد من وزارتي المالية والطاقة والمياه في ما يخص بعض «الحقوق المشطوبة اعتماداتها في موازنة العام الحالي». وعلى هذا الأساس، تبليغت النقابة، بشكل لم يصبح رسمياً بعد، أن المالية «ليست لديها مشكلة في إقرار اعتمادات بعض البدلات، ومنها بدل الجباية والمحاضر ومنحة الولادة، وقد تبادلت والمؤسسة كتاباً في ما يخص هذا الأمر»، حسب ما يقول أمين سر النقابة غسان حيدر. كما تلقت من وزارة الطاقة «عدة اتصالات هاتفية مفادها أن الوزير جاهز للبحث في الأمور العالقة».

بوادر مطمئنة، ولكنها «ليست مقبولة»، يقول حيدر. ولهذا، ترفض النقابة تلقت ما جرى على أنه «شيء جيد»، والسبب بسيط: «أنه ليس كافياً، فنحن لا نقبل بحقوق مجتزأة إنما نريد حقوقنا كاملة، من خلال إعادة النظر في الموازنة الحالية، وتسديد ما تبقى من الأموال العالقة من موازنة العام الماضي». إذاً،



يرفض العمال تجزئة الحل بحلول مطالبين بحقوقهم على «آخر بار» (أرشيف - مروان طحطح)

(جميع مطالبنا).

لم يقبل العمال والمستخدمون بالحلول المجتزأة. يريدون حقوقهم كاملة. أو كما يقال «على آخر بار». وهذا موقف ثابت لا عدول عنه، وقد طرحه أمس ممثلو النقابة في لقاءهم مع المدير العام للمؤسسة كمال حايك. ما يطلبه هؤلاء حق. ومن أجل ذلك، سيكملون تحركاتهم إلى حين إقرار

يستشعرون، في الآونة الأخيرة أن المعنيين «بمطالون عن قصد، وعندها ينتهي عقد الشركة ونحرم من الحقوق التي تقرت بموجب عقد التراضي»، يقول أحد العمال. ويضيف، على سبيل التأكيد، «الإجازة السنوية مثلاً عالقة منذ فترة في لجان الاستلام، كما أن الطلبات التي استكملناها للحصول على المنح المدرسية، وأودعناها في البريد، وإلى الآن لم تسلم». وهذا «مخيف»، ويصبح أكثر إخافة عندما «نعلم من مصادر المؤسسة أن ما يجري مخطط له كي لا نعطي حقوقنا التي يحق لنا أخذها بعد مضي سنة على العقد الموقع مع المتعهد ودخول السنة الثانية». وما يزيد الطين بلة بالنسبة لهؤلاء أن «جزءاً كبيراً من المطالب لم يؤخذ بعين الاعتبار ومنها دفع بدلات الأخطار والساعات الإضافية وساعات الليل واعتبار أيام الإضراب وعطل الأعياد مدفوعة الأجر ووضع نظام داخلي ينظم الحقوق وفقاً لما ينص عليه قانون العمل والتزاماً بدفتر الشروط». وإلى هذه النقاط، يضيف العمال نقطة أخرى «هي غاية في الأهمية وتتعلق بتوقيت دفع الرواتب، إذ نطالب بقبض رواتبنا مع انتهاء الشهر مباشرة».

3952

مليار ليرة

بلغ العجز المالي الإجمالي في الأشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية نحو 3952 مليار ليرة، أي ما نسبته 28,96% من إجمالي النفقات المحققة خلال هذه الفترة، مسجلاً ارتفاعاً قدره 1707 مليارات ليرة عن الفترة نفسها من العام الماضي. وبحسب بيان وزارة المال، بلغت الإيرادات نحو 9695 مليار ليرة، بانخفاض قدره 209 مليارات ليرة ونسبته 2,11%. فيما بلغ إجمالي الإنفاق نحو 13647 مليار ليرة بارتفاع قدره نحو 1498 مليار ليرة، وبلغ مجموع الإنفاق من خارج خدمة الدين العام نحو 10124 مليار ليرة، بزيادة قدرها 1407 مليارات ليرة. وبذلك انخفض الفائض الأولي إلى 428 مليار ليرة، أي ما نسبته 3,14 في المئة من مجمل مجموع النفقات، فيما بلغ الفائض الأولي نحو 1,187 مليار ليرة في الفترة نفسها من العام المنصرم، وما نسبته 9,77% من مجمل مجموع النفقات.

## مناجاة

«المستقبل» يهدد  
صيادي «الدالية»

محمد نزال

قبل يومين، تلقى الصياد في ميناء الدالية (الروشة) حسن نبهة، اتصالاً هاتفياً من شخص اسمه مصطفى مصطفى، عرّف فيه عن نفسه بأنه سمسار من جهة مقاول محسوب على «تيار المستقبل». حمل الاتصال، بحسب نبهة، تهديدات واضحة وصريحة، بل «شتائم منقولة عن المقاول نفسه، متوعداً بأنه سيسد طريق البحر علينا إن لم نغادر منازلنا، وبالتالي يبدو أنهم يريدون التصعيد ضدنا. عليهم أن يعرفوا أننا سنصعد في المقابل أيضاً ولن نسكت. هذا ما أخبرناه للسمسار الوسيط ونصحهم بأن لا يجربونا». المقاول «المستقبلي» معروف لدى صيادي الدالية، وكان قد زارهم قبل بدء الاحتجاجات، لكنه منذ ذلك الحين لم تطأ قدمه أرض الدالية في الروشة. يعرفونه جيداً، ويعرفون أنه مقرب من آل الحريري، وأنه يحظى بغطاء سياسي - أمني يفترض هو أنه يخوله تهديد الصيادين باقتلاعهم من منازلهم بالقوة. خلال الأيام الأخيرة، كان صيادو الدالية يراقبون ما يحصل في مخالقات البناء، في أكثر من منطقة، وتحديداً في وطى المصيطبة - بيروت. شاهدوا كيف دخلت القوى الأمنية بأعداد كبيرة إلى ذاك الحي وأزالوا المخالفات بالقوة. تصعب المقارنة بين وطى المصيطبة والدالية، لكن الصيادين شاهدوا كيف أن «الزعيم الدرزي» هناك سحب

وصلت إلى الصيادين في الدالية (الروشة) أخيراً تهديدات من شخصيات محسوبة على تيار المستقبل. يقولون إن مقاولاً شهيراً هددهم عبر سمسار بأنه سيسد الميناء بالردم، ويمنعهم من الصيد حتى يموتوا جوعاً. الصيادون لا يخافون من «المستقبل» ونفوذ، بل يخافون الطبيعة، يخشون من عاصفة تُحطم ميناءهم الذي تعرّض للتخريب بحجة بناء ميناء جديد



الصيادون يخشون هبوب عاصفة ونزول الردم إلى مياه الميناء وتعطله كلياً (الأخبار)

## بيئة

## الاعتداء على وادي الجرينات في الكورة

لغاية تحريج كفرحزير وجوارها. ليس معقولاً أن تحوّل إلى وادي الجرينات جميع المياه المنحدرة من الجهتين: من جهة بلدة كفرحزير ومن الجهة المرتفعة في طريق شكّا، بل إن الأولى هو تحويل نصف هذه الكمية إلى وادي المرج الذي يقع على الجانب الآخر من الطريق.

- لقد سبق أن قام صاحب البناء المذكور أو المهندس الذي يعمل فيه بمد قسطل إلى الوادي وقام المزارعون المتضررون بمنعه وإزالة هذا القسطل.

- إن بلدية كفرحزير اعترضت على إنشاء هذا القسطل وما يسببه من أضرار، وطلبت في كتابها إلى وزارة الأشغال العامة الإيقاف الفوري للعمل وتحويل المياه إلى الجانب الآخر للأتوستراد حيث توجد ساقية المرج. ولفتت البلدية في كتابها إلى أن وجود أبنية حديثة يعني أن المياه المتسربة إلى الوادي وإلى ينابيعه العذبة ستكون مياهاً ممزوجة بأنواعها، وليس فقط مياه أمطار. وإن ذلك يشكل تهديداً خطيراً للينابيع الموجودة على طول الوادي كما يوضح اعتراض أصحاب الأراضي المجاورة والمزارعين على مد أي قسطل جديد إلى الوادي.

وطلب كتاب التجمع الإيعان لمن يلزم بالإيقاف الفوري لإنشاء هذا القسطل من المبنى القائم على العقار /2417/ من منطقة كفرحزير العقارية إلى الوادي. كما طلب معاقبة أصحاب المباني الذين يحولون مياه الصرف الصحي إلى الوادي واتخاذ الإجراءات التي تكفل إيقاف ذلك فوراً.

(الأخبار)

من خلل في إنشاء الأتوستراد الذي لم ينشأ فيه عبارات في أماكن تجمع المياه وهذه مسؤولية كبيرة يتحملها الذي صمم الأتوستراد أو الذي نفذ، علماً أن هذه الحالة تتكرر في عدة أراض تابعة

كما أن هناك كميات كبيرة من المياه ستسطل على هذا الوادي من المبنى المذكور ومن المباني التي ستنشأ بعده ومن محلات الخضار والمزرعة التي تجاورها. إن تجمع المياه في بعض العقارات ناتج

60 سم ولا يورد أي وجود لبناء.

- في حال إنشاء حفر صحية، فإن المياه المتسربة من المبنى لا يمكن اعتبارها مياهاً شتوية بأي شكل من الأشكال، بل تعتبر مياه مبان على اختلاف أنواعها.

يتعرّض «وادي الجرينات» في منطقة الكورة لاعتداءات متتالية تهدد بنايبيه وطبيعته النادرة. وبحسب المعلومات فإن عدداً من الأبنية المجاورة للوادي بدأت تصرف المجاري فيه، ومنها بناء حديث من 4 طوابق استحصل ماله على رخصة مد قسطل بذريعة تصريف مياه الشتاء، إلا أن الوقائع تبين أن القسطل متصل بالبناء ويهدف إلى التخلص من مياه الصرف الصحي!

في هذا الإطار، أطلق تجمع الناشطين البيئيين في الكورة حملة لحماية وادي الجرينات، ووجه كتاباً مفتوحاً إلى وزير الأشغال العامة غازي العريضي والطاقة والمياه جبران باسيل جاء فيه:

- يعتبر وادي الجرينات من أهم الوديان في منطقة الكورة، وقد اشتهر بينايبه التي كانت البلدات المجاورة تشرب منها طوال مئات السنين. ونحن نحاول إعادة إحياء هذه الينابيع وتنظيفها من القصب والأشواك. كما أن أهم الكروم التراثية العضوية تترامى على جانب هذا الوادي. - نستنكر أن يقوم أحد أصحاب الأبنية التي تنشأ حديثاً (أربعة طوابق) بمد قسطل إلى هذا الوادي، وأن يكون هذا القسطل متصلاً بالبناء من جهة الحفرة الصحية التي لم تنشأ بعد. وإننا نعتبر أن وزارة الأشغال التي أعطت ترخيصاً لوضع تمديدات في طريق عام لم يكن لديها هذه المعلومات حول الينابيع وحول اتصال القسطل بالمبنى، لا سيما أن الطلب المقدم من «الشركة العامة للتعهيدات والتجارة»، التي أعطى لها الترخيص، ينص على تنفيذ تركيب قسطل لاستيعاب مياه الشتاء في العقار /2417/ منطقة كفرحزير العقارية، بقطر

شاشة صغيرة  
ويتسع الكلCBFL  
INTERNATIONAL

الدنيا ألوان

## متفرقات

## هل انتحرت سعاد في بحر المنصوري؟

عثر أحد الصيادين صباح أمس قبالة شاطئ المنصوري (صور) على جثة امرأة عائمة على سطح المياه. أبلغ القوى الأمنية التي استدعت الدفاع المدني لانتشالها وتبيان هويتها. بعد الكشف عليها من قبل الطبيب الشرعي، تبين أنها تعود لسعاد ق. (49 عاماً) المقيمة في الحارة القديمة في مدينة صور. التحقيقات الأولية وشهود عيان من جيرانها، رجحوا أنها قد تكون أقدمت على الانتحار عبر إلقاء نفسها في البحر بسبب أزمات نفسية عانت منها لسنوات. لكن القوى الأمنية وضعت في الحسبان احتمال أن يكون سبب موتها جريمة قتل بحيث أقدم مجهول على إلقائها في المياه من على مرتفع شاهقي، خصوصاً أنها كانت ترتدي لباسها كاملاً وحذاءً ذا كعب عال. استدعي شقيقها للاستماع إلى إفادته لا سيما أن أياً من أفراد عائلتها لم يبلغ المخفر أو مخابرات الجيش عن فقدان شقيقته برغم مرور 48 ساعة على اختفائها.

## احتجاج في حاصبيا على تركيب أجهزة إرسال

اعتصم عشرات من أهالي الحي الفوقاني في بلدة حاصبيا في الساحة العامة تعبيراً عن «رفضهم المطلق تركيب هوائيات وأجهزة إرسال تعود لشركة «ألفا» للاتصالات على سطح منزل المختار سامي ملي الذي يتوسط منازل الحي، بحجة أن مثل هذه الأجهزة تضر بالسلامة العامة وتسبب أمراضاً خطيرة ومميتة. ورأى المختار ملي أن موافقته على تركيب عمود الإرسال المشار إليه على سطح منزله جاء نتيجة عقد مبرم مع شركة ألفا وذلك بعد التأكد من عدم وجود أي ضرر على السلامة العامة في الحي الفوقاني خاصة وفي البلدة عامة وبموافقة من وزير الاتصالات نقولاً صحناوي بموجب قرار حمل الرقم 5345 - موجه إلى بلدية حاصبيا كما هناك كتاب آخر بالموافقة من قبل مدير عام وزارة الصحة يؤكد فيه عدم وجود آثار ضارة على الصحة العامة من محطات الهاتف الخليوي وأجهزة الإرسال.

## تعرض باص للتلامذة لإطلاق نار في طرابلس

استنكر وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب حادثة تعرض باص مدرسي لإطلاق نار في طرابلس، ما أدى إلى وقوع جرحى. وناشد الوزير جميع الأطراف تحييد المدارس والمؤسسات التربوية والجامعية، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

## اتفاقية تعاون مع المعهد الزراعي المتوسطي في مونيبيليه

تم أمس في مكتب وزير الزراعة حسين الحاج حسن توقيع اتفاقية تعاون ثلاثية بين وزارة الزراعة والجامعة اللبنانية والمعهد الزراعي المتوسطي في مونيبيليه التابع لمنظمة سيام. وأوضح الحاج حسن أن هذه الاتفاقية تؤمن متابعة طلاب كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية شهادة الماجستير في مونيبيليه، على أن يتدربوا في الوزارة، لافتاً إلى وجود أربعة معاهد تابعة للمعهد الزراعي المتوسطي، الذي يضم 13 دولة، وهي تقع في كل من اليونان وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا.

## حملة الإصلاح الانتخابي تطالب بقانون انتخابات جديد

رفعت «الحملة المدنية للإصلاح الانتخابي» على الجسور الممتدة من الشمال والجنوب إلى بيروت لافتات كتب عليها «التمديد يجر تمديد، بدنا قانون انتخابات جديد». وأعلنت الهيئة، في بيان، أن «هذا التحرك يأتي ضمن سلسلة من النشاطات التصاعديّة القادمة التي ستصحب جميعها في نفس الاتجاه الرامي إلى ضرورة الإسراع في بت ملف قانون الانتخاب وإجراء انتخابات نيابية في أسرع وقت، على أمل أن تنعكس حلحلة هذا الملف إيجاباً على الملفات الحيوية الأخرى للمواطنين وتعيد مؤسسات الدولة اللبنانية إلى السكة الصحيحة».

## «المسؤولية الاجتماعية للشركات وعمل الأطفال»

نظمت منظمة العمل الدولية بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين والجامعة الأميركية في بيروت ورشة عمل في فندق فينيسيا في 22 و23 الجاري بعنوان «المسؤولية الاجتماعية للشركات وعمل الأطفال»، شارك فيها مسؤولون من المنظمة وممثلو مؤسسات لبنانية وناشطون في المجتمع المدني ومعنيون. وشدد الحاضرون والمشاركون على ضرورة التقيد بقرارات مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة وعلى وجوب أن تحترم الشركات حقوق الإنسان وفي مقدمتها عدم الاعتداء على حقوق الآخرين ومعالجة الضرر أو الأثر السلبي الناتج من أعمالها على الآخرين. وأشاروا إلى مخطط توجيهي يرشد الشركات إلى سبل تلافي عمالة الأطفال والمساهمة في معالجة الآثار السلبية لعمالة الأطفال، سواء من خلال ممارساتها الخاصة أو من خلال سياسات معينة في إطار خطة عمل الأمم المتحدة الخاصة في هذا الشأن.

(الأخبار - وطنية)

فيها هؤلاء تهمهم تجاه القضاء، فيما يستمر القضاء صامتاً، لا يوضح ولا ينفي ولا يثبت، كانه غير معني تماماً. عقدت الجلسة القضائية، من دون حضور المدعى عليهم، ونقل بعض المتابعين أن القاضية المعنية «أخذت القضية إلى المحكمة، من دون أن تأخذ بالاعتبار السلوك غير القانوني الذي مارسه المباشر (الموظف القضائي) عند تبليغه الصيادين، ما يثبت حق هؤلاء بادعائهم عدم التبليغ وفق الأطر القانونية».

## التعاونية منقسمة!

يدرك الصيادون أن رئيس التعاونية وفيق الجيزي، يشعر ب«إحراج كبير»؛ فهو لم يحضر أمس إلى اعتصام صياديه، وهو بحسب لغة أهل المراكب يُسمى «الرئيس». يقولون إنه مستفيد من آل الحريري، ولهذا «حذر سائر أعضاء التعاونية من الحضور إلى الاعتصام، ومن هنا نفهم عدم حضوره إلى هنا منذ أكثر من 12 يوماً». غير أن الصياد نبهة يلفت إلى أن أمين سر التعاونية، محمد كنعو (أبو عثمان) «لا يوافق الجيزي على ما يفعله بنا، هنا، فهو معنا ويؤيد مطالبنا وقد سعى إلى إصدار بيان معاكس لبيان الجيزي السابق، لكن الأخير رفض التعاون... يمكنك القول إن التعاونية منقسمة في قضيتنا. منهم من نجح آل الحريري بالضغط عليهم، ومنهم من لا يزال معنا».

هكذا، يستمر صيادو الدالية في مواجهة خطة اقتلاعهم، معتمدين قاعداً «التصعيد مقابل التصعيد، والتهدئة مقابل التهدئة، إلى أن نصل إلى اتفاق برضي... لن نخرج من هنا دون تعويضات ترضينا، ولو كلفنا الأمر المواجهة وأن نموت هنا».

مثل الصحراء... ربما هذا ما يريدون إيصالنا إليه أصلاً، حتى لا يعود هناك ميناء من أصله». هذا ما تقوله عابدة صالح، الصيادة القديمة في الدالية، قبل أن تضيف: «ربما أرادوا الميناء أن يصبح يابسة، لاستثماره لاحقاً، كما فعلوا سابقاً في سوليدير». إنها «سوليدير» التي يذكرها الصيادون كثيراً، والتي تُشكل لهم هاجساً، وهم محقون بذلك، على قاعدة: «ننفض على اللبن لأن الحليب كاوينا».

## أين القضاء؟

يوم الاثنين الماضي كان لدى الصيادين جلسة أمام القضاء، في دعوى إخلالهم منازلهم وتخشيبتهم، لكن أحداً منهم لم يحضر. بالنسبة إليهم، بحسب ما يقول محفوظ: «نحن لم نتبلغ، وذلك

## يتهم الصيادون القاضية زلماً الحسنة بالتواطؤ ضدّهم

المباشر الذي جاء ليلبغنا أساء إلينا، ولم نوقع أي تبليغ». يدخل الصياد نبهة على الخط، مضيفاً إلى كلام زميله: «القاضية زلماً الحسن متورطة مع المدعين علينا، فهي بالأصل عينت أحد المهندسين ليجري كشفاً على المنطقة، فيما هو عضو في تيار المستقبل، وبالتالي تقريره مشكوك بحياديته؛ لأنه بالأصل أحد خصومنا أمام القضاء». ليست المرة الأولى التي يواجه

يده من المحسوين عليه؛ لأن «لديه مصالح خاصة هناك». هذا ما يقولونه، ويقيسونه بما يفعله سعد الحريري معهم في الروتيسة، الذي «يريد أن يطردنا من هنا لكي يبني مكان بيوتنا مشاريع استثمارية». لكن الصيادين، وفي مقدمتهم عامر محفوظ وحسن نبهة وعابدة صالح وسميرة عبتاني، يدركون أن ما حال دون طردهم بالقوة حتى الآن هو «ما أظهرناه من استعداد للتضحية بأنفسنا إن استعملوا القوة ضدنا، وما زلنا على استعدادنا هذا، وهم أكثر من يعرف ذلك».

## بانتظار العاصفة

عصر أمس اعتصم الصيادون أمام ميناء الدالية، بعدما كانت تعاونيتهم قد وعدت بالحضور، فحضر الجميع وحشد من الصحافيين ما عدا رئيس التعاونية وفيق الجيزي وسائر الأعضاء. للمرة الثانية، بعد بيان تخلي التعاونية عن الصيادين، يشعر هؤلاء بأنهم وحدهم في معركة مواجهة كبار «حيثان الاستثمار». كان صوت الصياد عامر محفوظ (أبو عضل) مدوياً أمام البحر، ربما وصل صوته إلى الكورنيش، قائلاً: «نحن صيادون شرعيون، غصباً عن الجميع وغصباً عن التعاونية والجميع، وهذه جوازاتنا البحرية معنا ويمكننا تكذيب كل من يقول عكس ذلك». حمل محفوظ «الباسبور» البحري القانوني الذي بحوزته، وراح يعرضه أمام الصحافيين، وكذلك «باسبور» والده عمر الذي أورت ابنه مهنة الصيد.

وقف هؤلاء أمس أمام الردميات التي خلفتها جرافات وزارة الأشغال، والتي لم تزلها بعد. الصيادون يخشون هذه الأيام هبوب عاصفة؛ لأن هذا يعني «نزول الردم إلى مياه الميناء، وعندها سنسد طرق المراكب وتصبح الأرض

## تقرير

## رفض تسييس قضية أرز بشري

أخذ موافقة المالكين».

في المقابل، استكمل النائبان ستريدا ججع وإيلي كيروز السجال السياسي مع النائب السابق جبران طوق حول هذه القضية. وأكد النائبان أن كلام النائب السابق عن أن المدرج شهيد من أجل مناسبة اجتماعية خاصة يعني ضرورة إزالته بعد مرور المناسبة. وأن ادعاءه بأن المدرج لا يضر البيئة يجافي الحقيقة والتقرير

لا تزال قضية إزالة المخالفات في محيط غابة أرز الرب في بشري تتوالى فصولاً، وذلك إثر قطع «أنصار» النائب السابق جبران طوق الطريق أمام القوى الأمنية لمنعها من إزالة مدرج أقدم في عقار ملاصق للغابة قبل نحو شهرين، بمناسبة حفل زفاف ابنه وليام. وقالت «الحركة البيئية اللبنانية» إن الأشغال جاءت مخالفة للقوانين والمراسيم البيئية الآتية: القانون رقم 444 تاريخ 2002/7/29 (حماية البيئة)، المرسوم رقم 836 تاريخ 1950/1/9 (تنظيم منطقة الأرز)، القانون رقم 558 تاريخ 1996/7/24 (حماية الغابات)، المرسوم رقم 2366 تاريخ 2009/6/20 (الخطة الشاملة لترتيب الأراضي اللبنانية)، والمرسوم 8633 تاريخ 2012/8/7 (أصول تقييم الأثر البيئي)، واستنكرت الحركة «تسييس القضية، علماً بأنها قضية قانونية بيئية بحتة، كما استنكرت التعدي على قوى الأمن التي لم تكن تفعل سوى تطبيق القرار الصادر عن وزير البيئة بتاريخ 2013/9/18 والموجه إلى وزير الداخلية والبلديات طالبا فيه: العمل على إعادة الحال إلى ما كانت عليه سابقاً وفي أسرع وقت ممكن، وإزالة المواد العازلة الموضوعة على المدرجات المستحدثة من اسمنت وخلافه، وأخذ المبادرة من قبل بلدية بشري وبالتنسيق مع لجنة أصدقاء غابة أرز الرب بإطلاق عملية التحريج ضمن مواقع التعدي من خلال وضع خزان مياه بلاستيكي وتمديد شبكة ري بالتنقيط، ومن ثم إعادة زرع المساحة التي جرى التعدي عليها بأعراس حرجية من صنف أرز الرب اللبناني منشأها مشتل لجنة أصدقاء غابة أرز الرب - بشري وذلك بعد

شو رأيك  
تسمع كذا رأيي؟

INTERNATIONAL

الديا ألوان

## مهرجان

## «مركز بيروت للفن» يختتم «ماكينة الحلم»

الدورة الثانية من المهرجان الذي أشرف عليه شريف صحناوي، وهشام عوض، ولميا جريج، يفسح المجال أمام زوايا عديدة تسائل العلاقة بين الصوت والصورة، التي يبحث عنها المبدعون اليوم. عروض وتجهيزات ولقاءات وأعمال أنتجت خصيصاً للحدث بمشاركة فنانين لبنانيين وأجانب

## روي ديب

طرحه أعمالاً تسائل العلاقة بين الصوت والصورة في طرحها الفني، لا مجرد أي عمل يعتمد هذين العنصرين. «قد يكون مثلاً السينما التجارية والكلب، النقضين الأكثر وضوحاً في سيطرة عنصر الصوت أو الصورة على الآخر» يضيف صحناوي. أما الأعمال المبرجة في المهرجان، فتقع في المنطقة الوسطى، حيث يدفع الفنان الصورة والصوت إلى الحوار أو مسائلة علاقتهما ببعضهما بعضاً.

هشام عوض يحيلنا على مقالة نشرت في جريدة «لوموند» (4/2/1992) مثلت إحدى نقاط انطلاق البحث والتفكير. تسرد المقالة نقاشاً دار بين المخرجين السويسري/الفرنسي جان لوك غودار، والأرمني أرتافازد بيليشيان. في حديثه عن لغة تتخطى عقبة تعدد اللغات، يقول بيليشيان: «كي أجد تلك اللغة، أستعمل ما أدعوه الصور الغائبة. أعتقد أنه يمكننا أن نسمع الصورة ونرى الصوت. في أفلامي، الصورة موجودة إلى جانب الصوت، والصوت إلى جانب الصورة».

ملصق المهرجان لمارن كراباج

تبادل مماثل يفضي إلى نتيجة أخرى عن توليف عرفناه خلال زمن الأفلام الصامتة أو بالأحرى غير الناطقة». ويضيف غودار: «اليوم، تُفصل الصورة عن الصوت على نحو متزايد. نلاحظ ذلك على نحو أفضل في التلفزيون. الصورة من جهة، والصوت من جهة أخرى. لا علاقة بينهما، لا صحية ولا حقيقية. ليس هناك سوى العلاقات الخاصة بالسياسة. لذلك تجد التلفزيونات في أيدي السياسيين في بلدان العالم. والآن ينشغل السياسيون في صناعة شكل جديد للصورة يسمى HD. وحتى اللحظة، ما من أحد بحاجة إليه».

تبادل مماثل يفضي إلى نتيجة أخرى عن توليف عرفناه خلال زمن الأفلام الصامتة أو بالأحرى غير الناطقة». ويضيف غودار: «اليوم، تُفصل الصورة عن الصوت على نحو متزايد. نلاحظ ذلك على نحو أفضل في التلفزيون. الصورة من جهة، والصوت من جهة أخرى. لا علاقة بينهما، لا صحية ولا حقيقية. ليس هناك سوى العلاقات الخاصة بالسياسة. لذلك تجد التلفزيونات في أيدي السياسيين في بلدان العالم. والآن ينشغل السياسيون في صناعة شكل جديد للصورة يسمى HD. وحتى اللحظة، ما من أحد بحاجة إليه».



يعد فيك نيلوك من أهم الموسيقيين المينيماليين

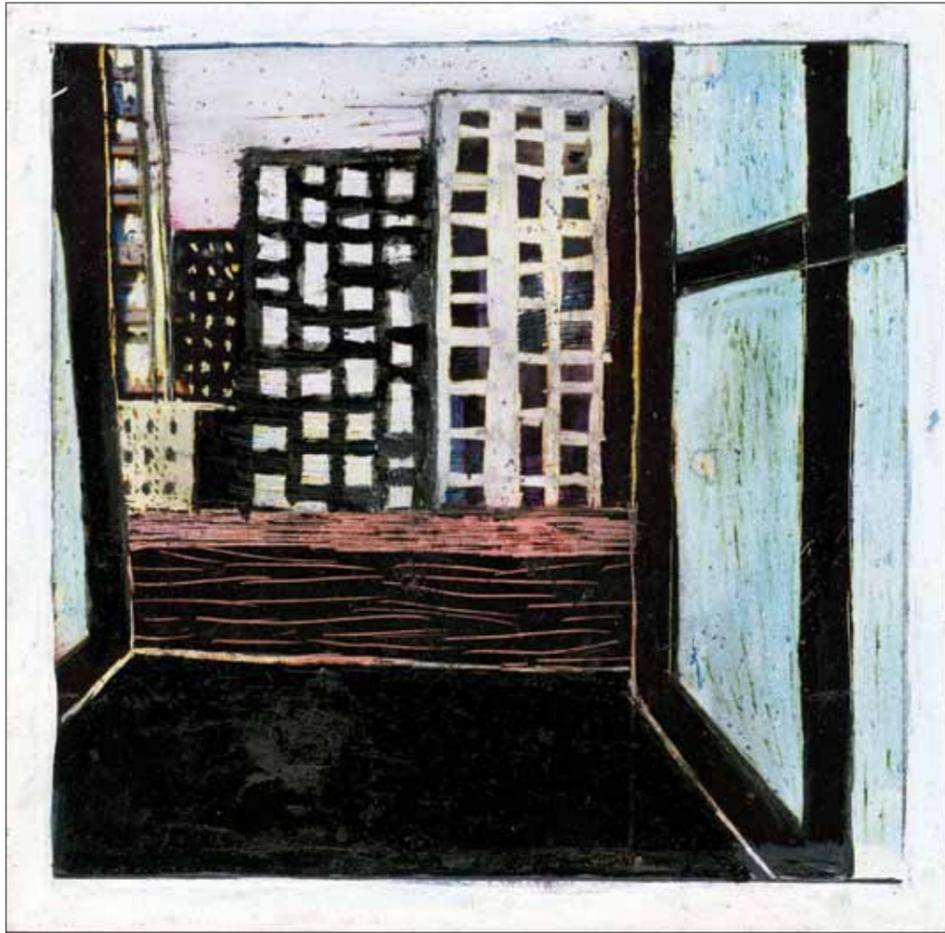


منظمي المهرجان الثلاثة إلى تركيز الدورة الثانية على ثيمتين: تضم الأولى الأعمال التي تتناول علاقة الموسيقى التصويرية بالصورة، فيما تشمل الثانية الأعمال التي تتطرق إلى علاقة الصوت بالمكان، وكيف يمكن للصورة أن توحى المكان وبالعكس.

من محطات المهرجان، تحية للفنان الأميركي فيل نيلوك. تعرض كاثرين ليبروفيسكايا فيديو حياً مع موسيقى حية لنيلوك، ثم يعرض الأخير ثلاثة أعمال له، وفي اليوم الثاني، يعرض تجهيزاً فنياً مع ماغدا ماباس. عايش فيل نيلوك (1933) تطوّر موسيقى الأندراوند في نيويورك منذ الستينات. كان ينتج الموسيقى المينيمالية غير المبنية على الإيقاع أو الميلودي. يعدّ نيلوك اليوم من أهم الموسيقيين المينيماليين الذين أثروا في الكثير من الموسيقيين الشباب المعاصرين. حضوره اليوم في المهرجان فرصة للتعرف إليه عن كثب. في المهرجان أيضاً عمل لمارك فيشير وجاستين بارتون عن الصوت المحفّر لإنتاج وأصوات أخرى.

أما ضمن مشاريع «ماكينة الحلم»، فدعت لميا جريج فنانين لينتجوا أعمالاً خاصة للمهرجان. يستند علي شري إلى حوارات مأخوذة من فيلم «بيروت اللقاء» لبرهان علوية، ويعيد موضعها ضمن تجهيز فني يحاول أن يخلق فضاءً معادلاً لفضاء الصورة. وتلقي ربا بدران نظرة نقدية إلى فعل النوستالوجيا عبر عمل صوتي يرتكز على جهاز الراديو كونه الناقل الرئيس للنوستالوجيا الصوتية. أما الألمانية بيريت شوك وجوليا تياكي اللتان أطلقتا العام الماضي مشروع خريطة صوتية وبرنامج راديو عن الإسكندرية بعنوان «مشروع شوارع الإسكندرية»، فتقدمان المواد الأولى لمشروع مماثل عن بيروت، فيما يقدم طارق عطوي ورشة عمل تطرح أسئلة عن التسجيل والتأليف الصوتي داخل/خارج الأماكن الخارجية والعامّة، إضافة إلى عروض وتجهيزات أخرى من دون أن يخلو المهرجان من محاضرات عن التساؤلات حول العلاقة بين الصوت والصورة ضمن العمل الفني.

«ماكينة الحلم 2» بدءاً من الثامنة مساءً غد الجمعة حتى 30 أيلول (أكتوبر). - مركز بيروت للفن (كورنيش النهر - بيروت). - للاستعلام: 01/397018 - http://www.beirutartcenter.org



## بدأت القصة...

ولدت فكرة المهرجان عام 2009 من جراء حوار بين شريف صحناوي ورضوان مومنه، لكن الدورة الأولى منه لم تبصر النور قبل عام 2012. حينها انضم نديم مشلاوي إلى صحناوي ومومنه ليعودوا ويبرمجوا الدورة الأولى من المهرجان. أما في دورته الثانية، فقد انضمت لميا جريج إلى شريف صحناوي، ومن ثم هشام عوض. ليختاروا ثيمات الدورة الحالية والفنانين المشاركين. تركيبة تفسح المجال أمام معدّين جدد في التعاون والتناوب على إعداد دورات المهرجان، مما يضمن غناه مستقبلاً.

## روك

## ماتيو شديد يقتفي خطى جدته في بيروت

## بشير صفير

دعا ثنائي التنظيم Cabaret du Monde وميشال ألفترينادس (MusicHall) إلى بيروت العديد من رموز الأغنية الفرنسية، وبالأخص الفرق التي تشكل عصب اهتمام الشباب الفرنسي أو الفرنكوفوني عموماً. اللائحة تطول، غير أن هذا النشاط من بفرات أزهار غير عادية (في 2005 مثلاً)، مقابل انحصار نسبي في السنوات الثلاث الأخيرة. معظم فنانين الصف الأول من الجيل الجديد، إلى جانب بعض الأسماء العريقة، مزوا ببيروت، واليوم أتى دور الفنان الأربعيني ماتيو شديد (1971)، المعروف باسمه الفني: M- (يحاول أيضاً محاكاة هذا الحرف

بتسريحة شعر خاصة به). في هذه الفترة من السنة، أي بالتزامن مع عودة المدارس والدورة العشرين من «معرض الكتاب الفرنكوفوني» الذي ينطلق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر)، نتوقع دائماً الإعلان عن حفلة من هذا النوع. هذا جزء من النشاط الثقافي الفرنسي المعهود في دولة فرنكوفونية كلبان. هذه المرة يمثل الاسم الفرنكوفونية أفضل تمثيل. فماتيو شديد مولود في فرنسا، لكنه من أصل لبناني. هو نجل رمز آخر للأغنية الفرنسية، لويس شديد، وحفيد الأديبة اللبنانية الراحلة أندريه شديد. غير أن علاقة M- بوطنه الأم لا تتعدى علاقة أي فرنسي بلبنان. ولد في فرنسا وعاش فيها وعمل في مجال

فني متجذر نصاً وموسيقى بهذا البلد، أو بالتأثيرات التي عرفتها الأغنية الفرنسية (الروك في هذه الحالة). إذا أمكن اعتبار والده من فنانين الصف الثالث بين العاملين في مجال الأغنية الفرنسية، فماتيو من الصف الأول. ربما لأن تلك الأيام شهدت منافسة شديدة وبالأخص لناحية الكلمة التي عاشت عصرها الذهبي مع أدمغة منتشرة في زوايا المقاهي، تكتب ما وضع الأغنية الفرنسية في أعلى المراتب، لناحية الشعر أقله. اليوم اختلف الوضع. كيفية مخاطبة الشباب هي مفتاح الشهرة. في فرنسا يعشق الألاف ممن يههون الروك الفرنسي، وهو بالفعل ممن يتقنون صناعة الروك وتقديمه

تشكك زيارته إلى لبنان جزءاً من جولة الترويج لليومه الجديد II

بالشكل المناسب (أي الحفلات التي تتضمن الأداء، الإضاءة، الديكور، الأكسسوارات...). بدأ ماتيو شديد مسيرته صغيراً، أسس فرقة عدة قبل أن يستقل ويعرف الشهرة في أواخر القرن الماضي مع اليوم الشهير Je Dis Aime (1999). وحظي بدفعة قوية أخرى عندما أدى غناءً جنريك النهائية

Belleville Rendez-Vous التحريك المذهل Les Triplettes de Belleville (كتابة وإخراج سيلفان شوميه - 2003). أصدر ماتيو شديد البومات عدة آخرها بعنوان II (2012) وقد بدأ جولة الترويج له مطلع السنة الحالية. هكذا تشكل زيارته إلى لبنان جزءاً من سلسلة الحفلات هذه، بالتالي سنسمع في الأمسية المرتقبة في 27 تشرين الأول (أكتوبر) في MusicHall معظم ما حوى هذا العمل بالإضافة إلى عناوين «قوية» من قديمه.

حفلة ماتيو شديد: 21:00 مساءً الأحد 27 تشرين الأول (أكتوبر). - ميوزك هول (ستاركو - بيروت). - للاستعلام: 01/999666

## يعقوب الشدراوي تحية لحارس المسرح

حسين بن حمزة

في الندوة التي دعا إليها «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» للحديث عن «دور المخرج المسرحي يعقوب الشدراوي»، ستكون على موعد مع تجديد افتقادنا لواحد من رواد المسرح اللبناني والعربي. افتقاداً يتجاوز العروض المميزة التي قدمها في مسيرته، إلى افتقاد حضوره الإنساني والأخلاقي وحساسيته وكرمه وصداقته. إنها تحية للشدراوي (1934، 2013) ولزمنه ولبيروت الستينيات والسبعينيات التي كان أحد حراسها وسحرة مسارحها وصانعي حقبته الذهبية ومالكي مفاتيحها. الذين عاصروا بداياته سيستعيدون



ندوة عن الرؤيا  
النضالية في  
مسرحه

جراة الشدراوي على تناول النصوص الأدبية، ومهارته في تحويل ذلك إلى فرجة بصرية وأدائية، ووضع ذلك داخل رؤية أخلاقية وسياسية واجتماعية. انتماؤه الماركسي، ودراسته المسرحية في موسكو، لم يمنعه من اختبار فرضيات وتيارات مسرحية أخرى، أما الأهم فهو أنه كان مؤلفاً ثانياً للعروض التي اشتغل عليها. أحياناً كان التأليف يتطلب توليفاً وصياغة لنصوص وقصائد متعددة كما في باكورة عروضه «أعرب ما بلي» (1969)، وأحياناً كان لعباً ذكياً على طموحات مؤلفي تلك النصوص، وتكسيماً لها كما فعل في «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح، و«الأمير الأحمر» لمارون عبود، و«يوميات مجنون» لغوغول. كان الشدراوي يؤلف سرديات

بصرية للخشبة، واللافت في ذلك أن كان قادراً على مزج «الأدبية» بحساسيات ومذاقات حديثة وشعبية وملحمية وكوميديا إلى حد أن المخرج جلال خوري قال له يوماً إنه يستطيع تحويل كتاب النحو والصرف أو دليل الهاتف إلى عمل مسرحي. خوري الذي يشارك في الندوة إلى جانب غازي قهوجي ورفيق علي أحمد، لا يخفي ألمه على صديقه الراحل، وعلى الظروف التي أبعدته عن المسرح في سنواته الأخيرة. «سنتحدث عن الرؤيا النضالية في أعماله، عن صداقته وصدقه مع المسرح والحياة والناس»، يقول في اتصالنا به. هي ندوة من الطبيعي أن يختلط فيها الشخصي بهموم المسرح والذكريات، مع مشاركة غازي قهوجي مهندس الديكور والسينوغرافيا الذي اشتغل مع الراحل في عروض عدة، ومع حضور الممثل رفيق علي أحمد الذي اختاره الشدراوي لدور مهم في مسرحية «ميخائيل نعيمة» (1978) حين كان في سنته الأولى في معهد الفنون، بينما سيكمل فائق حميصي الدائرة بإدارته للندوة كمسرحي عاصر تجربة شيخ المخرجين العرب الذي غيبه الموت في أيار (مايو) الماضي. إنها تحية لـ «المسرح الذي ينتصر دائماً على الموت»، كما قال الشدراوي يوماً.

تكريم يعقوب الشدراوي: 18:00 مساء اليوم - المجلس الثقافي للبنان الجنوبي (نزلة برج أبي حيدر، خلف محطة توتال). للاستعلام: 01/815519

### فلاش

■ يستحضر «المعهد الثقافي الروسي» في بيروت المؤلف الموسيقي الأوبرالي الإيطالي جوزيبي فيردي (1813-1901) عند الساعة من مساء الليلة. بالتعاون مع «نادي لكل الناس» دعا المعهد إلى حضور الأسمية الموسيقية لسوبرانو اللبنانية منى حلاب بعنوان «تحية إلى فيردي» في «المعهد الثقافي الروسي» (فردان - بيروت). للاستعلام: 03/888763

■ تتوجه الجمعية الفنية التعاونية الثقافية لشباب المسرح والسينما «شمس» إلى كل المهتمين بتطوير مهاراتهم التمثيلية من خلال «محترف إعداد الممثل». يتضمن المحترف الذي ينطلق في الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) في «مسرح دوار الشمس» (الطيونة - بيروت) مراحل عديدة، ويتمحور حول الركائز الأساسية لتقنيات التمثيل تحت إشراف النجمين السوريين محمد آل رشي ومحمد حدادي. للاستعلام: 01/381290

لا يمكن لمقاومة أن تكتمل من دون تفعيل دور «الجسد» في التعبير والمواجهة. من هنا، جاءت فكرة «مهرجان ترانس دانس الدولي للرقص والأداء» الذي يقام حالياً في القاهرة

## ترانس دانس الجسد متمرداً على الخطاب السلطوي

القاهرة - عبد الله البياري



ملصق المهرجان في دورة العام الماضي

فكرة الحضور، والعكس صحيح، وأهمية الغياب/المحو تاتينا بوصفه سؤالاً عن معنى أن نكون: نكون أو لا نكون ليست المسألة. المسألة الحقة كما صاغها المخرج الإيطالي روميو كاستولوتشي في أن نكون ولا نكون في الوقت نفسه. في تلك الحالة، يمكن للجسد أن يواجه السلطة والهيمنة ولسان حاله: «أنا لست هنا، ولكنك تراني/أنا هنا ولكنك لن تراني» وهو ما يعد تجاوزاً وتفكيراً لآليات السلطة في نفي الجسد والسيطرة عليه. غياب الجسد الحاضر هو حالة من «الكمون» وهو مفهوم آخر مشتق من مفهوم الغياب. يُعرّف «الكمون» على أنه «حالة ما هو موجود على نحو غير ظاهري، يملك إمكانية الظهور في أي لحظة. يعبر الكمون في هذا المعنى عن الفترة الزمنية التي تفصل بين الحافز وما يستدعيه من استجابة له». تتضمن ثيمة المهرجان تحرير الذاكرة والجسد من خطاب السلطة والهيمنة، في عالم تحكمه قوة النسيان التي تضمن حالة الغياب المتسع، وبالتالي، فـ«الكمون» خلق الزخم الكافي المقاروم للعقل المؤسسي الذكوري، سواء في صورته الدينية التي تكالبت على الثورة أو العسكرية حالياً، باستدعاء الكثير من الأنساق المضادة للأجساد والمصنفة نفيًا لها في الصورة الفيتشية الرأسمالية الحديثة.

يستضيف «ترانس دانس» عروضاً أدائية وحركية وموسيقية وعروض أفلام ومحاضرات، وزواراً وفنانين من أكثر من دولة. كان المهرجان مهدداً بالإلغاء و/أو التأجيل، نظراً إلى موقف بعض الرعاة الرسميين من راهن الساحة المصرية، بالتوازي مع مضايقات السلطات لبعض الإجراءات القانونية المتعلقة بالمهرجان وفنانيه، إلا أن الحدث قاوم نزوعاً متكرراً لاستحضاره كغيره من المشاهد الثقافية العربية إلى ملعب البترودولار الإستهلاكي، وتحويل «نسيان ومقاومة» إلى مجرد سلعة تباع وتشرى.

التاريخية الأقرب تماساً مع القيمة الأخلاقية). إنهما سيلتان لمواجهة هذا التوحش النسقي ضد الجسد/الفرد الذي تسببت به ديناميات خطاب السلطة كالثقافة والثورة والتحضر والتحرر وغيرها من عناوين (كلها على ما يظهر على بعضها من نبل) واستهدفت الجسد/الفرد، لأنها لم تنفصل عن المؤسسة الحديثة في صورة الدولة. الغياب والحضور لا يشكلان ثنائية في الواقع، بل ينبني كل منهما في رحم الآخر. يتشكل الغياب في ظل

قوتين اثنتين، إحداهما تسعى إلى المحو والطمس والنفي، والأخرى تسعى إلى التخليد والتثبيت. هاتان القوتان - وإن كان ظاهرهما العاكس. إلا أنهما اتفقتا على شيء واحد هو السيطرة على الجسد، فهما القوتان اللتان تلقى على عاتقهما كتابة التاريخ كخطاب، تحطه السلطة بأقلام نيوليبرالية حديثة (انظر موقف الليبراليين العرب من أحداث مصر، وعلاقتهم برأس المال السياسي) تطورت عن فكرة الحرب في السياسة (باعتبار السياسة ضرباً من ضروب الحروب كما أوردنا، واستناداً إلى دور الجسد العضوي في أي حرب).

الثيمة العامة للمهرجان تختصرها عبارة «نسيان ومقاومة»، ما يعود بالعقل إلى ذاتيات سردية متشابكة يمر بها يوماً في وطننا العربي من دون التوقف للتأمل رغم كثافتها. التغيير عن السرد التاريخي والمكاني لا يعني الإلغاء، كما أن الغياب لا يعني الموت (ولعل هذا ما يجعل سرديات المجهريين

من يسر في بلادنا العربية، يلاحظ حتما أجسادنا وفضاءاتنا العامة - والخاصة أيضاً - وما تعرّضت له من سياسات الجسد والمكان، تارة باسم التكنولوجيا وأخرى باسم الحضارة، وثالثة باسم الإعلام والميديا، وأخرى باسم الحرب على الإرهاب، ورابعة باسم الإرهاب نفسه، وغير ذلك.

لعل ذلك يعيدنا إلى ما ذهب إليه كارل فون كلاوزفيتز بأن السياسة هي امتداد لفكرة الحرب، لئلا نتمكن من فهم حالة الجسد في المجتمعات العربية بين الحظر والمنع والهندسة والرقابة والتصنيف والجنردة والمنع/النفي، ومن مدن تقع تحت حطر عسكري يقوم بذاته على فكرة نفي الجسد المادي من الحيز العام/المشاع، إلى أخرى تقسم الأماكن العامة بحسب جنوسة السلطة، وتقنن وجود الجسد فيها بحسب جنسه، وأخرى تفرض شكلاً جسدياً للمواطنة. كل ذلك يجري بغية هندسة وإنتاج «أجساد» و«أماكن» تتناسب وخطاب السلطة الحاكمة ومصالحها ومؤسساتها المختلفة (والمعرفية إحداهما)، وبالتالي فالتاريخ الذي تنتجه تلك المؤسسات في ما يتعلق بالجسد والمكان، هو تاريخ لا بد له من أن يتناسب مع السلطة.

لعل تلك العلاقة الظاهرة والقوية بين السيطرة والجسد والمكان في تاريخنا، يمكن تفكيكها ضمن سياقات مختلفة كالذكورة (وتحديداً الفحولة) والأبوية والبطيركية والعسكرية التي يعانيتها العقل المصري (والعربي)، وما ينتجه من أمكنة، وهي تلك الأنساق التي تنتج علاقات القوى في المجتمع. إلا أن مقاومتها لا يمكن أن تقوم من دون تفعيل دور «الجسد» في التعبير والمواجهة. من هنا، جاءت فكرة «مهرجان ترانس دانس الدولي للرقص والأداء»، الذي يستمر حتى 30 الشهر الحالي في وسط البلد في القاهرة. تلك الأنساق هي التي تخلق

عروض أدائية  
وحركية وموسيقية  
ومحاضرات

**كلّو بالرأس**  
على مسرح بابل  
ابتداءً من  
10 تشرين الأول  
كل جمعة - جمعة - سبت - أحد  
في تمام الساعة 7:30 مساءً

بطولة  
رينيه غوش عبدو حكيم

تأليف وإخراج  
عبدو حكيم

01744033  
03393450  
www.abdohakim.com

Ebel theatre - Cairo street - near AUB - Hama - Beirut

**الجديد**

تحت طائلة  
المسؤولية  
صحافة استقصائية

الثلاثاء 09.30 PM

## لقطة مقربة

## أحمد عدوية صامد مع «وسط البلد»

الظاهر - محمد عبد الرحمن

عدد قليل من الفنانين ينجح في الحفاظ على نجوميته مع مرور السنوات. نجوم على قياس أم كلثوم وفيروز وعبد الحليم حافظ وعادل إمام لم تخفت عنهم الأضواء أبداً، حتى إن من رحل منهم ما زال مثبراً للجدل ومصدراً للإلهام، لكن وحده أحمد عدوية (1945) صنع لنفسه قاعدة مختلفة؛ مطرب فتح أفقاً جديداً للأغنية الشعبية المصرية، وعُد من أشهر رموزها في السبعينيات، لكن حادثاً أليماً أجبره على الابتعاد عقداً كاملاً قبل أن يؤكد أنه ما زال قادراً على العطاء، فتحوّل إلى قبلة لفنانين شباب وجدوا في الغناء إلى جانب عدوية إضافة كبيرة إليهم.

البداية تحسب بالطبع لمصلحة الفنان اللبناني رامي عياش، الذي كان أول المستفيدين من خبرة وأصالة عدوية، ونجح من خلاله في الوصول إلى كل بيت مصري. أكثر من 4 سنوات مرّت على صدور دويتو «الناس الراقية» التي كتبها أيمن بهجت قمر، ولحنها محمد يحيى، فيما أخرج كليتها سليم الترك. لا تزال الأغنية تلقى نجاحاً واسعاً، لأنها ببساطة تحوّلت إلى «إيفيه» مصري. بات الناس يسترجعون عبارة «وبحب الناس الراقية اللي بتضحك على طول» كلما سنحت الفرصة، ليكملوا فوراً: «أما العالم المضايقة أنا لا مليش في دول».

المفارقة أن المغني اللبناني الشاب استفاد من عدوية أكثر من نجله الوحيد محمد، الذي قدّم مع والده أيضاً دويتو «المولد» (كلمات ربيع فرج، ألحان محمد عدوية) محققاً نجاحاً ملحوظاً، لم يصل إلى مستوى انتشار «الناس الراقية»، غير أن الخطوة الأكثر جرأة كانت من «وسط البلد»، إحدى أبرز الفرق الموسيقية التي صنعت لنفسها خطأ مستقلاً عن طريق النجوم المعروفين على الساحة المصرية. الفرقة ومطربها هاني عادل وقفوا إلى جوار أحمد عدوية أخيراً، وأعادوا معه تقديم أغنيته الشهيرة «كركشجي دبح كبشه» (كلمات حسن أبو عثمان، وألحان محمد عصفور)، لكن التوزيع الموسيقي الجديد حمل توقيع حسن الشافعي أحد أعضاء لجنة تحكيم برنامج «أراب أيدول».

بفضل هذه التجربة الجديدة، طرقت «وسط البلد» أبواب فئة من الجمهور لا تعترف بسهولة بأعمال الفرق الغنائية، لكن كما فعل عياش وعدوية الابن، فإن وجود نجم الأغنية الشعبية فتح

المغني الشعبي مع رامي عياش

أفاقاً لم يتخلّها بالتأكيد أولئك الذين هاجموا طويلاً خلال سنوات الانتشار الأولى. وربما صاحب أغنية «ما بلاش اللون ده معنا» نفسه والمقربون منه لم يتوقعوا أن يحقق هذا النجاح مجدداً، بعدما سقط بين الحياة والموت في نهاية الثمانينيات، وكانت أقصى التمنيات يومها أن يعود من الغيبوبة (راجع الكادر).

لكن اليوم، ها هو أحمد عدوية يعود ليحتل أشهر شوارع القاهرة عبر تصدّره للوحات الإعلانية لأغنية «كركشجي دبح كبشه». لقد استعاد نجوميته رغم رفضه الانسحاق إلى الطريق المنحرف الذي اتبعته الأغنية الشعبية في السنوات العشر الأخيرة على حد تعبيره. بمجرد عودته للوقوف أمام الميكروفون، تلقى صاحب أغنية «زحمة

يا دنيا زحمة» دعوات لتسجيل أغنيات تقترب من السائد، كأغنية سعد الصغير «بحبك يا حمار». عدوية الذي اتهمه النقاد بالابتذال في بداياته، يرفض اليوم الغناء مرتدياً الشورت، وتقديم أغنيات «تجاوز» التقاليد في محتواها، أو يستمع إليها الجمهور بسبب

يا دنيا زحمة» دعوات لتسجيل أغنيات تقترب من السائد، كأغنية سعد الصغير «بحبك يا حمار». عدوية الذي اتهمه النقاد بالابتذال في بداياته، يرفض اليوم الغناء مرتدياً الشورت، وتقديم أغنيات «تجاوز» التقاليد في محتواها، أو يستمع إليها الجمهور بسبب

إعاد تسجيله دبح كبشه» مع فرقة «وسط البلد»

موسيقاها الصاخبة لا كلماتها المؤثرة. بحسب الناقد أسامة الشاذلي، فإن أبرز ما دفع عدوية إلى الصمود أمام هجوم النقاد في بداية مشواره هو نجاحه في اصحاب الشارع إلى الأغنية لا العكس. قدّم أغنيات يشعر بها المواطن البسيط مستخدماً كلمات «تغضب المثقفين لكنها بسيطة خالية من الإسفاف» كما يقول المطرب الكبير، الذي يعدّ أغنية «السح الدح أمبو» هي «وش السعد» عليه بعد سنوات طويلة من التعب في الأفراح والمولد. هناك كان عدوية يغني مقابل جنيته واحد في الليلة، ويتناول العشاء مجاناً، قبل أن يصبح النجم الأول في «شارع الهرم»، الذي تزامن افتتاح الملاهي الليلية فيه مع سطوع نجم عدوية. هل يحبّ وصفه بـ«مطرب الانفتاح» في إحالة على سياسة أنور السادات

الاقتصادية التي أدّت إلى «تدمير الطبقة الوسطى»؟ لا يجدي عدوية اهتماماً باللقاب. يعدّ نفسه مطرباً ناجحاً لأنه اقترب من الناس وقدم إليهم كلمات مختلفة، والأهم أن لديه صوتاً قوياً ودراية حقيقية بالموسيقى. ابن محافظة المنيا قدّم «بنت السلطان» التي غناها مطربون كثيرون بعده، و«سلامتها أم حسن» و«أم عبده فبن»... واهتم فقط بالوصول إلى الناس، حتى إن مشاركته في 30 فيلماً كانت لهذه الغاية أيضاً. تجاوز محنة المرض العضال، وعاد إلى الجمهور من دون أن تجبره المتغيرات على تقديم ما لا يقتنع به. كل ذلك يفسر تحوّله قبلة المطربين الشباب في السنوات الأخيرة، بينما اكتفى هو بنشوة الانتصار على كل الصعاب والاستمرار في الغناء كما يتمنى.



## غيوبته بسبب امرأة

منذ تعرّض أحمد عدوية للازمة الصحية التي أدخلته في غيبوبة في الثمانينيات، كثرت الشائعات حول الموضوع، وما زالت الكثير من ملاسبات الحادث مجهولة حتى اليوم. الأكيد هو أن السبب كان امرأة علم حبيبها بعلاقتها بالمطرب الشعبي، فقرر الانتقام منه عبر تقديم كوب من العصير له يحتوي على كمية كبيرة من المخدرات أدخلته في غيبوته وجعلته في وضع صحي حرج جداً، إلى درجة ظنّت عائلته أنه توفي. بعدها، سافر عدوية إلى فرنسا للعلاج، فيما أكدت زوجته لوسي في تصريحات عديدة أن كل ما قيل عن تعرّضه لاعتداء جسدي وبتر عضوه الذكري هي «محض افتراءات»، مضيفاً أن «هو زي الفل».



## ريموت كونترول



نادين الراسي «زهرة» الدراما  
22:30 ■ «أبو ظبي الأولى»



«الرئيس» في سناراك  
21:00 ■ cbc



عودة رولا حمادة  
20:30 ■ lbc



عابد فهد «مع رابعة»  
20:40 ■ «الجديد»



أرقص مع منى  
21:30 ■ mtv



غرائب وفتاوى  
21:30 ■ «الميدان»

تحلّ المثلة اللبنانية نادين الراسي (الصورة) الليلة ضيفة على برنامج «زهرة الخليج» وتحدث عن بداياتها الفنية، وآخر تحضيراتها للأعمال المقبلة. كما تنطلق إلى مسلسل الأخير «الولادة من الخاصرة 3- منبر الموتى» والنجاحات التي حققها في رمضان الماضي.

يحلّ «رئيس الأغنية اللبنانية» الفنان ملحم زين (الصورة) ضيفاً على البرامج الخامس من «ستار أكاديمي 9»، الذي تقدمه هيلدا خليفة. سيؤدّي زين مجموعة من أغانيه المعروفة، أما رحمة رياض خريجة البرنامج في موسمها السابع، فستقدم أيضاً بعض أعمالها الفنية.

عادت ياسمين (رولا حمادة\_الصورة) إلى قريتها مع ولديها بعد سنوات من غيابها عنها قسراً لتواجه حقد الشيخ عبد الله (جوزيف بونصار) والشيخة ناهية (نهلا داوود). هذا ما سنتابعه في مسلسل «أشرقت شمس» الليلة. (كتابة منى طايح وإخراج شلالا شلالا).

تعاود رابعة الزينات الليلة في برنامجها «بعدنا مع رابعة» كلاً من الممثل عابد فهد (الصورة) والمخرجة لينا خوري، بالإضافة إلى ملكة جمال لبنان 2012 رينا شيباني وشقيقتها الوصيصة الأولى روني، والفنانة كريس جر، وكريستيان بو عني، والفنان وائل سعيد.

تستضيف منى أبو حمزة الليلة في برنامجها «حديث البلد» كلاً من النائب في كتلة «المستقبل» هادي حبيب وزوجته سينتيا، كما ستحدث كارلا حداد (الصورة) ووسام بريدي عن برنامج «الرقص مع النجوم». وبالإضافة إلى سامي خياط، وبيار شماسيان، وليال راجحة وزينة مكي.

تعالج حلقة الليلة من برنامج «أ ل م» ظاهرة الفتاوى الغربية في الإسلام، ويتطرق يحيى أبو زكريا إلى كيفية الحدّ منها، ويسأل عن تردّي حركة الفتاوى وما إذا كان هناك مصاديق لهذه الظاهرة في التاريخ الإسلامي. ويستضيف عدداً من رجال الدين من مختلف الدول العربية.

## entertainment

## mbc «رب» المواهب... ولا عزاء لـ cbc

تتسابق الشبكة السعودية والقناة المصرية على إنتاج برامج المنوعات. تعرض المحطة الأولى «للرب المواهب» الذي يلقي شعبية كبيرة بسبب مشاركة الممثل المصري أحمد حلمي في لجنة تحكيمه، بينما تبث cbc و lbc «ستار أكاديمي 9» الذي يعاني من أخطاء جمّة

هناء جلال

لا شك في أن المخرج طوني قهوجي يعرف كيف يُقدّم النجوم على مسارح برامج المواهب. لكن المشكلات التقنية المستمرة التي برزت مع أولى حلقات «ستار أكاديمي 9»، أفقدت نانسي عجرم بريقها بسبب مشكلة في الصوت، وكان ظهور صابر الرباعي ونوال الزغبى شبيهاً بـ «فلاش باك» إلى برايمتات المواسم السابقة، بينما وقعت هيفا في فخ نشان طلاب الأكاديمية.

إذا، عاد «ستار أكاديمي» على cbc المصرية و lbc، لكن عنوانه هو اللاجديد رغم التغييرات التي جرت على فريق أساتذة الأكاديمية، وتركيبه البرنامج، وسيطرة نكهة مصرية فرضتها cbc، وشريك الأساس في الإنتاج. المحطة المصرية اليفاعة تمكّنت من تسجيل نقطة تميّز واحدة في رصيد إنتاجها الخاص، ألا وهو برنامج باسم يوسف الساخر «البرنامج»، بينما ما زالت تسعى لمنافسة كبريات الفضائيات في مجال برامج المواهب، وتحديدًا mbc التي كسحت الساحة بـ «للرب مواهب» (السبت 21:00) و«ذي فويس» و«أراب أيدول».

كان «كس فاكاتور» في موسمه الأول العام الماضي، تجربة cbc الأولى في



حلت نوال الزغبى ضيفة على «ستار أكاديمي 9»

إنتاج برامج المواهب. وفي تجربتها الثانية مع «ستار أكاديمي 9»، جاءت الأكاديمية بطلابها وأساتذتها الجدد، واستعراضاتها وتقاريرها اليومية، باهتة خالية من الحماسة تعثرها الأخطاء التقنية. كان يمكن للقائمين على البرنامج تجهيز مسرح «بلاتيا» (الاستديو الجديد لمسرح الأكاديمية في ساحل علما - شرق بيروت) للبتّ المباشر، وتفادي الأخطاء، خصوصاً بعد تأجيل موعد انطلاق العرض الأول للبرنامج مزارت عدّة.

دورات تدريبية في mbc قبل كل عملية «تعريب» لبرنامج عالمي

في المقابل، تحصد mbc النجاح الجماهيري المتزايد لبرنامجها Arabs Got talent. أجرت لجنة التحكيم التقييم الأخير لاختار 48 متاهلاً من أصل 90، لخوض منافسات العروض المباشرة، ليؤول مصير المواهب لتصويت الجمهور. مع ذلك، يلتقي البرنامج مع «ستار أكاديمي» عند غياب المواهب الحقيقية. لكن دخول نجم الكوميديا المصري أحمد حلمي كعضو لجنة تحكيم في «للرب مواهب» شكّل مفصلاً إيجابياً لصالح الموسم الثالث الذي حافظ على قدرته في جذب المشاهد. في المقابل، رفع الجمهور صوته عبر مواقع التواصل الاجتماعي منتقداً ما تعرضه الدورة الجديدة من «ستار أكاديمي»، سواء في اليوميات أو على مسرح البراميات الأسبوعية.

مع اندمام أي خبر عن التحضير لموسم جديد من «كس فاكاتور»، وتراكم أخطاء «ستار أكاديمي 9»، خرجت cbc من دائرة المنافسة في مجال إنتاج برامج المنوعات المستنسخة عن برامج عالمية لا تستوجب أكثر من الالتزام بشروط الشركة صاحبة الحقوق ضمن خطة إنتاجية محكمة للحصول على نتيجة شبه مضمونة. لعل هذا ما يعدّ أحد أبرز أسرار نجاح mbc في هذا الميدان. القائمون على الشبكة السعودية يخضعون دوماً لدورات تدريبية تسبق كل عملية «تعريب» لبرنامج عالمي بهدف الإحاطة بتفاصيله الكاملة وتطبيق نسخة عربية تُقارب النسخة الأصلية حرفياً وتقنياً. ولا يمكن بلوغ النجاح الكامل بمجرد رصد ميزانية مناسبة لإنتاج البرنامج، إذ لا بدّ من توافر خبرة التنفيذ الاحترافية، وهو العنصر الذي يبدو أن cbc ما زالت تفتقده mbc تبعد فيه؛ علماً أنه تسرّب أخبار تُؤكّد عدم التزام أصحاب cbc بواجباتهم المادية تجاه منفذي بعض البرامج لصالحها.

«ستار أكاديمي 9»: كل خميس 21:00 على cbc و lbc  
«للرب مواهب»: كل سبت 21:00 على mbc

صوّرت اليسا حلقة جديدة من برنامج «محبوبي أنا» (mbc)، وقد تم اختيار مشتركة برنامج «أراب أيدول 2» يسرا سعوف لمحاوره صاحبة أغنية «تعبت منك» والوقوف معها على المسرح وتقديم مجموعة من اجمل الاغنيات.

تصوّر الممثلة السورية رنا أبيض مشاهداً في المسلسل الخليجي «صمت البوح» للكاتبة السورية رانيا بيطار والمخرج باسم شعيبو. من جهة أخرى، ستحل أبيض ضيفة على المسلسل السوري «زنود الست» الذي يخرجها تامر اسحق في دمشق.

ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الفنان الشعبي شفيق كبها (53 عاماً) توفي أول من أمس متأثراً بجروح أصيب بها إثر تعرضه لاطلاق نار من قبل مجهولين على مفرق بلدة «أم الفحم». وكان الراحل قد أصيب بجروح خلال مرور شخصين على متن دراجة نارية يشتبه بأنهما نفذاً عملية إطلاق النيران صوب الفنان.

بشكل مفاجئ وسري، عقدت الممثلة السورية جومانة مراد (الصورة) قرانها على المحامي الأردني ربيع بسيسو، مساء الأحد الماضي، في سهرة اقتصرت على



أسرتي العروسين من دون علم أحد. وكان عقد القران أقيم في منزل الممثلة في منطقة العريش المصرية، وهما يستعدان لإقامة حفلة زفاف تضمّ الفنانين والأصدقاء.

قالت الممثلة السورية كندة علوش إنّها تفضّل عدم الردّ على التصريحات العدائية التي اطلقتها ضدها الفنانة رعدة بسبب موقفها السياسي من الأزمة السورية. وأكدت علوش أنها مولودة في دمشق لأبوين سوريين وليست فلسطينية كما ظنّت رعدة بسبب قيامها بتجسيد شخصية الفلسطينية أكثر من مرة في بداياتها الفنية.

استمراراً لموجة التأثر بالمسلسلات التركية، يبدأ المخرج حسين شوكت خلال أيام تصوير مسلسل «قلوب» الذي سيدور في ستين حلقة ويُنتظر بدء عرضه في آذار (مارس) المقبل كما أكد المنتج ممدوح شاهين. المسلسل بطولة علا غانم، وأنجي المقدم، ومحمد علي رزق، يدور في إطار اجتماعي حول مشكلات خمس صديقات مع أسرهن وأزواجهن.

أصبحت النجمة شبريهان أول شخصية في الوسط الفني المصري تطالب «القائد العام للقوات المسلحة المصرية» عبد الفتاح السيسي بعدم الترشّح للرئاسة والتفرّغ لحماية أمن البلاد، وألا يستجيب للدعوات الموجهة له في هذا الصدد.

استقرّ الفنان عادل إمام على «صاحب السعادة»، ليكون عنوان المسلسل الذي سيخوض به السباق الرمضاني المقبل. فيما انتهى السيناريست يوسف معاطي من كتابة 20 حلقة من أحداث المسلسل الذي سيخرجه رامي إمام، وهو فريق العمل نفسه الذي تعاون مع الزعيم في أعماله السابقة.

أطلقت شركة «روتانا» حملة دعائية جديدة لكليب «لليلة»، (كلمات تامر حسين، وألحان عمرو طنطاوي) للفنان عمرو دياب، إذ عرضته على عدد من الشاشات الموجودة في الميادين الرئيسية في القاهرة والاسكندرية على مدار اليومين الماضيين. ووصف مغزبون من الشركة هذه الخطوة بأنها تأتي كمحاولة لاقتناع المطرب المصري بتجديد تعاقد مع الشركة.

## يامن الحلبي... جيد كامله في «العناية المشددة»

دهشقه - محمد الازن

يعمل الفنان السوري يامن الحلبي (1984) على كتابة مسلسل جديد بعنوان «عناية مشددة»، بالشراكة مع السيناريست علي وجيه، والمخرج أحمد إبراهيم أحمد بالتوازي مع أدائه لدور «ميّار» في مسلسل «نساء من هذا الزمان» تحت إدارة المخرج نفسه، علماً أنّ كلا العملين يتطرّقان إلى انعكاسات الأزمة على حياة السوريين.

يرى الحلبي أنّ معظم الفنّانين السوريين من ممثلين ومخرجين لم يوفقوا في التعبير عن وجهة نظرهم إزاء ما يجري في سوريا عبر ما قدّموه من أعمال درامية أخيراً. أما هو، فقد حاول «الدخول في تفاصيل الأزمة» من خلال مسلسل «موزاييك» الذي أخرجه العام الماضي، وهو عبارة عن «لوحات قصيرة تدور أحداثها أثناء موعد غرامي بين حبيبين يهرعان إلى قبو بسبب القصف، وتتسلل إلى مسامعهما الأصوات من العالم الخارجي لنرى ردود أفعالهما إزاء ما يجري في الشارع».

لكن الحلبي قرّر في هذا الموسم المضي إلى مسافة أبعد، وأخذ زمام المبادرة في الكتابة، ليتحدث عن «يوميات المواطن السوري في ظل الأزمة»، ومعاناته على مستويات عدة: «مادياً، ومعنوياً، وانخفاض سقف أحلامه، وكيف أصبح



يؤدي الفنان الشاب دور «ميّار» في مسلسل «نساء من هذا الزمان»

رسالة تنبّه الناس إلى أنّ الدمار ليس ما نعيشه اليوم فحسب، بل ما هو قادم أيضاً».

وأعرب الشاب الذي شارك في مسلسل «وطن حاف» في رمضان الماضي عن أمله في أن يتمكن في هذا المسلسل من ملاسة الناس بشكل حقيقي، مرجحاً أن ينتهي من كتابته خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، على أن يبدأ تصويره مطلع العام 2014، تمهيداً لعرضه في رمضان.

ولم يامن الحلبي إلى كون «عناية مشددة» يتضمّن الكثير من المشاهد القاسية، باعتباره يتجه لتقديم ما يجري على الأرض السورية بشكل «شبه موثق»، لكن مع «تدخّل الرؤية الفنية،

شكل الحب، والعلاقة بين الرجل والمرأة، والأصدقاء، وضمن الأسرة السورية الواحدة التي تعرضت لشرخ كبير بسبب ما يجري».

يقول الحلبي لنا بأنّه اختار لهذا المشروع عنوان «عناية مشددة» بالشراكة مع زميله في الكتابة علي وجيه والمخرج أحمد إبراهيم أحمد، لأنّ «البلد بات فعلاً بحاجة إلى عناية مشددة. ذهبنا إلى الحدود القصوى في كل شيء، وأصبحت ثقافة العنف هي السائدة في الشارع السوري، وربما نحتاج إلى عشرات السنين لمحو أثرها من ذاكرة جيل بأكمله يتربى عليها خلال المرحلة الحالية». وأضاف: «نسعى من خلال هذا العمل إلى إيصال

للتقليل من حدّة العنف، والقساوة، والفجاجة في المشهد الواقعي». وشدد مخرج «موزاييك» على أنّ عمله الجديد يستند إلى قصص واقعية، سمعها كتاب العمل من مختلف الأطراف المتضررة مما يجري، لافتاً إلى «أننا نطرح مختلف وجهات النظر، ولن نذهب باتجاه رأي واحد. يفترض بنا أن نتعلّم من سلبيات التجارب السابقة في هذا المجال، وهذا ما نحاول تلافيه طوال الوقت خلال الكتابة».

وسيؤدي يامن أحد الأدوار الرئيسية في «عناية مشددة»، إذ سيكون «بطل قصة حب، تتأثر بشكل أساسي بفعل الأحداث الدائرة في البلاد». والحب أيضاً هو ما يدخل يامن الحلبي إلى متاهات كبيرة في مسلسل «نساء من هذا الزمان» الذي يلعب فيه شخصية «ميّار» الذي يقع في حب فتاة معارضة للنظام السوري، وتنتمي إلى مرجعية دينية معينة، تنعكس على رؤيتها إلى طبيعة الحراك في الشارع السوري. رؤية تصطبغ بوجهة نظر «ميّار» العلماني، لتؤول به الأمور إلى الإحساس بأن كل ما يدور حوله «كذبة كبيرة»، ويجد نفسه في النهاية مخدوعاً بحبيبته، وصديقه الذي يسطر بحقه تقارير أمنية عدّة، قبل أن يقرّر «ميّار» الهجرة بعد دخوله بسبب ذلك كله في صراع مع والده، أحد النافذين في البلد.

## يوم قطع رأس عبد الله.. وباد ملك آل سعود

جعفر البكلي\*

«لقد رأيتُ بأم عيني إعدام عبد الله ملك السعوديين الوهابيين، بقطع الرأس في ساحة أيا صوفيا، مقابل قصر حدائق السرايا، بعدما طُيف به ذليلاً في شوارع إسطنبول ثلاثة أيام. ولقد وضع الأتراك رأس عبد الله آل سعود بعد قطعه في فوهة مدفع، ثم أشعلوا باروده، فانقذف الرأس بعدما صار هشيماً. وأما جسد ابن سعود، فقد وضعوه على خازوق، ثم ستروه بقطعة قماش كتبت عليها «تركيا فوق الجميع». وأخرجوا قلبه من صدره، وثبتوا بخنجر غرز في قلبه المنزوع، ورقة كانت تتضمن حكم الإعدام بحقه».

هذا ما كتبه الرحالة روتير، في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1818م، في كتابه «رحلة من تبليسي إلى إسطنبول»، وهو يصف مشهد إعدام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز آخر حكام الدولة السعودية الأولى في الجزيرة العربية.

لكن كيف بدأت قصة دولة آل سعود، ثم كيف انتهت فصولها الأولى تلك النهاية المفجعة؟

### نشوء الوهابية، وسعود نجم آل سعود، وقصة ابن عبد الوهاب

لم تكن بوادي نجد الصحراوية تعرف بشيء مميز قبل ظهور محمد بن عبد الوهاب، وتحالفه الشخصي، ثم تحالف أسرته آل الشيخ من بعده، مع سلالة آل سعود، ونشأة جيل من الوهابيين الدمويين الذين أثاروا الخراب والدمار والموت حيثما حلوا ووصلوا.

لقد كان أهل نجد في معظمهم مسلمين يتبعون المذهب الحنبلي أكثر مذاهب الإسلام تقبلاً في تغليب النقل على العقل، والأكثر تشدداً في اتّباعه أقوال السلف وأفعالهم والالتزام بمناهج عيشهم الماضية، والأكثر نزماً في أخذه بحرفية النص الديني وظاهر الفاظه، واجتناب تأويله أو التفكير في رحاب معانيه أو التدبر في روحه... ولعل المذهب الحنبلي المتشدد كان ملائماً للطبيعة الصحراوية القاسية المتكشفة، التي كان يعيش فيها النجديون! لكن ظهور الشيخ ابن عبد الوهاب بينهم في أواسط القرن الثامن عشر يبدل حياتهم الرعوية البسيطة الساذجة لعنة، وأدخل عليهم وعلى شعوب حولهم نكالا، لعله ما زال متواصلاً إلى يومنا هذا!

ولد محمد بن عبد الوهاب عام 1703، في قرية العيينة بنجد. وكان أبوه شيخاً حنبلياً يفتي لحاكم العيينة، ويمارس مهمات القضاء بين الناس. وحفظ الفتى القرآن وفهمه على حرفيته، ولقد كان شديد التزم في وجوب تطبيق حدود الشريعة، ثم تأثر بآراء ابن تيمية و تلميذه ابن القيم في وجوب «محاربة أهل الضلال والبدع».

ثم ورث ابن عبد الوهاب عن والده بعد وفاته منصبه في القضاء والافتاء. فنشط في الدعوة إلى وجوب تطهير المجتمع من المظاهر

الشركية، وغد الأضرحة أو ثائناً يعبدها الناس من دون الله. واستغل منصبه كقاض ليأمر بهدم تلك الأضرحة وشواهد القبور والقباب والمقامات والزوايا التي كان يزورها الناس، أو يتبركون بأصحابها. ثم راح ابن عبد الوهاب يطبق الحدود بحذافيرها على مجتمع بدوي رعوي فقير متخلف، قد شاعت فيه ظواهر الغزو والاعارة والسرقة، وتفشى فيه الجهل والقتل والزنا والكذب، وما برح أهله يؤمنون بالسحر والكرامات والتبرك بالأموات... فراح الشيخ يهدم كل أثر من قبور الجود، ويقطع يد كل من سرق، ويرجم كل من زنت، ويجلد كل من زاروا ضريحاً... حتى ضج به الناس، ولم يعودوا يحتلمون منه أمراً ولا نهياً. فعزله عثمان بن معمر حاكم العيينة عن منصبه، ونفاه من البلدة.

هاجر ابن عبد الوهاب إلى الدرعية مركز آل سعود، وزعيمهم وقتها هو الشيخ محمد بن سعود. وكانت الدرعية قرية تقع وسط واحة نخيل بوادي حنيفة على بعد بضعة أميال شمال الرياض. واستقبل الشيخ ابن سعود الشيخ ابن عبد الوهاب بحفاوة، وأمن بدعوته في وجوب قتال أهل الضلال، والقضاء على البدع الشركية، والدعوة إلى الدين الصحيح، ونشر ذلك في أرجاء الجزيرة العربية. فمن دخل في الدعوة طوعاً كان بها، وإلا فإعمال السيف، وضرب الرقاب، والقتال «حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله».

وهكذا أصبح محمد بن عبد الوهاب مفتياً للدرعية، عام 1744. وأرسي الحلف العظيم بين آل سعود والوهابيين. وأول فتوى لابن عبد الوهاب كانت تحريم الغناء والعزف والرقص لأنها من الفسوق، ثم جرت تسوية الأضرحة بالأرض. وكان الشيخ يأمر الناس بأن يصلحوا أنفسهم فإن صلحت عاد فأمرهم بتطهير بيوتهم من الرجس، وبتربية أبنائهم على الإسلام إن بالافتاء أو بالقمع. ثم بعدئذ أفتى ابن عبد الوهاب لابن سعود بإعلان الجهاد لفرض شريعة الله في الأرض.

بعد مدة من الدعوة، توافر للوهابيين عصبية قوية وأنصار مؤمنون بمعتقدهم، ومستعدون لنشره بحد السيف. فقويت بهم شوكة آل سعود وبدأوا بالتحرك وغزو من هم حولهم من البلاد. فهاجموا أولاً بلدة الرياض القريبة من الدرعية، ثم سعوا إلى إخضاع قرى نجد حتى وصلوا ضفة الخليج العربي. فدخل الناس في الدعوة الوهابية حبا أو كرها.

وبعدما وطد آل سعود حكمهم في نجد، بدأوا يوجهون أنظارهم إلى الأقاليم الأخرى في المشرق العربي. وعام 1801، غزا الوهابيون بقودهم السعوديون مراكز التشيع في جنوب العراق، حتى وصلوا كربلاء، فأعملوا في رقاب أهلها السيف، ولم ينج من مقتلة «المشركين الروافض» (كما سمو الشيعة) إلا من هرب! ودخل الوهابيون إلى مقام الإمام الحسين فهدموا القبة فوق ضريحه، ونهبوا ما وجدوه من الذهب والمال والمتاع في المشهد.

وعام 1802، اتجهت جيوش الوهابيين غرباً نحو مراكز التسنن في الحجاز، فبدأوا بغزو مدينة الطائف التي قاومتهم، فكان مصيرها مروءاً إذ ذبح كل فرد ذكر من سكانها، وسُبيت نساؤها. ثم دخل الوهابيون مكة المكرمة التي استسلم أهلها، تحت أثر الرعب والهلع اللذين انتاباهم، وكذلك كان الحال في المدينة المنورة! وحين احتل أتباع ابن عبد الوهاب مكة، هدموا المعالم النبوية التاريخية فيها، وعملوا على تدمير كل القباب والأضرحة والمقامات وكل ما وجدوه من آثار قرون من التعمير الإسلامي حول المسجد الحرام. ودمروا القبة المنصوبة فوق الدار التي ولد فيها النبي (ص)، وقبة فوق دار أبي بكر، وأخرى فوق دار علي، وقبة

كانت تشير إلى ضريح السيدة خديجة! ثم أغار الوهابيون على المدينة فسطوا على الزينة والحلي الموضوعة على قبر الرسول (ص). وأرادوا هدم القبة الخضراء فوق ضريحه، مما أثار سخط أهل الحجاز وهلعهم، فلما خشي الوهابيون منهم التمرد والتفقت، تراجعوا عن فكرة هدم القبة النبوية، حتى تسنح فرصة أفضل! ثم لما وصلت قوافل الحجاج من مصر والشام إلى مكة، قام الوهابيون بطرد الحجاج منها باعتبارهم «مشركين»، وأعلنت البقاع المقدسة إقليمياً خاضعاً للدولة السعودية الوهابية الجديدة، ومستقلة عن سلطة الخليفة العثماني في الأستانة.

استغرق تمدد الدولة السعودية الوهابية



هاجر ابن عبد الوهاب إلى الدرعية مركز آل سعود

## أي شرعية بقيت للائتلاف السوري المعارض؟

طارق عزيزة\*

سلسلة من المواقف صدرت عن أطراف من المعارضة السورية، السياسية والعسكرية (الجهادية)، تصب جميعها في اتجاه واحد: سحب «الشرعية» من «ائتلاف قوى المعارضة

والثورة». اتهامات وانسحابات وفصائح فساد مالي وإداري في أزوقة تكتل سياسي هجين، يصن بعض المتدخلين في الأزمة السوريّة على وصفه بـ«الممثل الشرعي لتطلعات الشعب السوري»!

فاتحة تلك المواقف جاءت مع «البيان الرقم

1»، الذي وقّعه ثلاث عشرة جماعة إسلامية تقاتل في سوريا، أبرزها «جبهة النصر»، «حركة أحرار الشام الإسلامية»، «لواء التوحيد»، و«لواء الإسلام». أعلن أصحاب البيان رفضهم الاعتراف بالحكومة التابعة لائتلاف المعارضة السورية، المزعم تأليفها برئاسة أحمد طعمة، ومما جاء فيه أنّ كل ما يصدر عن الائتلاف غير ملزم للموقعين، كما دعا البيان كافة القوى المدنية والعسكرية إلى التوحد ضمن «إطار إسلامي واضح» وإلى «تحكيم الشريعة» واعتبارها «المصدر الوحيد للتشريع». وبالفعل لم يطل الأمر حتى أعلن إنشاء «جيش الإسلام»، واليوم يتحدث أحد «رموز» المعارضة، وهو ليجرالي سابق، عن «مجلس إسلامي» يمثل «الثورة» ويقودها.

ليست المرة الأولى التي يصدر فيها بيان من هذا النوع. قبل نحو عام، وفي رد فعل على إنشاء «ائتلاف قوى المعارضة والثورة»، أعلنت كتائب ومجموعات إسلامية مسلحة منتشرة في مناطق حلب وريفها، في بيان مصوّر بُث في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر

2012، رفضها الاعتراف بالائتلاف الناشئ، وبلغ الأمر حدّ اتهام الائتلاف بالعمالة للغرب و«بالتآمر على الثورة». لم يقتصر البيان على ذلك، إذ أعلن الموقعون، حينها، تأسيس «دولة إسلامية عادلة» في مناطق حلب وريفها. وإنّ من بين من أصدروا «البيان الرقم 1»، جماعات سبق لها أن شاركت في بيان تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 الآنف الذكر، وفي مقدمتها «جبهة النصر»، و«لواء التوحيد»، و«أحرار الشام».

لم يكتفِ الائتلاف المعارض للأمر في ذلك الحين، ولا يبدو أنه معنيّ اليوم بالرد الجدي على هذا الموقف الصريح المناهض له والطاعن في شرعيته، وما قيل عن لقاءات ومفاوضات بين رئيسه الجربا وكبرى المجموعات المشاركة لن يصلح ما أفسدته إرادات الممولين، وتعارض مصالحهم.

ليس خافياً أنّ خصوم الائتلاف الجدد هم (إلى جانب داعش) من يملكون السيطرة الفعلية على الأرض، في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، أو ما يخلو للبعض تسميتها

### الزخار

تأسست عام 1953  
تصدرت شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سماحة  
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير  
انسب الحاج

رئيس التحرير. المحرر المسؤول  
إبراهيم المين

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ محرر التحرير: إيلي شلموب، وديف، قانوص ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زرايط ■ ثقافة: وائل، امك الاندري

■ المحرر الفني: إميل منعم

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم المين ■ الدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: رينا اسامعيل

■ المكاتب: بيروت - فدان - شام دونات - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 www.al-akhbar.com

■ الاعلانات Tree Ad 03/252224-01/611115 ■ النوزيع شركة الواتك 03/828381-01/666314-15

ولم يستسلموا أبداً، بل إنهم راحوا بسيفوفهم يغيرون في الليل والنهار على معسكر المصريين. ولقد بدت حربهم انتحارية، لكن القتال معهم كان مريراً!

وأمر الضباط الأتراك (وكان إبراهيم باشا قد أسند إليهم القيادة الميدانية للجيش) جنودهم بقطع كل نخلة كانت موجودة في وادي حنيقة. أي إنهم قطعوا ما وازى جهد ثلاثين عاماً من الزرع! ثم أمر إبراهيم باشا بقطع رأس كل وهابي يقع في الأسر، ثم بإرسال رأسه إلى القاهرة. وحتى أصبحت سلال الرؤوس ثقيلة جداً على من يحملونها، أمر الباشا بأن يكتفوا بالأذان بدلاً من الرؤوس. وكان والده محمد علي قد وعد بدفع خمس طائرات [قطع نقدية فضية] لقاء كل زوج أذان يُسلم إليه!

وامتد القتال أشهراً حتى موفى عام 1817. ثم في النهاية قرر الحاكم عبد الله بن سعود بن عبد العزيز آل سعود، الذي كان يعرف بلقب «الإمام»، أن يستسلم بعدما قضي على معظم مقاتليه، ونفذ منه الزاد. ولزيادة إهانة عبد الله والتكثير بأسرة آل سعود، طلب الضباط الأتراك منه أن يدفع لهم «الكأخور» (والكأخور كلمة تركية تعني تسليم نساء المهزومين ليمارس الجنود الجنس معهن). وبالرغم من رفض عبد الله هذا الطلب إلا أن الأتراك افتكوا نساء آل سعود منهم بالقوة والاعتصاب. ولقد كان عقاب إبراهيم باشا للوهابيين شديداً ليس فيه رحمة أو شفقة. وأمر بتدمير الدرعية عاصمة آل سعود بجمع مبانيتها تدميراً كاملاً بمدفعية، ثم قطع كل نخلة باقية فيها، وبعدها عادت جيوشه إلى مصر.

وأرسل إبراهيم باشا عبد الله آل سعود إلى القاهرة مكياً. ومن هناك أرسله محمد علي إلى السلطان العثماني. وفي الأستانة حاول شيخو بلاط آل عثمان إغراء لنخب معتقداته الوهابية، واعتناق المذهب الحنفي مقابل العفو عنه.

وبالرغم من أن عبد الله قبل ذلك إلا أن الأتراك نكثوا بوعدهم له، وأصروا على قطع رأسه والتشهير به والتمثيل بجثته على خازوق. وأما مفتي السعوديين عميد أسرة آل الشيخ، وحفيد ابن عبد الوهاب، فقد ابتكر الأتراك طريقة جهنمية لتعذيبه، بإجباره على أن يسمع عزف الموسيقى! (وكان المفتي السعودي شديداً عنيفاً في فتاواه الزاجرة التي تحرم سماع الموسيقى باعتبار أنها صوت إبليس). ولما كان المفتي يبأس أن يسمع، ويظل يضع أصابعه في أذنيه كي لا تدخل فيه تلك المعازف الشيطانية، كان الأتراك يزدادون معه عناداً بنفخ مزاميرهم في مسمعيه، فيزيد المفتي الوهابي في إدخال إصبعيه في أذنيه؛ ثم كَثَفَ الأتراك لجبروه على سماع الموسيقى. فكان المفتي يتهيج، ويأخذ في التلوي على الأرض كأن قد صعقه صاعق، أو أصابه صرع، أو أن الشيطان يتخطئه من المنس؛ ثم خلع الأتراك جميع أسنان فضيلة المفتي بالمطارق والكلابات، قبل أن يطلقوا النار عليه.

\* كاتب عربي

توصل والي الألباني لمصر إلى حل لمشكلته. يروي بعض المؤرخين قصة ظريفة مفادها أن محمد علي جمع قيادة أركان جيشه في قصره بالقاهرة. وأخذ يتدارس معهم أسباب فشل الحملات العسكرية المصرية على نجد. وراح القادة يتلاومون فيما بينهم ويلقون التهم على بعضهم بعضاً، والوالي لا ينبس ببنت شفة، حتى انتهوا إلى أن الموضوع يتعلق بصعوبة الإمداد وسوء الطرق والمواصلات في صحارى شناسعة، وبلوؤم البدو وطريقة الكر والفر في قتالهم، وبالعصبية القبلية التي تربطهم ببعضهم بعضاً.

عند ذلك أخذ محمد علي تفاحة ووضعها وسط سجادة كبيرة جداً تغطي أرضية القاعة الواسعة. ثم تأمل في وجوههم، وقال: «إن الإمساك بالوهابيين يشبه الإمساك بهذه التفاحة وسط هذه السجادة، إنني أريد منكم أن تلتقطوا التفاحة في الوسط، لكن دون أن تطأ أقدامكم السجادة!». وحاول القادة العسكريون تنفيذ أمر الوالي من دون أن تطأ أقدامهم سجادته، لكنهم فشلوا. وكان إبراهيم باشا الابن الأكبر لمحمد علي ينظر إليهم، وهو يجلس بجانب أبيه، فلما يسوا، استأذن هو والده بالسماح له بأن يحاول، ثم جلس القرصاء عند طرف السجادة، وبدأ يلغها إلى

## أول فتوح لابن عبد الوهاب كانت تحريم الغناء والعزف والرقص لأنها من الفسوق

أن وصل إلى وسطها، واستطاع أن يمد يده ويلتقط التفاحة بكل سهولة.

قاد إبراهيم باشا الجيش المصري بنفسه في موفى عام 1816، نحو نجد. وبدأ يلف سجادة الصحراء متكباً على رنين النقود الذهبية لرشوة القبائل الطامعة وفك عصبياتها، ومعتمداً على ضراوة مدافعه المدمرة لردع القبائل المشاكسة وسحق معنوياتها... وانضمت إليه قبائل عتيبة وحرب ومطير طامعة في البنادق المصرية، وفي المال الوفير. ثم بدأت القبائل الأخرى تنحو منحى القبائل الأولى، وتدخل الواحدة تلو الأخرى عن آل سعود وتنضم إلى إبراهيم باشا.

تقدم الجيش المصري في الفيافي ببطء، لكن بثبات. وبعد أشهر من الرشى لقيادة الأعراب، وصل إبراهيم باشا إلى أسوار الدرعية عاصمة آل سعود. وكان قد جلب معه مهندساً فرنسياً ومجموعة من المدافع الأوروبية الفتاكة لمهاجمة أسوار البلدة المبنية من الطين. وكانت المفاجأة أن وهابيي الدرعية قاوموا ببسالة شديدة، برغم القصف الهائل الذي سلط عليهم،

من أداء فريضة الحج. فأمر السلطان واليه على مصر محمد علي بمعاقتهم.

بعث محمد علي بأسطول إلى الحجاز عام 1813. فتمكن الجيش المصري من استعادة مكة والمدينة بسهولة، لكن المصريين فشلوا في التقدم إلى صحارى نجد القاحلة المترامية الأطراف. ودأب الوهابيون على الإغارة ليلاً على معسكر المصريين المكشوف في الغلاة، مما كان يسبب نزفاً لهم في العديد والعتاد. ثم بعث محمد علي حملات أخرى للقضاء المجرم على الوهابيين، لكن من دون جدوى. وكان ذلك الفشل في القضاء على «فتنة شرادم بدو الصحراء» يضايق محمد علي، وخصوصاً مع توالي سؤال السلطان عن نتيجة ما أنجزه، حتى

الأولى أكثر من ستين عاماً. وتوفي في هذه الأثناء محمد بن سعود وكذلك محمد بن عبد الوهاب، فأكمل أبناؤهم وأتباعهم تلك الشراكة التي كان أبواؤهم قد أرسوا قواعدها. وكان جيش نجد الملهم بالتعاليم الوهابية، بقيادة آل سعود شديد الناس والشراسة، وكان لا ينفك يغير على تحوم العراق والشام واليمن وعمان والبحرين.

### نهاية آل سعود الوهابيين الدموية

اشتد غضب «حامي الحرمين الشريفين» السلطان العثماني محمود الثاني، حين تناهى إليه أن الوهابيين قد نهبوا مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنعوا كثيراً من الحجاج («المشركين»)



## كيف سيتمكن الائتلاف من ترجمة الالتزامات السياسية إلى أفعال ملموسة

الشريعة» واعتبارها المصدر الوحيد للتشريع. يريده البعض في صيغة «دولة إسلامية عادلة»، فضلاً عن حلم «الخلافة الإسلامية» الذي يدغدغ أذهان البعض، ولا يخلو الائتلاف ولا «المجلس الوطني» من مكونات رئيسية فيهما ليست بعيدة عن هذا المنحى.

وفي وقت لا يبدو فيه المشروع الأول متاحاً مع استمرار الحرب، فإن المشروع الثاني قد بوشر تنفيذه عملياً في المناطق الخاضعة لسيطرة دُعائه، من خلال سلطة «الهيئات الشرعية»، وفرض التعليم الديني، والمحاكم التي يديرها أشخاص لا علاقة لهم بالقانون، ولم يتلقوا أي تاهيل قضائي، وإنما «يحكمون بالشريعة»!

يبدو أن تهديدات جذية تواجه مستقبل الائتلاف وهو لم يُنه عامه الأول بعد. ذلك أنه، إضافة إلى المواجهات بين «الجيش الحر» وجماعات القاعدة في بعض المناطق، وبين الأخيرة وغيرها من التنظيمات الجهادية، ودون الدخول في التقليل أو التهويل من دور «القاعدة» ومستقبلها في سوريا، بات من المؤكد أن ثمة مشروعين متعارضين، ولا يمكن التوفيق بينهما، يحولان دون نجاح الائتلاف في بلورة موقف موحد يجعله طرفاً سياسياً وازناً في معادلة حل الأزمة الأولى، ما يعلنه الائتلاف من السعي إلى إقامة دولة مدنية تعددية (ديمقراطية)، وآخر الأمثلة خطاب أحمد طعمة بعد تكليفه تأليف الحكومة، ورغم ضبابية المقصود بـ«مدنية» غير أن «الائتلافيين» يؤكدون أنها لن تكون دينية أو عسكرية.

وأما المشروع الثاني، فقد ورد بعض منه في «البيان الرقم 1»، وهو ما يعلنه أصحابه صراحة: حذو الأندى يتمثل في «تحكيم

«المناطق المحررة». المفارقة أنها المناطق عينها التي يُفترض بحكومة أحمد طعمة أن تُباشر العمل فيها والإشراف عليها، فيما لو قُض له النجاح في تأليفها، ولم يلق مصر سلفه غسان هيتو، وحكومته التي لم تر النور.

يبدو أن الشرخ يزداد بين المستوى السياسي للمعارضة المنضوية في الائتلاف، والقوى المسلحة الفاعلة ميدانياً على الأرض. لن يكون من اليسير على الائتلاف تجاهل هؤلاء فيما لو أراد أن يستعيد شيئاً من «التمثيل الشرعي» الذي يدّعيه. يستبعد أن يفرض خياره السياسية عليهم بالقوة، وخصوصاً أن «الجيش الحر»، الذي يُفترض أنه الذراع العسكرية للائتلاف، لم يعد العنوان الأبرز للمعارضة المسلحة في سوريا، إذ فشل في أن يكون مظلة جامعة لمختلف الكتل والألوية المسلحة، كما أن تنامي دور الحركات الجهادية، المحلية منها أو تلك المرتبطة بـ«الجهاد العالمي» وتنظيم «القاعدة»، خلط الأوراق أكثر فأكثر، وزاد من تعقيدات المشهد الميداني، المعقد أصلاً.

ومع عودة الحديث عن «جنيف 2» وإمكانية الوصول إلى حل سياسي، بالاستفادة من «النسوية الكيميائية» والتفاهم الروسي/الأميركي حولها، يبدو أن المفاوضات بين المعارضة والنظام تكاد تكون أمراً لا مفر منه، ما يطرح تساؤلات عن الحجم الحقيقي للائتلاف، وقدرته على أداء دور مفاوض رئيسي في أي خطة لتسوية سياسية تنهي العنف، وتضع أسس المرحلة الانتقالية، وخصوصاً مع تآكل شرعيته المفترضة، التي لطالما تغنى بها هو ومن يقف وراءه.

وإذا وقعت المعجزة وأمكن التوصل إلى اتفاق عبر التفاوض، كيف سيتمكن الائتلاف من ترجمة الالتزامات السياسية الناجمة عن عملية التفاوض إلى أفعال ملموسة، يُفترض تطبيقها على أرض وخطوط تماس وجبهات، يسيطر عليها من لا يعترفون له بوصاية أو تمثيل أو شرعية، ويُعلنون جهاراً نهاراً رفضهم لأية عملية سياسية، أو لحكم «بغير ما أنزل الله»!\*

\* كاتب سوري

# عودة «حماس» إلى إيران

## إيلي شلهوب

لا تزال عودة «حماس» إلى محور الممانعة متعثرة. كلام الرئيس بشار الأسد حول هذه المسألة في أكثر من مناسبة خير دليل. كذلك الأمر بالنسبة إلى الجدل الذي رافق الحديث عن زيارة وشيكة لرئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل لطهران، ما لبثت أن تعرقلت. أسباب الأزمة عديدة، بعضها مرتبط بـ«حماس»، وبعضها الآخر مرتبط بسوريا وإيران.

فكرة تراجع الحركة الإسلامية عن المسار الذي اتخذته منذ مغادرتها دمشق في عام 2011 لم تكن مطروحة أصلاً قبل سقوط الرئيس المصري المعزول محمد مرسي. في ذلك الوقت كان العالم يبدو وريدياً في عيون الحمساويين، أو الجزء الفلسطيني من حركة «الإخوان المسلمين». عاشوا فكرة أنهم سيتصدرون المشهد في المنطقة كلها، من المغرب حتى تركيا. وفي المقابل، ارتسمت معالم الصدمة على وجه كل الحلفاء والداعمين السابقين، من حزب الله إلى سوريا وإيران. والسبب توثق النظام في دمشق كما حزب الله وإيران من أن مقاتلين من «حماس» يخوضون المعارك إلى جانب المجموعات المسلحة المعارضة للنظام في سوريا. والمضحك المبكي أنهم يقاتلون مستخدمين السلاح والخبرة والتقنيات والأساليب القتالية التي حصلوا عليها من محور المقاومة.

جاء «30 يونيو»، ومع زلزال مصر. أطيح حكم «الإخوان» ورئيسهم محمد مرسي وعاد العسكر إلى السلطة. خيبت قطر لمصلحة السعودية، ومعها الإمارات والكويت. فجأة خسرت «حماس» الحلفاء وسقطت الرهانات على انهيار وشيك للنظام السوري. تغير المناخ، ومع الحسابات كلها. باتت الحركة تبحث عن مخرج يحفظ بقاءها، وبقية شر «المتربصين بها». أنفأها أغلقت في رفح، وعناصرها مطاردون في مصر ويتعرضون للقتل في سوريا. أما

مؤلم جداً الحديث عن مفاوضات لإعادة «حماس» إلى صفوف محور المقاومة الذي كانت ذات يوم جزءاً مركزياً فيه. والمؤلم أكثر الكلام على شروط للقبول بتلك الحركة في دمشق، حيث كانت ذات يوم تمتلك امتيازات أكثر من أهل البيت أنفسهم. لكن الجراح عميقة وقد نزفت كثيراً خلال العامين الماضيين حتى استحال العلاج واحداً من اثنين: كي أو بتر

عرض مشعل الإستقالة في حال كانت تحل مشكلة الحركة (أرشيف)



## الأمين العام لـ«الإخوان» يلتقي القرضاوي ومشعل

### محمد الخولي

كشفت مصادر داخل جماعة الإخوان المسلمين في القاهرة أن لقاء عقد في العاصمة القطرية الدوحة الأسبوع الماضي، جمع الأمين العام للجماعة، محمود حسين ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي، ورئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، خالد مشعل.

اللقاء، بحسب المصادر، كان للتنسيق مع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين لتدشين حملة في العالم الإسلامي يقوم بها علماء تحت إشراف القرضاوي لشرح

طبيعة الوضع السياسي داخل مصر و«أن ما حدث ليس سوى انقلاب عسكري وليس ثورة كما يروج مؤيدو الجيش»، وأيضاً للرد على علماء وزارة الأوقاف المصرية الذين سافروا إلى عدد من الدول، من بينها ماليزيا، لاقتناع المصريين في الخارج بأن ما حدث ثورة.

وأضافت المصادر أن اللقاء ناقش كذلك كيفية توفير «غطاء شرعي» للمتظاهرين في مصر، والدفع بأن ما يقومون به في الشوارع حالياً من فعاليات مناهضة للجيش «جهاد أكبر».

كما جرى بحث الرد على مفتي الجمهورية السابق علي جمعة الذي أفتى في فيديو نشره موقع «رصد» الإخباري

المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين، بضرورة التخلص من أعضاء الجماعة. وقال المصدر إن اللقاء تناول أيضاً كيفية تمويل أسر المعتقلين في مصر والشهداء وشباب الإخوان الذين فقدوا وظائفهم جراء موقفهم مما حدث في 30 يونيو. ولفتت المصادر إلى أن التنظيم حالياً في حاجة إلى ملايين الدولارات شهرياً لدعم هذه الأسر.

وكان جزء من اللقاء لمناقشة كيفية استغلال علاقات يوسف القرضاوي في الخليج لجمع أموال للجماعة وكذلك استغلال علاقاته في أوروبا ومخاطبة مراكز صناعة القرار هناك لتوضيح المشهد في مصر.

### بحث المجتمعون أيضاً كيفية الخروج من الأزمة التي تعاني منها غزة حالياً

تركيا أو قطر أو تونس لدعم القضية من الخارج، والتواصل مع راشد الغنوشي لعرض وجهة نظر الإخوان في المغرب العربي.

المصادر قالت إن الدكتور محمود حسين كان في مدينة جدة السعودية أثناء الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي وكلفته الجماعة بالبقاء في المملكة إلى حين وضوح المشهد داخل البلاد. ومع تفاقم الأزمة، انتقل حسين إلى الإقامة في قطر من أجل سهولة التنسيق مع المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان في لندن وتحريك خيوط التنظيم الدولي في الخارج.

ويقوم حسين حالياً بالإشراف على

وتضمن اللقاء التأكيد على ضرورة هروب قيادات الجماعة إلى الخارج إن استطاعت لذلك سبيلاً، حتى لا يتم اعتقالها، ورشح الحاضرون لتلك القيادات السفر إلى

# برانت وسوريا متعشرة

قياداتها، فحدث ولا حرج: مشتتون معزولون مكشوفون أمنياً، ولو كانوا يعيشون في قصور فارهة. لحظة تاريخية وجد فيها محور المقاومة نفسه أمام امرين: إما ترك «حماس» لمصيرها، وهو خيار فيه هدية مجانية للمعسكر الآخر، لأن الأمر يتجاوز حركة سياسية ليلاصق أقوى حركات المقاومة في فلسطين. أما الخيار الثاني فهو العمل على احتضانها وإعادة تراثها إلى موقعها الطبيعي كقوة مقاومة. وهذا الخيار له مفاعيل تكتيكية في المنطقة يحاكي الرؤية المبدئية لقيادة محور المقاومة، التي تضع فلسطين وبيت المقدس في المقام الأول، وعدهما «كل شيء» تفصيل لا يجب التوقف عندها». جرت عملية جس نبض، توجت بالزيارة الشهيرة للقيادي الحمساوي محمد نصر لطهران، وهو أجرى لقاءات على هامش قيامه بواجب التعزية لقائد فيلق القدس الحاج قاسم سليمان بوفاء والدته. في تلك الجلسة، جرى الإعراب عن نيات «حماس» بالعودة إلى حضن إيران. ربح الإيرانيون وبدأت اللقاءات بين المسكين بالمقاومة في محور المقاومة وبين كل من خالد مشعل وموسى أبو مرزوق في أكثر من عاصمة عربية وإسلامية. كانت الغاية التوافق على التوقيت والإخراج... والثمن.

## إيران... واليد الممدودة

بالنسبة إلى الإيرانيين، عودة «حماس» مرغوبة. لكن يبقى النقاش حول الكيفية. في طهران من يرفض بالمطلق عودة مجانية لـ«حماس». يريدون من الحركة أن «تكفر عن سلوك» العامين الماضيين، وأن تفعل ذلك على الملأ. يرون أن أساس العلاقة يجب أن يبني من الآن فصاعداً على قاعدة المصلحة البحثية، لا على قاعدة الجهاد. وأصحاب هذا الرأي هددوا بتنظيم تظاهرات إلى المطار لمنع مشعل من دخول طهران. في المقابل، هناك رأي آخر يقول بضرورة تجاوز «الشكليات غير المجدية». حجته أن «مجرد مجيء

مشعل إلى طهران إقرار مدوّ بالخطايا» التي ارتكبتها «حماس». وكل ما يطلبه هؤلاء إجراء حماس «مراجعة». وهو ما سمعه نصر من سليمان. ومن حيث الآليات، هناك مشكلة أخرى. «الحرس الجديد»، والمقصود فريق الحكم بعد تولي الشيخ حسن روحاني الرئاسة، يعتبر نفسه غير معني بهذا الملف، لناحية أنه غير مستعد لأن يتحمل وزره. هو لا يمانع إعادة المياه إلى مجاريها مع «حماس»، لكنه غير مستعد أن يدفع باتجاه هذه الغاية. أما

## موعد مشعل في طهران لم يحدد... ودمشق لديها شروط تبدأ باعتذار علني

«الحرس القديم»، والمقصود معسكر المحافظين، فيريد الأمر لكنه يرى أن مشكلة «حماس» هي في الأساس مع كل محور المقاومة، ومع سوريا بالأخص.

## سوريا: تكفير وثقة

بالنسبة إلى دمشق، الحكاية من فصول قتل ودماء وغدر وخيانة وكل الأوصاف التي استخدم الرئيس الأسد بعضاً منها خلال إطلاقاته الإعلامية الأخيرة. صحيح أن الجرح الذي سببته تلك الحركة لحزب الله وإيران كبير جداً ومن الصعب التئامه، لكنه بالنسبة إلى سوريا يبدو واضحاً أنه أكثر عمقاً ونزفاً. يقول مسؤولون سوريون إن نحو 1200 من عناصر «حماس» أو مناصريها قتلوا إلى جانب المسلحين. وفي كل مرة يثار أمر العلاقة مع

الحركة، يجيب الأسد بأن مشكلة الحركة ليست مع النظام بل مع الشعب السوري. وفي سوريا من يشير إلى أن التسوية تحتاج إلى مبادرات من قبل «حماس»، مثل:

1- الاعتذار علناً من الشعب السوري عن كل الممارسات التي قامت بها ضده، وهذا يتضمن اعتذاراً عن رفع علم الانتداب الفرنسي على يد خالد مشعل في غزة.

2- الإعلان عن تحييد نفسها عن جماعة الإخوان المسلمين في سوريا. وهو ما عبّر عنه الأسد بأن على «حماس» أن تقرر إن كانت تريد أن تكون مقاومة أو «إخوان».

3- تحييد خالد مشعل عن المشهد العام للحركة، تحت عنوان أنه لا يمكن المسؤول عن سفك دماء السوريين العودة إلى حضن سوريا. لكن هناك مبادرات أخرى منتظرة من «حماس» وأساسها:

- سحب فوري لجميع مقاتلي الحركة من المعارك الدائرة في سوريا.

- إقناع «إخوان سوريا» برفع أيديهم عن المجموعات المسلحة والنأي بأنفسهم عن الحرب الدائرة في بلادهم.

- العمل مع القيادة التركية على وقف دعم وتسليح المجموعات الإرهابية في سوريا.

والموقف السوري هذا يستند عملياً إلى اقتناع دمشق بأن رغبة «حماس» في العودة ليست نابعة من اقتناع بخطأ، أو أنها نادمة على ما فعلت وتريد استعادة موقعها السابق، بل ترى دمشق أن تلك الرغبة نابعة من حسابات مصلحة ضيقة، تبدأ من الحاجة إلى ماوى يقي قيادة الحركة شر الشتات الذي تعانیه، ولا تنتهي بالحاجة إلى ظهير قوي يقبها شرّ إسرائيل و«فتح» والجيش المصري وحكام الخليج من السعودية والإمارات والكويت وخلفهم أميركا وأوروبا، الأمر الذي يزيد من حذر دمشق التي لا يستبعد المسؤولون فيها تبديلاً جديداً لـ«حماس» بمجرد تغير الظروف الصعبة التي تعيشها

في الوقت الراهن. وهذا ما لمح إليه الأسد في مقابلته مع «الميامين» قبل أيام عندما أكد وجوب النظر إلى «السيقات» التي أملت على «حماس» رغبتها في المصالحة مع محور المقاومة.

## «حماس» وعباءة «الإخوان»

على الضفة الأخرى، تعيش الحركة الإسلامية الكثير من التناقضات. تبرز حاجة إلى الذهاب من جديد باتجاه إيران وسوريا وحزب الله. وحاجتها للثانية تنبع في الأساس من أنها لا تحتل أن تتخذ من الجمهورية الإسلامية مقراً لها، في وقت تبدو فيه الدوحة مكشوفة أمنياً، مثلها مثل الخرطوم، فيما تنبذها القاهرة ولا تستطيع بيروت احتمالها. ومن ناحية أخرى، هناك مجموعة القيود التي لا تستطيع «حماس» تجاوزها وإلا خسرت هويتها. من ضمنها، أنها حتى هذه اللحظة لا تزال عاجزة عن الخروج من عباءة «الإخوان المسلمين»، وهي لا تزال تجد صعوبة في الاعتذار العلني.

التصريحات الأخيرة لمسؤوليها في ما يتعلق بالتقارب مع إيران والتأكيد على خيار المقاومة وعلى أن رفع مشعل علم الانتداب عن طريق «الخطأ» ليست سوى محاولة منها للاستجابة لمتطلبات المصالحة، وإن بطريقة مواربة.

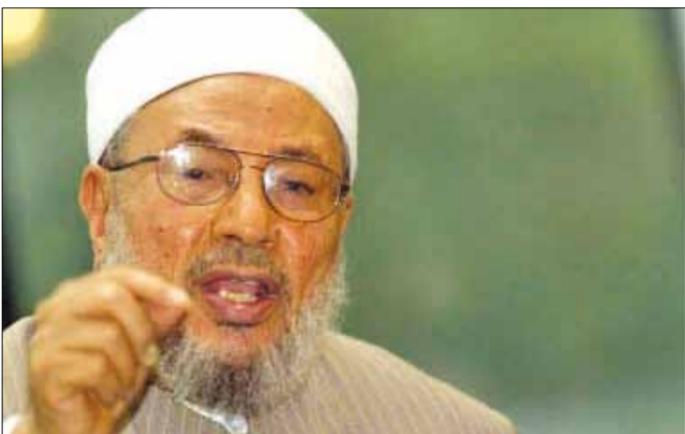
صحيح أن في «حماس» فريقاً، يتركز في الداخل على وجه الخصوص، لم يخرج يوماً من عباءة المقاومة، وكان طوال الفترة الماضية معارضاً لسياسات قيادة الحركة ويتهم خالد مشعل على وجه الخصوص بأنه قاده ولا يزال إلى خرابها. ولعل هذا ما دفع مشعل نفسه، خلال الأسابيع الماضية، إلى عرض استعداده للاستقالة في حال كانت تحل مشكلة الحركة. لكن التيار المسيطر فيها لا يزال يتهبب إعادة الاصطاف. يدرك أنه مهما فعل لن يستعيد موقعه في محور المقاومة وأن حجمه الفعلي انكشف.



## «حماس» وهوارخ الضاحية

يوم جاء محمد نصر إلى بيروت للقاء مسؤولي حزب الله، كان يحمل ملفاً وحيداً: التفاهم على تسليم علاء محمود ياسين المتواري في مخيم الرشيدية والمتهم بإطلاق صواريخ على الضاحية. عرض نصر على الحزب الآتي: مستعدون لتسليمه لكم لا إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية، لأن هناك خشية من استجوابه في أمور لها علاقة بعمل المقاومة، وذلك لن يكون مناسباً لنا ولا لكم. الجواب كان أكثر بساطة: هذا الأمر لن يحصل. لا نقبل بغير تسليمه إلى الأجهزة اللبنانية، مع تعهد منا بأننا سنحرص لدى تلك الأجهزة على أن يكون استجوابه محصوراً في قضية إطلاق الصواريخ على الضاحية. حوار بالغ الدلالات لكل من يعرف في خفايا العلاقة بين الجانبين وملابساتها.

# ملك: حملة دولية لتوضيح المشهد المصري



الأسراع في توجيه الضربة، بينما كان رأي خالد مشعل تأجيل تنفيذها، واتفق معه في الرأي يوسف القرضاوي الذي طالب بتأجيل العملية وطالب حسين «بالتريث قليلاً حتى ينكشف المشهد المصري بشكل أوضح».

وقالت المصادر إن القرضاوي يعد المرجعية الشرعية والفقهية لحركة «حماس»، ويرجعون له في كل القرارات المصرية، لافتاً إلى أن الحركة استجابت من قبل لرأي القرضاوي في رفضه قتل الجاسوس الإسرائيلي السابق لدى الحركة جلعاد شاليط وطلبهم بمبادئته بأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، وهو ما حدث بالفعل.

أواخر الشهر الفائت. وقالت المصادر إن خالد مشعل حضر اللقاء وكان يبحث مع القرضاوي وحسين كيفية الخروج من الأزمة التي تعاني منها غزة حالياً بعد الإطاحة بحكم الإخوان في مصر، وكيفية التعامل مع الجيش المصري، خاصة في ظل العمليات التي يقوم بها هذا الجيش في سيناء وعلى الحدود المصرية الفلسطينية وتدمير الأنفاق. وتضمن اللقاء حسب المصادر مناقشة جدوى توجيه حركة المقاومة الإسلامية «حماس» لضربة إلى عمق إسرائيل رداً على ما يفعله الجيش المصري على الحدود المصرية - الفلسطينية، خاصة مع رغبة الإخوان في

التنظيم الدولي في ظل معاناة نائب المرشد العام للإخوان المسلمين، جمعة أمين، الذي سافر أيضاً إلى لندن عقب الإطاحة بمرسي مباشرة ولكنه يعاني من أمراض الشبخوخة التي تمنعه من القيام بمهامه كنائب للمرشد. وبالتوازي مع اللقاء الذي عقد في الدوحة، كان من المقرر أن يلتقي الدكتور محمد علي بشر، القيادي في جماعة الإخوان والذي ذكر اسمه أكثر من مرة خلال الفترة الماضية في جهود الوساطة للتصالح بين الجماعة والدولة، بقيادات الإخوان في الخليج الذين كانوا على تواصل مع حسين في قطر ولكن السلطات المصرية منعت بشر من السفر إلى دبي

# العريض يرفض استقالة الحكومة ويُجهض الحوار الوطني

## قتلى وجرحى في صفوف الجيش والسلفيين خلال مواجهات في مهد الانتفاضة

تونس



المعارضة التونسية تظاهرت ضد الحكومة في شارع بورقيبة أمس (فتحي بلعيد - أ ف ب)

الحدث الأمني طغى على ما عداه من تطورات تونسية، بينما بدأ المشهد قاتماً مع إعلان رئيس مجلس الوزراء علي العريض رفض استقالة الحكومة، مُجهضاً أولى جلسات الحوار الوطني التي كان مرتقباً أن تبدأ أمس لوضع حد لأزمة وصلت إلى ذروتها بين الترويكا الحاكمة والمعارضة

تونس - نور الدين بالطيب



تبدو ملامح خريطة الطريق التونسية، التي من شأنها إنهاء الأزمة بين الترويكا الحاكمة والمعارضة، سوداء قاتمة، في ظل تأجيل أولى جلسات الحوار الوطني أمس، بينما سيطر الحدث الأمني على غيره من تطورات سياسية مع مقتل ستة أشخاص في مواجهات بين قوى الأمن وسلفيين شهدوا مهد الانتفاضة سيدي بوزيد.

وبينما كان التونسيون يحسبون أنفسهم بانتظار مع سينتج من الجلسة الأولى للحوار بين القوى السياسية، أتت الأحداث الأمنية لتدفع الأمور نحو التصعيد؛ إذ أعلن رئيس الحكومة علي العريض رفضه الاستقالة.

وأكد أنه لن يرضخ لمطالب المعارضة، التي حملها مسؤولية تأخر انتهاء المسار الانتقالي.

ودعا التونسيين إلى «اليقظة لمقاومة مساعي الفوضى والإرباك»، مشدداً على أن «الأولوية هي لمقاومة الإرهاب».

ولأن استقالة الحكومة هي الشرط الأساسي للمعارضة للسير في جلسات الحوار مع الترويكا الحاكمة، يمكن تفسير موقف العريض بأنه إعلان لفشل الحوار.

سبق ذلك تطورات أمنية شهدتها مدينة سيدي بوزيد (وسط غرب)، حيث أفاد مصدر أمني بأن ستة من رجال الأمن التونسيين قتلوا في مواجهة مع مسلحين إسلاميين في مهد انتفاضة الربيع العربي.

وأشار التلفزيون الرسمي التونسي إلى أن الاشتباكات التي وقعت في منطقة الونايسية، أدت إلى مقتل اثنين من «الإرهابيين» وإلى وقوع عدد من الجرحى من الطرفين. وهذه المواجهة هي الثانية بين أنصار الشريعة وقوات الأمن خلال أسبوع.

وفيما أعلنت جبهة الإنقاذ الوطني تعليق مشاركتها في الحوار الوطني على خلفية مواجهات سيدي علي بن عون، وعدم إعلان رئيس الحكومة استقالته، أعلن إضراب عام يُنفذ اليوم في محافظة سيدي بوزيد.

وجاءت المواجهة العسكرية أمس بعد صدور قرارات تأديبية بحق القياديين في نقابات الأمن، بينما أُلقت هذه الحادثة الأليمة بظلالها على الشارع التونسي الذي بدأ يفقد تدريجاً أي حماسة للحوار الوطني، وبالتالي صعوبة أي إمكانية للتوافق. هذا المناخ قد يفتح البلاد على المجهول.

وكانت بطاقة إيقاف عن العمل وفتح تتبع قضائي قد صدرت أول من أمس بحق الكاتب العام لنقابة الحماية المدنية، حلمي الوسلاتي، على خلفية أحداث ثكنة العوينة، التي رُفعت خلالها شعارات «ديقاج» ضد الرؤساء الثلاثة.

في الوقت نفسه، اضطرت ميليشيات «رابطات حماية الثورة» التابعة لحركة النهضة والضالعة في غالبية أحداث العنف التي استهدفت المعارضين في تونس، إلى الانسحاب من محيط شارع الحبيب بورقيبة في العاصمة أمس، أمام الحشود البشرية التي استجابت لدعوة جبهة الإنقاذ والمنظمات والجمعيات النسائية والشبابية أمس، والتي تظاهرت مطالبة برحيل الحكومة.

وفي الذكرى الثانية لصعود الترويكا إلى الحكم، قال عضو المجلس الوطني التأسيسي، المنجي الرحوي، القيادي في الجبهة الشعبية، إن «الترويكا تمثل الثورة المضادة بأنها خانت أحلام التونسيين الذين صنعوا ثورة من أجل الحرية والكرامة، فلم يتحقق لهم شيء بعد 3 سنوات، بل تدهورت حياتهم

بنحو غير مسبوق».

وكان وزير حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، سمير ديلو، قد حذر من أن الشعارات التي رفعها المتظاهرون في شارع بورقيبة أمس، والتي تتهم الحكومة بالإرهاب والقتل والاعتقال، قد تؤثر في مضمون كلمة العريض.

الموقف ذاته تبناه رئيس كتلة حزب التكتل

السياسيين على «تغليب العقل والتنازل المتبادل من أجل المصلحة الوطنية». ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن الغنوشي دعوته في بيان نشره الموقع الإلكتروني لحركة النهضة، الفرقاء السياسيين إلى «تفويت الفرصة على كل المترصين بالتجربة الوليدة في الداخل والخارج».

في أي حال، المواجهة الجديدة بين رجال

من أجل العمل والحرية، في المجلس الوطني التأسيسي، المولدي الرياحي، الذي رأى أن الشعارات التي رفعها أنصار الجبهة الشعبية غير مقبولة بالمرّة، ورأى أنها لا تشجّع على الحوار الأمني.

وبينما كانت الأطراف السياسية تستعد لبدء جلسات الحوار، حث زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي، الفرقاء

بنحو غير مسبوق».

وكان وزير حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، سمير ديلو، قد حذر من أن الشعارات التي رفعها المتظاهرون في شارع بورقيبة أمس، والتي تتهم الحكومة بالإرهاب والقتل والاعتقال، قد تؤثر في مضمون كلمة العريض.

الموقف ذاته تبناه رئيس كتلة حزب التكتل

## قتل للجيش في سيناء و«قمة أمنية» في القاهرة

التجمع، لجلسة 30 تشرين الأول. ميدانياً، قتل جندي في الجيش المصري بهجوم على نقطة تفتيش في وسط شبه جزيرة سيناء المضطربة، فيما أُلقي القبض على 72 مطلوباً على الأقل في شمال سيناء. وذكرت مصادر أمنية وطبية لوكالة «فرانس برس» أن «جندياً في الجيش المصري قتل الأربعاء في هجوم شنه مسلحون على نقطة تفتيش تابعة للجيش في منطقة تمادة بالقطاع الأوسط من سيناء»، وفرّ المسلحون هاربين بعد الهجوم.

وقالت مصادر طبية إن «الجندي قتل برصاصة في الرأس وإنه نُقل إلى مبرد مستشفى السويس».

وفي سياق متصل، شنّ الجيش المصري حملة دهم واسعة في مدينة رفح، على الحدود مع قطاع غزة، إثر الحادث الذي استهدف الفلّاتاء مجندين وأدى إلى مقتل جندي ومدني.

وقال مصدر أمني إنه «ألقي القبض على أكثر من 72 مطلوباً في منطقة سيدوت برفح المصرية وقرى أخرى جنوبي الشيخ زويد» شمال سيناء.

ونمكنت قوات الأمن من ضبط 8 من العناصر التكفيريين في محافظة الإسماعيلية، وكشفت التحقيقات أن المتهمين شاركوا في أحداث العنف التي شهدتها المدينة في الآونة الأخيرة.

(الأخبار، أ ف ب)

القانون إلى حين انتخاب مجلس الشعب المقبل.

وأوضح المسلماني أنه سيعرض مشروع القانون المقترح على الرئيس ومستشاره الدستوري، مشيراً إلى أن هناك احتمالاً بالآ يصدر القانون في الوقت الحالي وأن يؤجّل إلى حين انعقاد مجلس الشعب المقبل، وأبدى ترحيبه بمشروع إحياء الوقف الخيري وإعادة هيكلة الهيئة المنوطة بها إدارة الأوقاف.

وكان المسلماني ومستشارة الرئيس لشؤون المرأة والمجتمع سكينه فؤاد، قد عقدا اجتماعاً مع مجموعة من أئمة الأوقاف من مختلف المحافظات، أبرزهم إمام الجامع الأزهر الشيخ صلاح نصار، وإمام مسجد عمر مكرم، الشيخ مظهر شاهين وإمام مسجد الشيخ حسن، الشيخ خالد حماية، ونقباء الأئمة في محافظات قنا والأقصر ودمياط والإسماعيلية، وذلك للاطلاع على مطالب الأئمة ورؤاهم للمشهد الحالي في مصر، في سياق اللقاءات التي تستضيفها مؤسسة الرئاسة مع مختلف أطراف المجتمع.

من جهة أخرى، قررت محكمة مستأنف الأمور المستعجلة، أمس، تأجيل نظر الاستشكال المقدم من محامي جماعة «الإخوان المسلمين» على الحكم الصادر بحظر جمعية الإخوان المسلمين، والجماعة المنبثقة منها، وجميع أنشطتها، والتحفظ على أموالها، في الدعوى المقامة من حزب

## مصر

## حاقله ودل

ذكرت صحيفة «الخبر»

الجزائرية، أمس، أن السلطات

المحلية أوقفت التنسيق الأمني

مع ليبيا لمراقبة الحدود البالغ

طولها نحو ألف كيلومتر لعدم

سيطرة الحكومة الليبية على

هذه الحدود. وأكدت «الخبر» أن

قيادة الجيش الجزائري «أمرت

الوحدات الميدانية... الموجودة

على طول الحدود مع ليبيا بعدم

التعاون أو تبادل المعلومات أو

التنسيق الأمني مع كل وحدة

عسكرية غير نظامية موجودة

على الحدود. ونقلت عن «تقارير

أمنية جزائرية»، أن «كاتب ليبيا

سلفية متشددة تسيطر على

الحدود البرية بين الجزائر وليبيا».

(أ ف ب)

## عربيات دوليات

## البحرين: مقتل معارض على أيدي قوات النظام

ذكرت المعارضة البحرينية أن الشاب علي الصباغ (17 عاماً) قتل إثر هجوم قوات النظام على المتظاهرين في بلدة بني جمره. وأوضحت المعارضة أن الصباغ قتل إثر انفجار قنبلة ألقتها قوات الأمن على المتظاهرين السلميين، فأصابته وأدت إلى مصرعه. وفور انتشار خبر مقتل الصباغ، نشرت السلطات تعزيزات إضافية في بلدة بني جمره، حيث حطقت اللوحيات في الأجواء، كما أقيمت على اعتقال والد الشاب وذلك في محاولة لمنع خروج أية تظاهرة احتجاجية بسبب ذلك.

(الأخبار)

## الأردن: عامان لاتخاذ قرار حول المشروع النووي السلمي

كشف رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور (الصورة) أن بلاده لن تتخذ أي قرار في ما يتعلق ببرنامجه النووي السلمي «قبل نحو عامين من الآن». وأضاف النسور في تصريحات صحافية، نشرت أمس، إن «هذا المشروع هام وحيوي بالنسبة إلى الأردن



أسوة بدول كثيرة سبقتنا في العالم وأخرى على الطريق من دول المنطقة». وأكد أن «المفاضلة تقع بين عرضين، واحد روسي والثاني فرنسي، وأن الموقع المختار قرب قصر عمرة في محافظة الزرقاء شرقي عمان لا يزال يخضع لدراسات دقيقة للتأكد من أهليته لتنفيذ المشروع فيه».

(الأخبار)

## أردوغان يدافع عن صفقة الأسلحة مع الصين

برر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أمس، اختيار شركة صينية لتجهيز تركيا بصواريخ بعيدة المدى، في قرار أثار استياء الولايات المتحدة والحلف الأطلسي، بأن «الشركة الصينية تقدم في الوقت الحاضر أفضل الشروط»، مؤكداً الإعلان قريباً عن قرار نهائي بهذا الصدد. وقال أردوغان، في تصريحات للصحافيين في أنقرة، إن «الشركة الصينية تتعهد بإنتاج مشترك مع تركيا الدولة العضو في الحلف الأطلسي، وهو شرط لا بد منه بنظر بلاده»، مضيفاً إن «السلطات الصينية والتركية تخوض حالياً مناقشات معمقة لتوقيع اتفاق محتمل سيقر هذا المشروع المقدر بثلاثة مليارات دولار».

(الأخبار)

## إسرائيل

## تل أبيب تربط إيران بفلسطين

علي حيدر

مطلب تل أبيب باعتراف فلسطيني بإسرائيل كدولة الشعب اليهودي. أما لجهة إيران، فأكد نتنياهو أنها «قادرة على تطوير قنبلة نووية خلال وقت قصير في حال قررت ذلك، ولذلك لا ينبغي تخفيف العقوبات عنها قبل أن يتم تفكيك برنامجها النووي العسكري». كذلك كرر نتنياهو كلاماً مشابهاً خلال لقائه مع رئيس الحكومة الإيطالي انريكو ليتا، حيث ربط بين الحل الذي ستنتهي إليه المفاوضات الأميركية - الإيرانية وبين

ربط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي جون كيري في روما أمس، بين ملف التسوية مع الفلسطينيين ومسار المفاوضات الأميركية مع إيران التي أكد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، في موقف بالغ الدلالة، أنه «ممنوع أن تبقى لديها قدرة على تخصيب اليورانيوم».

وشدد يعلون أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست على أن «التحدي الإيراني كان وما زال يحتل المرتبة الأولى»، مضيفاً أن «من المنوع بأي شكل من الأشكال أن يبقى لدى إيران قدرة ذاتية على التخصيب». وتابع أن «التغييرات التي نراها في إيران هي نتيجة الضغط الاقتصادي الناتج الذي مورس ضدها، الأمر الذي دفع النظام إلى استنتاج مفاده أنه من أجل استمرار بقائه ينبغي الدخول في محادثات مع الولايات المتحدة على أساس التنازل عن عناصر معينة في برنامجها النووي. لكن موقفنا أنه من أجل تخفيف العقوبات ينبغي على إيران التنازل مطلقاً عن قدرة التخصيب مع التنازل عن المواد التي خصبتها حتى الآن».

واستهل نتنياهو لقاءه بكيري، بحسب تقارير إعلامية إسرائيلية، بالتشديد على ضرورة منع إيران من تخصيب اليورانيوم أو إنتاج البلوتونيوم، وعلى ضرورة مواصلة الضغوط عليها، مكرراً القول إنه في حال عدم التوصل إلى صفقة نووية بين الدول الكبرى وإيران، ستكون هذه النتيجة أفضل من التوصل إلى صفقة سيئة.

واستبق نتنياهو اللقاء بتكرار موقفه إزاء المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، والمفاوضات الإيرانية - الأميركية، لافتاً إلى أنه يتباحث مع كيري في «كل يوم تقريباً» في القضية الفلسطينية، وأن السلام بين الأطراف يتطلب اعترافاً متبادلاً بدولتين لشعبيين وقوميتين، في إشارة إلى

«علون: ممنوع بأي شكل من الأشكال أن يبقى لدى إيران قدرة ذاتية على التخصيب»

التسوية على المسار الفلسطيني، معتبراً أن «طموحنا للسلام يمكن أن يتأثر بنحو قاس إذا ما نجحت إيران في طموحاتها النووية، وأن الطريقة التي سيجري بها حل المشكلة الإيرانية ستكون حاسمة، سواء في الاتجاه السلبي أو الإيجابي»، مضيفاً أن «إيران النووية أمر سيئ جداً».

وفي محاولة للتشديد على أهمية استمرار العقوبات، رأى نتنياهو أمام نظيره الإيطالي أن من الممكن منع إيران من امتلاك سلاح نووي عبر الحوار، وتحديداً «في هذه اللحظة الزمنية، التي هي فيها قريبة من الانكسار الاقتصادي، وبالتالي إذا ما نجحت من التخلت من العقوبات فسيكون أمراً مأساوياً». وتابع نتنياهو «علينا

## تقرير

## واشنطن تنفي أي توتر مع السعودية

لدبلوماسيين أوروبيين أن الرياض ستقلص تعاونها مع الولايات المتحدة من أجل تسليح وتدريب معارضين سوريين.

من ناحيتها، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية ماري هارف إن «علاقتنا وشركتنا مع السعوديين قوية، نولي أهمية كبرى لمبادراتهم في عدد كبير من المجالات».

وأضافت هارف «نعمل معاً على مشاكل مهمة ونتقاسم معهم الأهداف نفسها، سواء لناحية وضع حد للحرب في سوريا والعودة إلى حكومة ديموقراطية في مصر أو لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي»، موضحة أن «مسألة معرفة كيفية تحقيق هذه الأهداف هي بالتحديد ما ندرسه في هذا الوقت مع السعوديين وكل شركائنا الدوليين».

وذكرت أيضاً أن وزير الخارجية جون كيري التقى نظيره السعودي لمدة ساعتين الإثنين في باريس، ووصفت اللقاء بأنه كان «مثمراً».

(أ ب)

نفت الولايات المتحدة الأميركية أي خلاف مع السعودية على خلفية ما أثير على لسان رئيس المخابرات السعودية بندر بن سلطان من أن بلاده تدرس مقاطعة واشنطن على خلفية موقفها من سوريا وإيران، مشددة على أن العلاقات الثنائية لا تزال قوية.

وشدد مسؤول أميركي على أن العلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية لا تزال قوية، مستبعداً المعلومات الصحافية التي تحدثت عن رغبة الرياض في الحد من تعاونها مع واشنطن بشأن سوريا.

ورداً على سؤال عما إذا كانت السعودية قد أبلغت الولايات المتحدة بمثل هذا التغيير في السياسة، أكد المسؤول الأميركي «حسب علمي، هذه الرسالة لم ترسل إلى وزارة الخارجية من قبل السعوديين».

ويأتي التأكيد الأميركي بعدما نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن رئيس المخابرات السعودية بندر بن سلطان أعلن



الأمن والمجموعة السلفية في مدينة سبدي علي بن عون، ستكون لها تأثيرات مباشرة في الحوار الوطني وستعمق الأزمة الكبيرة بين المؤسسة الأمنية والحكومة، خاصة أن هذه المواجهة حدثت في منطقة عانت طويلاً من التهميش وكانت منطلق شرارة الانتفاضة الشعبية العارمة.

**METRO**

ناصر الدين الطائر

مواها

السيد درويش

الراس

Arabic HipHop Night  
On Friday October 25  
Doors Open At 8:30 pm  
Ticket - 20000 L.L

Phone: 2630361  
Facebook.com/MetroArabia

السفير | البنت | كوكب | الامتار | AXA ME

# الاتفاق مع إيران لا ينهي العداء معها.. ولكن

يحيى دبوقة

لم يكن النزاع، أو الصراع، بين الجمهورية الإسلامية في إيران والولايات المتحدة، نابعاً فقط من خشية الأميركيين من البرنامج النووي الإيراني ومن «قنابل» طهران النووية. البرنامج النووي، رغم أهميته ومستوى تأثيره على ميزان القوى في المنطقة وعلى المصالح الأميركية فيها، إلا أنه أحد عناصر النزاع، بل وربما أيضاً أشدها تعبيراً عنه. الخصومة والعداء، كانا موجودين وبقوة قبل النووي، وربما سبقيان بعده، حتى مع توصل الجانبين إلى حل تسويي لهذا الملف، والمواجهة ستبقى وإن بادوات ووسائل عدائية أخرى، يضمن حدودها ومداهما، في المنظور القريب، ما يمكن أن يتوصل إليه الطرفان من تفاهات، تبعاً للتسوية النووية.

الصراع كان، وربما سيبقى، على أصل وجود النظام الإسلامي في إيران، وعلى مدى ومستوى حضوره ونفوذه في المنطقة، وعلى إمكان تسليم أو عدم تسليم، الولايات المتحدة بما انتزعت طهران من حضور ونفوذ. كلا الطرفين، كانا مرفوضين أميركياً، وكانت المواجهة قائمة على أساسهما، ومن أجلهما. وإذا كان تبدل الظروف الدولية والإقليمية وفشل الخيارات الأميركية العسكرية المتوالية في المنطقة وتبعاً لذلك محدودية القدرة الفعلية على التحرك العسكري العدائي ضد إيران، إضافة إلى الصمود الإيراني طوال سنوات العداء الأخيرة، حفز الإدارة الأميركية الحالية لاندفاع نحو التسوية مع إيران، إلا أنها تبقى تسوية جاءت بعد فشل كل الخيارات الأخرى، وبالتالي هي تسوية التي تعقب الفشل، أي أن تغير الظروف والإمكانات الأميركية في المستقبل، قد تدفع إدارة أخرى في واشنطن، لاستئناف العمل العدائي ضد إيران، حتى مع وجود اتفاقات مبرمة بين الجانبين.

لا يعني ذلك أن اتفاقاً نووياً وما يتبعه بالضرورة من تفاهات، لن يبصر



الصراع بالنسبة لواشنطن على إمكان تسليم أو عدم تسليمها بما انتزعت طهران من حضور ونفوذ في المنطقة (أ ف ب)

سبيلها من قواعد اشتباك جديدة بين الجانبين، ستكون المواجهة، بشكل عام، مضبوطة ومسقوفة وذات حدود، وعلى حد سواء من قبل الجانبين، إلا أن القدر المتيقن أن مكانة وقوة حلفاء إيران في الساحات المذكورة ستتعزز أكثر، رغم الإقرار بأن أميركا لن تلجأ طوعاً إلى التسليم بنفوذ إيران وحلفائها في هذه الساحات.

ويمكن التقدير أن الولايات المتحدة ستعمل على أن تكفل مصالح حلفائها وتباعها في المنطقة في وجه إيران وحلفائها، لكنها لن تكون مستعدة أو جاهزة، أي أميركا، في هذه المرحلة على أقل تقدير، كي تقاوم قتالاً لا هوادة فيه من أجل هذه المصالح، وخصوصاً مصالح الاتباع والهامشيين من الحلفاء. وفي ذلك يمكن التأكيد، مسبقاً، بأن الخطوط الحمراء الأميركية تجاه إيران، ستتركز على مصالحها الخاصة، وضمن محددات وأهداف تشخصها هي، لا حلفاؤها، ومن ضمنها استمرار تدفق النفط ومصالح إسرائيل، لكن حتى في الحالة الإسرائيلية فإن الخطوط الحمراء الموضوعة من أميركا ستكون كما تراها واشنطن، وليس كما تراها الحكومة الإسرائيلية، وفي ذلك كلام يطول. أما بقية المصالح والاعتبارات، فستكون محل تجاذب ومواجهة بين الجانبين، والذي يدير المواجهة أفضل، يكسب أكثر.

ما بعد الاتفاق الإيراني مع الولايات المتحدة، وربما حتى ما قبل الاتفاق، فإن قواعد الاشتباك باتت مغايرة، والمصالح الأميركية باتت أضيق من ذي قبل، وتبعاً لذلك فإن النفوذ والحضور الإيراني والقوى المتحالفة معه، باتت أكبر وأكثر تأثيراً، وعلى ذلك يمكن تقدير واستشراف الآتي. أما اتباع واشنطن، وخاصة الصغار منهم، بما يشمل دولاً أحجامها الحقيقية أقل بكثير مما تبدو عليه، فإما أن يلجأوا إلى قواهم الخاصة، على علاقتها وضعيتها، أو أن يتعاضدوا مع أوضاع وموازين قوى جديدة، لم تكن بالمطلق محلاً لأمالهم، حتى الامس القريب.

وهو ما لا يمكن لأي اتفاق أن يضمن حجمه ومداه وحدوده.

التوصل إلى اتفاق لا يلغي مصلحة أميركا الأساسية في إسقاط النظام في إيران

الولايات المتحدة، وفي حد أدنى، منع تمدد نفوذها خارجياً. لكن ما بين تحديد المصالح وإمكانية تحقيقها، فروقاً كبيرة جداً، ولا يكفي في ذلك أن توجد نية أو إرادة لدى الأميركيين، كي تتحقق هذه الإرادة.

ولا يوجد سلاح أكثر فاعلية في مواجهة إيران، من ملفها النووي، وكل ما دونه، هوامش. والتوصل إلى اتفاق بين الجانبين، يعني أن الولايات المتحدة والغرب عموماً، اضطروا للتنازل عن أحد أهم أسلحة في المواجهة مع إيران، وإذا تحقق الاتفاق بالفعل، فسيعني ذلك أن النووي الإيراني حقق أهم إنجازاته: حفظ نظام الجمهورية الإسلامية، وعلى الأقل، في المدى المنظور. إلا أن الخلاف اللاحق، ما بعد الاتفاق، سيبقى قائماً: مستوى ومدى نفوذ إيران في المنطقة،

وهو ما لا يمكن لأي اتفاق أن يضمن حجمه ومداه وحدوده.

الولايات المتحدة، وفي حد أدنى، منع تمدد نفوذها خارجياً. لكن ما بين تحديد المصالح وإمكانية تحقيقها، فروقاً كبيرة جداً، ولا يكفي في ذلك أن توجد نية أو إرادة لدى الأميركيين، كي تتحقق هذه الإرادة.

ولا يوجد سلاح أكثر فاعلية في مواجهة إيران، من ملفها النووي، وكل ما دونه، هوامش. والتوصل إلى اتفاق بين الجانبين، يعني أن الولايات المتحدة والغرب عموماً، اضطروا للتنازل عن أحد أهم أسلحة في المواجهة مع إيران، وإذا تحقق الاتفاق بالفعل، فسيعني ذلك أن النووي الإيراني حقق أهم إنجازاته: حفظ نظام الجمهورية الإسلامية، وعلى الأقل، في المدى المنظور. إلا أن الخلاف اللاحق، ما بعد الاتفاق، سيبقى قائماً: مستوى ومدى نفوذ إيران في المنطقة،

## هل يناقش الأوروبيون

## قضية التجسس الأميركي اليوم؟

في خطوة فرنسية تصعيدية بعد نشر فضائح تجسس «وكالة الأمن القومي» الأميركية على الفرنسيين، قال رئيس الوزراء جان مارك إيرولت إن فرنسا تضغط لإدراج قضية تجسس واشنطن على حلفائها الأوروبيين على جدول أعمال قمة الزعماء الأوروبيين في بروكسل اليوم. وأبلغ إيرولت البرلمان أمس أن «الرئيس فرانسوا هولاند طلب إضافة الموضوع إلى جدول أعمال القمة». وأضاف «ليس هذا طلباً فرنسياً فحسب، بل أيضاً طلب أوروبي... نحن في حاجة إلى حماية أنفسنا، ويجب أن نطالب بوضع هذه اللوائح الجديدة في مكانها المناسب».

من جهتها أعلنت الحكومة الألمانية أمس أن لديها معلومات تؤكد أن «هاتف المستشار الألمانية أنجيلا ميركل تعرضت للتعسس من قبل الأميركيين». وأشار المتحدث باسم الحكومة إلى أن ميركل هاتفت الرئيس الأميركي باراك أوباما وطالبت بتوضيحات «فورية وشاملة» حول الأمر.

رغم ذلك لم يتضح ما إذا كانت دول الاتحاد الأوروبي ستوافق على إجراء نقاش رسمي حول هذه القضية.

ولا يوجد اتفاق يذكر في الراي بين دول الاتحاد الأوروبي على مواجهة الولايات المتحدة بخصوص القضية نظراً إلى

أن معظم هذه الدول تتعاون عن كثب مع واشنطن في قضايا الاستخبارات وتبادل المعلومات الأمنية.

ومن المتوقع أن تركز القمة التي ستعقد يومي 24 و25 تشرين الأول على سبل تعزيز الاقتصاد الرقمي. ولم يرد في نسخة مسودة البيان الختامي أي ذكر لعمليات التجسس الأميركية أو رد فعل الأوروبيين عليها، علماً بأن المسودة وضعت قبل 3 أيام ولا يزال بالإمكان تعديلها.

ورداً على العاصفة التي أحدثتها فضائح التجسس في فرنسا، أعلن مدير المخابرات الأميركية أن المقالات التي نشرتها أخيراً صحيفة «لو موند» تحتوي على معلومات «غير دقيقة وخاطئة» حول نشاطات الاستخبارات الأميركية.

وقال جيمس كلابر إن «المعلومات التي تحدثت عن أن وكالة الأمن القومي الأميركية جمعت أكثر من 70 مليون تسجيل لمعطيات هاتفية لمواطنين فرنسيين هي خاطئة»، لكنه لم يوضح لماذا هي «خاطئة».

وأضاف كلابر الذي يتراس 16 وكالة استخبارات، من بينها «وكالة الأمن القومي» الأميركية «لن نتوسع في التفاصيل حول نشاطاتنا، ولكن قلنا بوضوح إن الولايات المتحدة تجمع

عناصر استخباراتية من نفس النوع الذي تجمعه كل الدول».

وكرر كلابر أن «الولايات المتحدة تجمع معلومات من أجل حماية مواطنيها ومصالحهم ومن أجل حماية حلفائها خصوصاً من التهديدات الإرهابية أو من انتشار أسلحة الدمار الشامل». وختم قائلاً إن «الولايات المتحدة تعير أهمية كبيرة لصداقتها الطويلة مع فرنسا، وسوف نواصل التعاون في مجال الأمن والاستخبارات».

وكانت صحيفة «لو موند» قد كشفت قبل أيام أن «وكالة الأمن القومي» الأميركية سجلت 70,3 مليون مكالمات هاتفية لفرنسيين في الفترة بين العاشر من كانون الأول 2012 والثامن من كانون الثاني 2013.

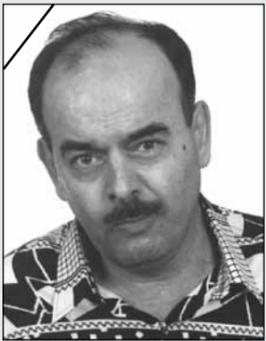
كذلك فإن الصحيفة نشرت أول من أمس تفاصيل أخرى حول التنصت على السفارات الفرنسية وخصوصاً في بعثتها في الأمم المتحدة في نيويورك. وذكرت على وجه التحديد وثيقة تفيد بأن المعلومات المستقاة من فرنسا وغيرها من البعثات الدبلوماسية لعبت دوراً هاماً في التوصل إلى تبني مجلس الأمن الدولي قراراً يشدد العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي.

(الأخبار، رويترز)

## انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى فقيدنا

### وعزينا الغالي المرحوم

### طالب حسين ناصر



والده: حسين علي ناصر (أبو طالب)  
رئيس البلدية وولي الوقف الإسلامي الجعفري في برج البراجنة سابقاً  
شقيقاه: الحاج مهدي وأكرم  
ابنتاه: ديانا وعادلة  
صهره: الكابتن أمين فايز رحال  
والهندس محمد علي القماطي  
أعمامه: هاشم والمرحومون: حسن، مصطفى، فضل، محمد، موسى، قاسم، إبراهيم، محمود، محسن ويوسف

أخواله: الحاج سعد الدين، عادل والحاج يوسف والمرحوم الحاج سامي رجب رحال

تقبل التعازي للرجال والنساء في بناية أبو طالب ناصر، حارة حريك، مقابل بنك عوده، أيام الخميس والجمعة والسبت 24 و25 و26/10/2013 وتقام يوم الأحد الواقع فيه 27/10/2013 ذكرى أسبوع على وفاته في حسينية الوقف قرب بلدية برج البراجنة للنساء والرجال من الساعة التاسعة صباحاً لغاية الحادية عشرة ظهراً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

الأسفون: آل ناصر، رحال، القماطي، الحاج والخليل وعموم أهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

# هبوب

## وفيات

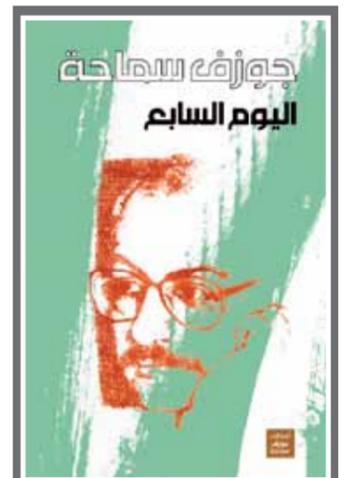
بمزيد من الأسى واللوعة ننعى إليكم  
وفاة المرحوم الأستاذ

حبيب حسن محفوظ  
(أبو زياد)

أولاده: المؤهل زياد، غيث، ورواد  
أشقائهم: إبراهيم المرحوم مهدي، محمد  
عبد الهادي رئيس المجلس الوطني  
للإعلام وكامل.

تقبل التعازي يوم الجمعة الواقع فيه  
25 تشرين الأول 2013 في قاعة الجمعية  
الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي  
بيروت الرملية البيضاء قرب أمن الدولة  
من الساعة الثالثة عصراً حتى السادسة  
مساءً.

الأسفون: آل محفوظ وعموم آل الهرمل



## في المكتبات

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

## الخبير

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## ذكرى ثالث

تُصادف نهار الجمعة الموافق فيه  
2013/10/25 ذكرى مرور ثلاثة أيام على  
وفاة المأسوف على شبابه المرحوم  
زياد رَمال



والده: الدكتور طارق رَمال.  
والدته: الدكتورة ناتينا رَمال.  
جده: المُربي الأستاذ يوسف رضا رَمال  
(أبو نصري).

أعمامه: المهندس نصري، المهندس وليد  
وزياد رَمال.

وبهذه المناسبة الأليمة، سنُتلى آيات  
من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني  
عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني  
بلدته الدوير - قضاء النبطية، عند  
الساعة الرابعة عصراً.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.  
الأسفون: آل رَمال وعموم أهالي بلدة  
الدوير.

## هبوب

### مفقود

فقد جواز سفر وإقامة وإجازة عمل باسم  
العاملة الإثيوبية  
Aberash Handemo Able  
الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم  
70/921634

### غادر ولم يعد

غادرت العاملة الإثيوبية  
Hilina Merid Roba  
منزل مخدوميتها. الرجاء ممن يجدها أو  
يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقمين  
التاليين:  
03-411914 - 03/676233

غادرت العاملة الإثيوبية  
Rafeza Sheikh Afsar  
منزل مخدوميتها. الرجاء ممن يجدها أو  
يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم  
03/807838

## دعوة الجمعية العمومية العادية للمالكي الحقوق المختلفة في

العقار رقم ١٨١ من منطقة معلقة أراضي «الرحاب»  
يتشرف مجلس إدارة الجمعية بدعوة حضرات المالكين الكرام إلى حضور  
الجمعية العمومية العادية المقرر عقدها عند الساعة الحادية عشرة من صباح  
يوم الأحد الواقع في ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٣ في مجمع الرحاب.

### جدول الأعمال:

الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن اعمال ٢٠١٢ وتلاوة الميزانية العمومية  
الموقوفة بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣١ والمصدق عليها  
إبراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة  
تعيين محصنات رئيس مجلس الادارة - المدير العام عن عام ٢٠١٣

### دعوة ثانية:

في حال عدم اكتمال النصاب في الاجتماع الاول، تجتمع الجمعية العمومية العادية  
عند الساعة الحادية عشرة من صباح الاحد التالي الواقع في الرابع والعشرين  
من شهر تشرين الثاني ٢٠١٣، ويكون الاجتماع قانونياً بمن حضر.

رئيس مجلس الادارة  
سعيد مجا

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن  
بالمعاملة رقم 2013/732  
المنفذون: كريكور وهريسيما وواستنا  
وشاكه قره بت كوؤاسيان وكيلاهم  
المحاميان فيليب معلوف وزاهي سعاده  
المنفذ عليهم:

1 - انترانيك انترانيك دير مار  
ديروسيان - الفنار - مساكن الارمن -  
بناية ساسون - طابق رابع  
2 - زكريا قره بت كوؤاسيان - ديك  
المحدي - شارع نقولا - بناية نقولا رزق  
- طابق ثاني

3 - أكوب قره بت كوؤاسيان - برج  
حمود - منطقة طراد - شارع سانت  
ريتا - بناية سهيل عيد طابق رابع  
السند التنفيذي: الحكم الصادر عن

المحكمة الابتدائية في جبل لبنان -  
المتن رقم 2012/294 تاريخ 2012/6/14  
القاضي باعتبار القسم رقم 16 من  
العقار رقم 125 برج حمود غير قابل  
للقسمة العينية بين الشركاء وبازالة  
الشيوع فيه بينهم عن طريق طرحه  
للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم  
امام دائرة التنفيذ المختصة وعلى  
ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة  
الاولى المبلغ المقدر من الخبر والبائع  
/92000/ دولار اميركي ويتوزع  
ناتج الثمن والرسوم والمصاريف بين  
الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب  
قيود الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2013/1/30  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل  
العقاري: 2013/2/6

العقار المطروح للبيع: القسم رقم 16 من  
العقار رقم 125 برج حمود مؤلف من  
غرفتين ودار ومطبخ وشرقتين وحمام  
وخلاء وممر مساحته 92 م.م. يشترك  
بملكية الحق المختلف رقم واحد.

بخصوص الانتفاع والارتفاق راجع  
القسم رقم واحد. ان هذا الحق خاضع  
لنظام ملكية الطوابق.

اطلع المشتري على نظام الملكية  
ووضعية القسم رقم واحد وقبل بهما.  
قيمة التخمين والطرح: /92000/ دولار  
أميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع  
فيه 2013/11/8 الساعة العاشرة  
صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في  
محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان  
يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح  
أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل  
اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة  
ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن  
تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر  
والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا  
يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين  
يوماً دفع الثمن والرسوم والنقبات بما  
فيه رسم الدلالة 5%.

رئيس القلم  
زياد داغر

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
غرفة القاضي طارق طريبه  
تنفذ جانيت عبدالله بالمعاملة  
2013/36 بوجه زكريا وكارمن شلالا  
وعادل بشارة خليفه ووداد الياس  
سلوم وغسان ومروان وجيهان جرجس  
ابو جودة وجناة حليم نخله ومنى  
ووليد جوزيف ابو جودة وانرييات  
صليبي معوض وسهام وكاترين اسعد  
أبو جودة والحامسي عصام أسعد أبو  
جودة قرار الغرفة الابتدائية التاسعة  
في جبل لبنان - المتن رقم 2011/447  
تاريخ 2011/11/10 والذي قضى بازالة  
الشيوع في العقار رقم 172/ طبرجا  
مساحته 2542 م.م. بدل تخمينه وطرحه  
1016800/ د.أ. وهو بموجب الافادة  
العقارية قطعة ارض مشجرة سنديان  
«مرج» وبالكشف تبين ان الواقع مطابق  
للافادة العقارية وانه يقع في حي  
ضهر الذهب يمكن الوصول اليه عبر  
طريق كفر ياسين أدما من خلال مفرق  
قرب محطة البنزين وطبيعته حرجية  
صخرية ومنحدرة يتضمن اشجار

## إعلانات رسمية

### سنديان.

محكمة كسروان  
للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب  
شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس  
دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة  
وافية من احد المصارف المقبولة من  
الدولة ويتحمل رسوم التسجيل  
والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن  
نطاق الدائرة والا عدّ قلمها مقاماً  
مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود  
الصحيفة العينية للعقار موضوع  
المزايدة.

رئيس القلم  
ناديا صليبي

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن  
بالمعاملة رقم 2012/734  
المنفذ: ربيع ايوب - وكيله المحامي فادي  
الحاج

### المنفذ عليهم:

1 - جورج غانم - وكيله المحامي  
جبرائيل جعجع.

2 - ورثة يوسف غانم وهم: امرلته  
هولدا سعادة بصفتها الشخصية  
وبصفتها قيمة على اولادها القاصرين  
فانيسا ورين ويلييو وايلين غانم -  
ضبيه. خلف مدرسة القديسة ريتا ملك  
غانم - وكيلها المحامي جورج فيعاني.

السند التنفيذي: حكم محكمة  
الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة  
الثالثة عشرة قرار 2012/430 تاريخ  
2012/6/26 المنتهين تصديق الحكم

المستأنف لجهة اعتبار ان العقار رقم  
486 زوق الخراب غير قابل للقسمة عيناً  
بين الشركاء وبازالة الشيوع فيه بينهم  
عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني  
للعوم لصالحهم امام دائرة التنفيذ  
المختصة وفسخ الحكم المستأنف جزئياً  
لجهة قيمة مبلغ التخمين المحدد اساساً  
للطرح في المزايدة الاولى واعتماد بدل  
التخمين المقدر من الخبر المعين من  
قبل هذه المحكمة والبائع /339000/

دولار اميركي ويتوزع ناتج الثمن  
والرسوم والمصاريف بين الشركاء  
بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود  
الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2012/11/16  
تاريخ تسجيله لدى امانة السجل  
العقاري: 2012/12/4

العقار المطروح للبيع: كامل العقار 486  
زوق الخراب مساحته 422 م.م. قطعة  
ارض عليها بناء مؤلف من سفلي  
وارضي واول وحديقة فيها اشجار  
مثمرة. الطابق السفلي مستودع لخدمة  
الفرقاء الطابق الارضي شقتان ودرج  
مكشوف يؤدي الى الاول الشقة الغربية  
تحتوي على صالون وممر ومطبخ  
وغرفة نوم وحمام وهي شاغرة. الشقة  
الشرقية تحتوي على دار مقسوم  
يستعمل قسم منه غرفة نوم وغرفة  
نوم ومطبخ وحمام ومستودع صغير  
مشغولة من عائلة المرحوم يوسف  
امين غانم، الطابق الاول شقة مؤلف من  
صالون وغرفة طعام ومطبخ وثلاث  
غرف نوم وحمامين وممرين وثلاث  
شرفات مشغولة من جورج امين غانم  
وعائلته يحده غرباً العقار رقم 488  
شرقاً العقار رقم 484 شمالاً العقار رقم  
491 جنوباً العقار رقم 489.

قيمة التخمين والطرح: /339000/  
دولار اميركي.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع  
فيه 2013/11/8 الساعة العاشرة  
صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ في  
محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان  
يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح  
او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل  
اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة  
ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن  
تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر  
والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا  
يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين  
يوماً دفع الثمن والرسوم والنقبات بما  
فيه رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ  
انطوان الحلو

رئيس قلم التنفيذ  
ناديا صليبي

### اعلان

تعلن كهرباء لبنان بان مهلة تقديم  
العروض العائد لنقل /60000 طن  
متري من مادة الغاز اويل بالصهاريج  
من معمل دير عمار الى معمل بعلبك،  
موضوع استدراج العروض رقم 4/د/5627  
تاريخ 2013/5/30، قد مدت  
لغاية يوم الجمعة 2013/11/15 عند  
نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج  
العروض المذكور اعلاه الحصول على  
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة  
الديوان - امانة السر - الطابق 12  
(غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان

- طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره  
/150,000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم  
بها بعض الموردين لا تزال سارية  
المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال  
تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.  
تسلم العروض باليد إلى امانة سر  
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق  
«12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2013/10/21  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة  
ملحم خطار  
التكليف 1896

### اعلان صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

قسم الرئيسة كارين أبو عبد الله  
بالاعتراض المقدم من هادي البعيني  
المسجل برقم اساس 2012/34 ضد  
المعترض عليهم رفيق ونسرين وميراي  
زيتون والمحجوز عليهما ربيع القمند  
وعبد السلام القمند.

المطلوب ابلاغ المحجوز عليه ربيع  
فوزي القمند.

قد قررت رئاسة هذه المحكمة بتاريخ  
2013/8/23 ابلانكم الحكم الصادر عن  
2013/31 تاريخ 2013/6/4 نشرأ في  
جريدة الاخبار.

فعليلك الحضور شخصياً أو ارسال  
وكيل قانوني لتبلغ الاوراق خلال المهلة  
القانونية البالغة 20 يوماً للنشر و8  
أيام للاستئناف.

مأمور تنفيذ عاليه  
حسام ابو حسن

### اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان  
غرفة القاضي طارق طريبه  
للمرة الثانية

ينفذ اسكندر ادمون عكر وجيل  
ومارك ونيكول يوسف بلون بوجه  
لوليتا وارليت وزكيه وملحم وماري  
جوزي وكلودين بشارة صابر وزينه  
توفيق سويد بالمعاملة التنفيذية  
رقم 2013/160 قرار الغرفة الابتدائية  
التاسعة في المتن رقم 2011/317  
بازالة الشيوع في العقار رقم 22/  
الكفور مساحته 18880 م.م. بدل  
تخمين 2832000 د.أ. وبدل طرحه بعد  
التخفيض 2690400 د.أ. تاريخ محضر  
الوصف 2013/2/27 وتاريخ تسجيله  
2013/3/12.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه  
2013/12/12 الساعة 12,30 في قاعة

مأمور التنفيذ  
انطوان الحلو

## هبوب

## إعلانات رسمية

LB RR127945489	هادي غازي جعفر	2169727	بعلبك
LB RR129470030	حسين مالك جعفر	2169733	بعلبك
LB RR129469561	بشار محمد علي حسن قاسم	2169700	بعلبك
LB RR129469819	اسعد علي جعفر	1970991	بعلبك
LB RR129469575	بلال حسين عودة	2171718	بعلبك
LB RR129469589	احمد محمد مرشد جعفر	2040267	بعلبك
LB RR129469840	محمد احمد الحجيري	2038193	بعلبك
LB RR129469592	عبد الله جرجس شحود	1380785	بعلبك
LB RR127945356	عباس حسين الجمال	2186905	بعلبك
LB RR127945550	اسماعيل احمد قاسم زين	2003398	بعلبك
RR127945546LB	نبيل عباس العزير	1380077	بعلبك
LB RR127945325	محسن حمد الملاح	لا يوجد	بعلبك
LB RR127945339	خضر علي الحاج يونس	1280372	بعلبك
LB RR129469796	محمد اسماعيل اسماعيل	2067341	بعلبك
LB RR127945577	عباس علي المصري	2146139	بعلبك
RR123117062LB	محمد طاهر الريس	1649230	المتن
RR123117080LB	محمد طاهر غسان الريس	1649230	المتن
LB RR123117093	محمد طاهر غسان الريس	1649230	المتن
RR123117102LB	رامي حبيب شحرور	1284532	المتن
RR123117116LB	يوسف مهدي امهز	1993934	المتن
RR123117120LB	يوسف مهدي امهز	1993934	المتن
RR132732897LB	ربيع شفيق زهر الدين	1935632	المتن
RR123117155LB	علاء وليد الاعور	لا يوجد	المتن
RR132732375LB	هيثم خليل طالب	1875960	المتن
RR132732367LB	هيثم خليل طالب	1875960	المتن
RR132732353LB	هيثم خليل طالب	1875960	المتن
RR132732340LB	صالح سلمان كاسب	1935621	المتن
RR132732336LB	سليم علي عبد الكريم صالح	1942185	المتن
RR132732322LB	فادي علي الحاج حسن	لا يوجد	المتن
RR10506237LB	سمير طه ابراهيم	1719236	المتن
-----	محمد محمد ديب غفرجي	1942218	المتن
RR10506213LB	زياد جميل بدران	1942197	المتن
RR10506208LB	زياد جميل بدران	1942197	المتن
RR10506240LB	خالد احمد الاحمد	1334668	المتن
RR10506226LB	ايمن حسن الحلبي	1964364	المتن
RR3453958LB	حسن حسين علام	2557876	المتن
RR5352970LB	عصام كمال منعم	288834	المتن
RR123117615LB	معتمد مجدي اليعالي	1969667	المتن
RR123117629LB	عثمان محمود ابراهيم (فلسطين)	1986434	المتن
RR123117601LB	طلال سمير شعبان	2609373	المتن
-----	احمد ديب الغاش	1986448	المتن
-----	مزيد حبيب سليمان (سوري)	1969615	المتن
RR10506216LB	عبد الكريم مشهور حجولا	1969652	المتن
RR10506214LB	عبد الكريم مشهور حجولا	1969652	المتن
RR10506215LB	عبد الكريم مشهور حجولا	1969652	المتن
-----	عطا الله ايوب غبرو (سوري)	1969682	المتن
RR3453955LB	عبد الهادي عبد الله جوهر	1756473	المتن
RR3453954LB	بلال اسعد نصر الله (فلسطين)	1986207	المتن
RR3453953LB	بلال اسعد نصر الله (فلسطين)	1986207	المتن
RR3453950LB	بلال اسعد نصر الله (فلسطين)	1986207	المتن
RR3453952LB	بلال اسعد نصر الله (فلسطين)	1986207	المتن
RR3453947LB	بلال اسعد نصر الله (فلسطين)	1986207	المتن
RR3453948LB	بلال اسعد نصر الله (فلسطين)	1986207	المتن
RR3453950LB	بلال اسعد نصر الله (فلسطين)	1986207	المتن
RR3453945LB	حسين علي علام	1608491	المتن
-----	ادوار عماد علاوي	1986319	المتن
-----	حسين شنين الصالح (عراقي)	1986302	المتن
-----	حسين داوود شيت	897886	المتن
RR10424407LB	محمد كمال كسر	1399968	المتن
RR10424408LB	محمد كمال كسر	1399968	المتن
RR3453951LB	بلال محمود المصري	19695348	المتن
RR3453946LB	عبد القادر مصطفى سنجدار	308915	المتن
RR3453949LB	عبد القادر مصطفى سنجدار	308915	المتن
RR5352952LB	حسن حسين الديراني	677612	المتن
RR5352947LB	محمد درويش الملاح	1986882	المتن
RR123117561LB	عمر عبد السلام حديبة	1263691	المتن

## اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الخزينة، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى المحتسبية الواردة تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام وذلك لتبليغ البريد العائد لهم، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه.

مع الإشارة إلى أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية :

محتسبية قضاء	رقم المكلف	اسم المكلف	رقم البريد المضمون
طرابلس	1936475	دياب محمد دياب	RR126134855LB
طرابلس	1941620	سانيت تاديسا بانتشيرا	RR126134878LB
طرابلس	1854255	عامر قاسم الطائي	RR126134881LB
طرابلس	1961107	زياد محمد ابو عريضة	RR126134895LB
طرابلس	1986753	براني زويد فانتا	RR126134918LB
طرابلس	920145	لقمان سعيد خليل	RR126134921LB
طرابلس	1991706	ناصر شرف درويش	RR126134935LB
طرابلس	1993260	احمد خضر المصري	RR126134949LB
طرابلس	2007933	محمد سليم الحلوة	RR126134952LB
طرابلس	2012161	خضر خالد نظام	RR126138923LB
طرابلس	2012174	ربيع خالد فياض	RR126138937LB
طرابلس	2013235	سيسانيش لاغاسا تاريسا	RR126138985LB
طرابلس	1993353	نور محمد فاروق الحداد	RR126138818LB
طرابلس	1989492	خضر محمد حسن	RR126138821LB
طرابلس	550488	هلا محمد طارق علم الدين مرحبا	RR126138835LB
طرابلس	2080367	بلال سميح طسيه	RR126138852LB
طرابلس	2086185	دانيال احمد السمرجي	RR126138680LB
طرابلس	2110452	محمود محمد الوزه	RR126138716LB
طرابلس	2110467	بلال محمد فاطمة	RR126138720LB
طرابلس	2110480	محمود احمد عرعور	RR126138733LB
طرابلس	2110519	حسن احمد عرعور	RR126138747LB
طرابلس	1857983	عز الدين محمود حيدر	RR126138778LB
طرابلس	2110400	محمد احمد عرعور	RR126138781LB
طرابلس	1879771	خالد عبد الحميد الصياد عكلا	RR126138565LB
طرابلس	2154527	محمود ياسر الكيالي	RR126138591LB
طرابلس	1571684	منى اسماعيل احمد علي	RR126138614LB
طرابلس	256158	نظير محمود الصاج	RR126138628LB
طرابلس	2154570	صالح مازن مدللي	RR126138662LB
طرابلس	2154596	فادي مصطفى العابد	RR126138676LB
طرابلس	2154604	فاضل محمد المنلا	RR126138441LB
طرابلس	2154624	ناجي مصطفى ناصر	RR126138469LB
طرابلس	2167760	بلال حسن الحاج حسين	RR126138472LB
طرابلس	2168480	عمران محمد عمران	RR126138509LB
طرابلس	1673250	علي وهيب شعبان	RR126138526LB
طرابلس	2171904	عبد الهادي احمد سعده	RR126138530LB
طرابلس	1675693	محمد بدر العلي	RR126138543LB
طرابلس	1177973	عمر خضر المصري	RR126138336LB
طرابلس	1918978	بلال احمد بيروتي	RR126138375LB
طرابلس	1918988	خالد عبد السلام شيخو	RR126138384LB
صور	2159970	موسى عوض حيدر	RR121323512LB
صور	484865	عبد الحسين حرب	RR121323614LB
صور	2011632	اسامة العبد قاسم	RR121323631LB
صور	2011630	طلال العبد قاسم	RR121323662LB
صور	1993515	مصطفى درويش عبد العال	RR121323676LB
صور	1961371	وسيم احمد ابو النجا	RR121323693LB
صور	1560819	هيثم سمير شحادي	RR121323720LB
الكورة	1933074	سعاد عبدو سعد حنا	RR006221298LB
بنت جبيل	2139727	محمد عبد الله ناصر	RR00630464LB
بنت جبيل	2159970	موسى عوض حيدر	RR00630463LB
بنت جبيل	1960663	مأمون محمد عبد الله	RR00630465LB
بعلبك	452348	جوزف ديب ججعج	LB RR129469938
بعلبك	1930909	احمد حميد غورلي	RR127945625LB
بعلبك	2619380	محمود علي صلح وولده نديم	LB RR127945634
بعلبك	16644680	مخايل حنا خشان	LB RR129469969
بعلبك	2139471	حمدان علي جعفر	LB RR127945648
بعلبك	2011661	محمد علي غالب عثمان	LB RR127945651
بعلبك	789592	علي محمود عثمان	LB RR127945665
بعلبك	2011666	موسى حسن عثمان	LB RR129470009
بعلبك	2163863	بلال بسام الشياح	LB RR127945679

RR10424433LB	حسين سامي عواضة	2028262	المتن
RR10506209LB	محمد حسين الطفيلي	1093396	المتن
RR10506212LB	احمد كايد حيوس (فلسطيني)	2022327	المتن
RR10506211LB	حسين محمد مشيك	لا يوجد	المتن
RR10506210LB	يوسف محمد مراد	919058	المتن
RR10506207LB	محمد صلاح زين الدين	2028243	المتن
RR10506206LB	حسن محمد الطفيلي	2028248	المتن
RR10506205LB	احمد علي احمد (فلسطيني)	2028255	المتن
RR10506228LB	كمال رفيق سنجد	2038229	المتن
RR10506227LB	احمد عبد القادر العتر	2038244	المتن
RR10506223LB	وائل كامل يوسف	2038757	المتن
RR10506220LB	فادي عبدو حبش	2038771	المتن
RR10506221LB	نور الدين يحي داوود	2038860	المتن
RR10506222LB	وسام محمد بشير العلي	2038849	المتن
RR10506217LB	باسم هاشم العيساوي	2038870	المتن
RR10506218LB	معين حسين طلال	2038877	المتن
RR10506219LB	جورج الياس ظاهر	2038883	المتن
RR10506239LB	احمد محمد ابراهيم	2038896	المتن
RR10506238LB	سعيد محمد كساب	2038905	المتن
RR10506235LB	خالد عبيد سلوم	1442961	المتن
RR132732398LB	محمد علي نجم (فلسطيني)	1857830	المتن
RR132732384LB	عاطف عيس العلي (فلسطيني)	2040758	المتن
RR5352948LB	هشام علي وهبة	1642642	المتن
RR5352949LB	يوسف ابراهيم قداحة	2040770	المتن
RR5352944LB	حسن طلال حجولا	1600529	المتن
RR5352945LB	احمد عادل حجازي	1762739	المتن
RR3453957LB	طه احمد حاجي سليمان(سوري)	2040761	المتن
RR3453956LB	محمد حسن زعيتر	2041957	المتن
RR3453941LB	احمد مازن المير	2041964	المتن
RR3453942LB	محمد عمار عمار	899800	المتن
RR3453943LB	محمد احمد غندور	1758070	المتن
RR3453944LB	حسن محمد عمار	2041391	المتن
RR132732415LB	سامر محمد علي سولاق	2041436	المتن
RR132732441LB	بلال محمود كرمة	1200600	المتن
RR132732818LB	دريد حيدر مظلوم	2041340	المتن
RR132732424LB	ذو الفقار زهير السباعي	2041352	المتن
RR132732438LB	باسم احمد السيد	2041364	المتن
RR132732693LB	طارق مصطفى مرعي	1152685	المتن
RR132732702LB	علي محمد حسين	2068626	المتن
RR132732469LB	احمد محمود مهنا	1615372	المتن
RR132732676LB	فادي سمير عجمية	1865617	المتن
RR132732662LB	علي موس المالكي (عراقي)	2068726	المتن
RR132732659LB	عصمت فوزي كيوان (سوري)	2068735	المتن
RR132732645LB	ابراهيم علي ملاحية	2068681	المتن
RR132732631LB	كابي يوسف شلهوب	2068612	المتن
RR132732628LB	حسين علي بيضون	2068557	المتن
RR132732614LB	وليد سعيد ارحيل (سوري)	2069373	المتن
RR5352841LB	عباس حسين يونس	2069395	المتن
-----	خالد عبيد سلوم (سوري)	1442961	المتن
RR5352838LB	احسان احمد شحادات (سوري)	2069316	المتن
RR5352837LB	علام محمد اليونس (سوري)	2069302	المتن
RR5352836LB	علي محمد اسماعيل	1725100	المتن
RR5352825LB	مصطفى عبد الفتاح جابر (فلسطيني)	1856783	المتن
RR5352827LB	بلال خليل غزاوي	1190802	المتن
RR5352828LB	راند مفلح علوه	1356986	المتن
RR5352831LB	محمد ديب البهي	2081995	المتن
RR5352830LB	رياض شارل الحاج	2082027	المتن
RR5352834LB	يوسف مهدي امهز	1993934	المتن
RR5352833LB	أرا اغوب جنكوزيان	1836219	المتن
RR3453968LB	محمد محمود النمير	2041811	المتن
RR3453969LB	يحي خضر العمر	1400152	المتن
RR3453970LB	خالد عبد الرحمن الحريري	2103494	المتن
RR3453965LB	عامر عبود زكريا	2103500	المتن
RR3453966LB	شادي مصطفى عيس	2103463	المتن
RR3453967LB	طلال سمير شعبان	1400121	المتن
RR3453962LB	عباس محمد وهبة	2102870	المتن

RR10424412LB	حسين محمود عمر	1991744	المتن
RR10424411LB	عثمان محمود ابراهيم(فلسطين)	426024	المتن
RR10424410LB	ايهاب محمود ديب (فلسطيني)	298289	المتن
RR10424409LB	فيصل اسماعيل عقلي (جزائري)	1992224	المتن
RR10424432LB	محمد سعد الدين طه	741075	المتن
RR10424431LB	فراس صبحي غانم	1992393	المتن
RR123117558LB	عثمان محمد ابو حطب (فلسطيني)	1992834	المتن
RR132732557LB	محمود عمر عبد القادر (فلسطيني)	1992963	المتن
RR132732543LB	ابراهيم محمد حجير (فلسطيني)	1992977	المتن
RR132732530LB	محمد نزيه الناكوزي	1992994	المتن
RR132732512LB	محمود مدحت الاندوري	1993040	المتن
RR132732526LB	محسن علي العلي	1680227	المتن
RR132732490LB	عدنان خضر النجار (فلسطيني)	1987965	المتن
RR132732486LB	خالد عبد الغفور دوغان	1987926	المتن
RR132732472LB	بشير محمد الطيب الارماني(تونسي)	1987942	المتن
RR132732778LB	عمر عباس المصري (سوري)	749539	المتن
RR132732781LB	مالك محمد نبعة	1729402	المتن
RR132732795LB	خالد محمود جاسر (فلسطيني)	19991791	المتن
RR132732747LB	عبد الناصر سعيد سنجر	1991799	المتن
RR132732755LB	عمر عز الدين العلي	1992019	المتن
RR132732764LB	معمر عبدالله عبدو العوامي(يمني)	1991776	المتن
RR132732733LB	غسان شهاب الدين صليبي	862634	المتن
RR132732720LB	اسعد محمد نجار (فلسطيني)	1992116	المتن
RR132732716LB	عثمان احمد التركماني	1992109	المتن
RR132732680LB	سراج الدين منير سليمان صليبي	1286220	المتن
RR10424405LB	طلال عبد الرحمن رضوان	1992082	المتن
RR10424404LB	وليد حسين مصطفى (فلسطيني)	1992291	المتن
RR10424403LB	احمد علي قبيطر	1918097	المتن
RR10424401LB	ربيع محمد نبعة	1992148	المتن
RR10424424LB	ابراهيم علي قبيطر	1992178	المتن
RR132732248LB	جاسر خالد ابو سعدي (فلسطيني)	1992167	المتن
RR123117345LB	ابراهيم رباح صبوح	1649242	المتن
RR132732251LB	علي حسين حمود	1431982	المتن
RR123117337LB	رجب سميح حسين (فلسطيني)	1992313	المتن
RR132732605LB	محمد قاسم السعدي (فلسطيني)	1992129	المتن
RR132732217LB	مصطفى هاني الحجيري	1992344	المتن
RR132732225LB	حسين عبد الوهاب صهيون	1993060	المتن
RR123117385LB	محمد عدنان الزغبى	1991716	المتن
RR132732870LB	اسامة خالد عطية (فلسطيني)	1991725	المتن
RR132732883LB	شادي مجدي المولوي	1991731	المتن
RR132732852LB	وسام جميل بدران (فلسطيني)	1991754	المتن
RR132732203LB	بشير محمد مراد	904333	المتن
RR132732910LB	سعيد محمد مراد (فلسطيني)	1992350	المتن
RR132732835LB	ابراهيم عبد الله سلوم	1992380	المتن
RR123117283LB	احمد سليم ميقاتي	1992389	المتن
RR132732906LB	بلال خضر ابراهيم	1992390	المتن
RR123117297LB	عبد الله سعد الدين شكري(سوري)	2004284	المتن
RR132732866LB	ياسر ابراهيم المصري	2004306	المتن
RR123117306LB	هيثم غسان علوه	2004259	المتن
RR123117310LB	محمد حمزة الشيخ عثمان(سوري)	2453685	المتن
RR123117323LB	محسن مصباح صالح(سوري)	2003457	المتن
RR10424421LB	فريد جميل احمد	1994163	المتن
RR10424422LB	محمد احمد ياسين(فلسطيني)	1994136	المتن
RR10424423LB	يحي حسين الحاج	1994078	المتن
RR10424420LB	قاسم علي ظاويط	493662	المتن
RR10424413LB	سعد الله محمد دندش	1340363	المتن
RR10424419LB	عدنان محمد عياني	1994207	المتن
RR10424418LB	طانيوس سليم ابو علي	1188970	المتن
RR10424415LB	داني عصام مطر	2011464	المتن
RR10424417LB	محمد حسين مظلوم	1725113	المتن
RR10424416LB	علي محمد مرتض	827983	المتن
RR10424414LB	فاضل بسام سليمان	1340454	المتن
RR10424436LB	عماد فوزي طور (تركي)	2011484	المتن
RR10424435LB	يوسف مهدي امهز	1993934	المتن
RR10424434LB	محمد عمر عتيق	2013131	المتن
RR132732574LB	محمد ابراهيم ضيرير	2013124	المتن

## هبوب

## إعلانات رسمية

RR3453898LB	حسين مشهور جحولا	1729150	المتن
RR5352974LB	بسام نبيل هوارى	2181256	المتن
RR5352960LB	محمود رجا مصرية	2180988	المتن
RR5352961LB	محمد طاهر غسان الرئيس	1649230	المتن
RR132732407LB	علي محمد يونس	2181248	المتن
RR4024401LB	شانت استالين مالكونيان	1964348	المتن
RR7547270LB	تامر احمد عبد الوهاب حسن	2012938	المتن
RR7547252LB	جان عفيف فرح	2068661	المتن
RR6724880LB	الياس شاكركوكباني	1602828	المتن
LB RR6069549	سمير طه ابراهيم	1719236	المتن
LB AR6069549	بلال احمد امهز	1964530	المتن
-----	علي مهدي دندش	لا يوجد	المتن
LB RR123117059	مصطفى عبد الكريم مصطفى	1916151	المتن
LB RR123117076	خالد احمد المحمد	1434668	المتن
LB RR123117133	يوسف مهدي امهز	1993934	المتن
LB RR123117147	بلال احمد امهز	1964530	المتن
LB RR10506224	خالد حسين الحسين	2147746	المتن
LB RR10506233	نادر احمد الحسين	2147731	المتن
LB RR10506232	دامس احمد الحسين	2147735	المتن
LB RR10506073	مهدي موسى زعيتر	1603384	المتن
LB RR3536035	غازي مهدي زعيتر	1603395	المتن
LB RR5352821	خالد رمضان العبد	2164774	المتن
RR5352824LB	منير مصطفى عثمان	2164784	المتن
LB RR5352954	ابراهيم علي سباط	2166394	المتن
LB RR5352956	علي عبد المولى علوه	2051513	المتن
LB RR5352953	محمد عبد المولى علوه	2166404	المتن
LB RR5352957	عبد الله محمد عكوش	2166778	المتن
LB RR5352955	بلال حسن المصري	1916939	المتن
LB RR5352822	علي نزيه صوان	1363046	المتن
LB RR5352958	ياسر عاطف ابو زهرة	2166774	المتن
RR124620506LB	سلام أنيس عبد الخالق	1962665	عاليه
RR124620421LB	خالد عيد شبيب	1985459	عاليه
RR124620188LB	عماد أديب الشلبي	1985450	عاليه
RR124620418LB	غيث أحمد عبدالله	1985433	عاليه
RR124620404LB	حسام علي ياسين	1724736	عاليه
RR124620395LB	زاهي فواز الجوهري	1133907	عاليه
RR124620191LB	منير نجيب الحسنية	1336352	عاليه
RR124620381LB	يوسف عدنان مطر	1685967	عاليه
RR124620510LB	عصام داود غريزي	2012897	عاليه
RR124620510LB	إياد حافظ عزيزي	2012909	عاليه
RR124620378LB	حسين حسن مرعي حسن العبدالله	1695109	عاليه
RR124620364LB	باسل حسن شوقي	2038224	عاليه
RR003870195LB	نميديا ياسين كنعان	889828	عاليه
RR007060151LB	محمد ممدوح التيناوي	2133452	عاليه
RR124620214LB	خالد وليد الجردى	901305	عاليه
RR124620320LB	محمد أمين الصيداني	2141438	عاليه
RR124620497LB	طلال فؤاد بركه	2147159	عاليه
RR124620228LB	جواد ركاد ريدان	2147292	عاليه
RR124620316LB	أحمد شهاب شلبي	2147763	عاليه
RR125465391LB	أحمد عبد الفتاح جابر	2157717	عاليه
RR125465365LB	عصام ملحم نصر	2157727	عاليه
RR124620262LB	خالد معروف موفق	472123	عاليه
RR124620302LB	علي كايد عبد الساتر	1791129	عاليه
RR124620245LB	خالد عبد القادر ترننى	2170486	عاليه
RR124620276LB	خالد عوض الحسين	2166133	عاليه
RR124620231LB	أحمد عبد الفتاح جابر	2157717	عاليه
RR007060150LB	أسامة محي الدين العكش	2103263	عاليه
RR124620470LB	ميراي جورج بدر	1702231	عاليه
RR124620205LB	يوسف منير قبرصلي	2040666	عاليه
RR124620355LB	نصار حيدر حمزة	416604	عاليه
RR124620333LB	هولو علي مشيك	2870957	عاليه
RR124620259LB	خالد غسان مومنة	1692450	عاليه

RR3453963LB	الشاذلي علي اللواتي	2103044	المتن
RR3453964LB	محمد تيسير عزو البشيتي	2103131	المتن
RR3453960LB	ريشارد جوزف صوايا	2103453	المتن
RR3453961LB	ربيع زيد حمود	2048172	المتن
RR3453959LB	خالد علام مهنا	2107199	المتن
RR5352950LB	محمد علي برو	2110061	المتن
RR5352973LB	علي حسين هيدموس	لا يوجد	المتن
RR5352972LB	بشير علي ناصر الدين	2110136	المتن
RR5352975LB	سامي خليل هدلة	2110096	المتن
RR5352971LB	ربيع شربل شربل	1995135	المتن
RR5352963LB	ربيع محمد ديب	2109956	المتن
RR5352962LB	علي عطاالله ملك	1175182	المتن
RR5352959LB	هادي علي حرب	2110210	المتن
RR5352969LB	علي منعم سالم	2110815	المتن
RR5352968LB	محمد خليل الايوي	1760204	المتن
RR5352976LB	إبراهيم محمد علولا	2133185	المتن
RR10506236LB	محمد يحي صعب	650442	المتن
RR5352842LB	طوني حسين الحاج	2139625	المتن
RR5352843LB	محمود خليل كمش	1608235	المتن
RR5352967LB	سامي السيد سراج الدين	1257453	المتن
RR5352966LB	علي حسن طالب	1492911	المتن
RR5352965LB	ياسين حسين ناصر الدين	157143	المتن
RR5352964LB	رائف حسن نخلة	لا يوجد	المتن
RR5352951LB	ابراهيم حسين علوه	2147420	المتن
RR5252846LB	محمد كمال كسر	1399968	المتن
RR5352847LB	يوسف محمد الأزرق	2147326	المتن
RR10506225LB	حسن مصطفى زعيتر	2147783	المتن
RR10506231LB	طه احمد سليمان	1644012	المتن
RR10506230LB	غريغور ليون اكشياريان	لا يوجد	المتن
RR10506076LB	بدرى ميشال عازار	2171674	المتن
RR10506084LB	اياد محمد عبد المعطي	1606307	المتن
RR10506083LB	محمد قاسم اسوم	2170827	المتن
RR10506082LB	وائل كامل يوسف	2038757	المتن
RR10506079LB	خالد محمد ادم ابكر	2169114	المتن
RR10506080LB	محمود رامز شرارة	2171740	المتن
RR10506081LB	ربيع نبيل محي الجين	2171692	المتن
RR10506077LB	محمد احمد سلام	لا يوجد	المتن
RR10506078LB	اسحاق نصر الله عاصي	1364396	المتن
RR5352979LB	عبد الله احمد الحاج حسن	لا يوجد	المتن
RR10506075LB	بلال حسين عودة	2171718	المتن
RR1506074LB	رياض سليم معنوق	477877	المتن
RR3536034LB	حسين نايف المولى	1884670	المتن
RR3536033LB	احمد عادل حجازي	1762739	المتن
RR3536032LB	محمد خليل يحي	2154703	المتن
RR3536031LB	هاكوب ارتين ارتين	1866203	المتن
RR3536030LB	علي اكبر صقر حيدر	1365664	المتن
RR3536027LB	مصطفى عبد الناصر عبد العزيز	2154693	المتن
RR3536028LB	ميشال جرجس مخايل	1516326	المتن
RR3536029LB	محمد خليل حمود	2154731	المتن
RR3536024LB	حسن احمد السيد	2154878	المتن
RR3536025LB	علي حسن علوه	137493	المتن
RR3536026LB	حسين علي بيضون	2068557	المتن
RR3536023LB	وائل كامل يوسف	2038757	المتن
RR3536022LB	ابراهيم حسين علوه	2147420	المتن
RR3536021LB	فوزي فوزي شحرور	1188765	المتن
RR3453910LB	علي عبد الكريم السحمراني	414359	المتن
RR3453909LB	جمال علي شحرور	189737	المتن
RR3453908LB	بلال عبد الكريم ابو ضاهر	1750899	المتن
RR3453906LB	عبدو يوسف لحدود	1777970	المتن
RR3453907LB	رضي محمد تيمور	2171980	المتن
RR3453903LB	احمد حسن لبش	1573072	المتن
RR3453904LB	علي بحري ابراهيم	1597029	المتن
RR3453902LB	علي قاسم الغندور	1725270	المتن
RR3453901LB	حسن احمد السيد	2154878	المتن
RR3453900LB	علي احمد كريمة	2175220	المتن
RR3453899LB	حسين احمد طالب	1255437	المتن

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

438000	نقولا جبران عطوي	265393
400000	علي جميل حمود	271644
200000	محي الدين احمد اديب السوسي	269661
120000	عبد القادر محمود السبع اعين	160937
200000	محمد شريف غندور	173118
120000	قاسم محمد حسون	177005
120000	احمد خليل عبود	167738
870000	زهير شفيق المجذوب	746957
3288000	محمد علي غدار	174808
36000	سعاد سعد الدين الصيص	1589401
35305000	عفيف عبد اللطيف رستم	16084
720000	حسن ادهم الطويل	210782
200000	منذر اسماعيل الحسن	617535
120000	عبد الرحمن علي الرز	205020
80000	ابراهيم محمد رميح	142327
80000	ابراهيم نمر خزعل	167860
80000	علي محمد فروخ	210934
40000	علي محمد فتح الله علي عساف	173721
40000	ابراهيم خليل جبيلي	173655
80000	ميرفت عبد السلام رباح	309701
80000	حسام الدين احمد البطش	173370
40000	صلاح صالح محمد	163321
40000	موسى يوسف بركات	173525
40000	موسى يوسف بركات	173525
40000	يوسف عبد القادر الجزري	172517
40000	علي حسين سلامي	163459
40000	محمد سامي زكي بك طالب	180210
80000	عبد الرزاق محمود مشلب	155050
80000	عفيف درويش الدهني	173599
80000	عاهد احمد جمعة	155675
80000	حسن عاطف عقارة	173090
40000	حسن مصطفى الرشيد	168958
120000	ديب محمد السيد	293860
80000	احمد عبد الله ابو جاموس	165991
120000	مفيد حسين حليحل	288353
120000	احمد محمود البيلاني	286211
40000	علي سعد الدين اليمن	287278
40000	ايمان حسين مسلماني	149671
80000	محمود محمد مشلب	179407
80000	كودي فيدوم كودي	173663
80000	محمود رشيد الزعتري	288407
120000	وفاء ديب الخياط	179964
40000	جميل محمود ضاوي	168825
40000	زهرة حسن السلطان	177435
80000	محمد علي حايك	178680
120000	مهي محمود ترجمان	269338
40000	منذر ابراهيم غضبان	179217
40000	فؤاد محمد البابا	287590
40000	علي ديب التقي	181316
120000	عبد الرحمن محمد جواد	1374136
40000	قاسم محمد مخدر	175958
100000	طارق حسين ابو زينب	215444
40000	سعد الدين محمد الميسة	286874
166000	حسن عمر الحلبي	79123
713000	محمود حسن خشن	173758
1126000	حسن محمد خالد العيلاني	2010688
740000	احمد محمد الشاميه	1200245

رئيس دائرة التحصيل  
رئيس دائرة خدمات المكلفين  
ليليانا خبيز  
رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة الجنوب  
سمير حسين

120000	زكريا محمد علي المكارى	161128
120000	محمد خليل طحيش	177324
200000	عز الدين سعيد الشيخ عمار	179269
200000	كمال محمود المرزعة	242766
200000	محمود مصطفى الزعتري عن الورثة	1153541
1530000	عماد عباس حمزة	169864
160000	ابراهيم حسن الحريري	255570
160000	غسان نواف ماضي	224208
120000	بسام طلعت شمس	162828
120000	عادل حسين غدار	167928
200000	علي حسن الصوص(ورثة)	308295
280000	غسان محمود البابا	15590
120000	محمد عبد اللطيف احمد	182100
160000	محمد خليل ابراهيم الرفاعي	162607
120000	علي عبد الحسن كزبر	162570
160000	سامي محمد محمد علي محمد	299549
320000	تاكوهي هاكوب اصلانيان	284415
240000	عبد القادر محمد الصياد	171869
240000	امال حسن زعتري	1478573
80000	مازن مصطفى كزبر	201260
80000	ناجي خليل قطيش	202877
240000	دنيز اسعد فارس	167573
160000	نوح عبد الحسين حلال	175239
120000	جميل يوسف نمور	279364
640000	حنا مخايل موسى	307314
1321000	مارون ابراهيم طنوس	287038
80000	رائف عبده فرحات	170648
200000	سليم حسن العربي القدسي	285936
120000	فادي جواد غدار	164162
120000	علي عبد الحميد سعيد	620857
120000	حسان علي غدار	164129
80000	علي عبد الحسن ناصر	164595
500000	حسين مصطفى كريم	451275
120000	شربل ايليا الشاووق	178634
120000	محمد احمد كيلو	168839
430000	سليم طه عرب	465453
120000	ظافر محمود شناعة	171791
952000	دجو جورج صليبا	201183
4000000	رمزي سهيل عسيران	1473107
1130000	ابراهيم محمود السبع اعين	16150
120000	علا محمد جمعة/حمدان	164020
120000	جمال محي الدين الديماسي	174287
320000	محمد محمود البابا	15569
430000	يوسف محمد عبيد	175276
200000	عدنان سعد الدين عنتر	162500
320000	شفيق علي حمدان	269610
50000	وهبة مصطفى حيدر	581920
920000	ابراهيم مصطفى السوسي ورثة	1602150
194000	لبنى عبد الرحمن الموعد	332268
160000	فؤاد محمد السقا	287601
240000	عدنان محمد شحادة	264373
160000	عبد الهادي حسن البساط	286776
200000	خليل ابراهيم الغزال	177175
160000	سعد الدين محمد البساط	166117
200000	صبجي منيف بركات	99554
300000	تمام احمد البركه	1724702
40000	علي محمد ارميح	319646
40000	محمد العبد معروف(ورثة)	308304
120000	ايلى سعيد جرجس	164085
160000	احمد محمد رميح	178201
438000	نقولا جبران عطوي	265393

اعلام تبليغ

الموضوع: اذار شخصي

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة- مديرية الواردات- (مالية لبنان الجنوبي محافظة الجنوب)-دائرة التحصيل المكلفين، الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه، المجهولي مركز العمل أو محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من بنوب عنهم قانوناً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ 24 / 10 / 2013 إلى مركز الدائرة الكائن في السراي الحكومي- صيدا لتبليغ اذار شخصي.  
و في حال عدم الحضور يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بتاريخ 24 / 11 / 2013 عملاً بأحكام المادة 28 من القانون رقم 44 تاريخ 2008/11/11 وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية).

رقم المكلف	اسم المكلف	المبلغ المتوقع
777685	عماد شفيق سعد المصري	1,231,000
173608	نزيه حسين الزين	1,530,000
178621	محمد قاسم كعكوش	120000
139610	احمد مصطفى كمال البزري	538,000
285373	خزامة عثمان دعبول	400,000
285188	حسين نديم خليل جوهر	980,000
178197	مصطفى محمد كسروان	120000
178693	جعفر توفيق مكي	120000
292354	سليم احمد قبلوي	900,000
173190	سمير محمد ابو عقدة	760,000
292385	يوسف اسماعيل غابي	880,000
1593593	رغيد خليل الصلح	160,000
182496	محمد ابراهيم الخطيب	400,000
865911	فادي يوسف ضاهر	320,000
170856	خليل زكريا الديراني	240,000
173541	محمد سعيد احمد السكاكيني	240,000
284837	حسن عبد الحميد مدور	120000
175777	تيسير حيدر مروة	120000
138789	محمد حسين عبود	120000
174877	علي احمد وهيب مبدر	120000
287008	عز الدين احمد القيسي	200000
162508	علي محمد حسين فخري	80000
305310	احمد غسان زيعور	120000
161039	حسين علي صباغ	160000
159290	علي احمد حسون	120000
288536	محمود علي كاظم هادي	200,000
285538	احمد عفيف نحولي	360,000
176111	حسن محمد قرنوب	1,280,000
251209	احمد علي الدبسي	160000
271966	ابراهيم حسن عيلاني	640,000
684276	اسماعيل محمد حبلبي	240,000
163063	فادي فواز ابو علول	3,211,000
477717	صباح محمود صفديه	845,000
179234	حسن جميل قرقماز	240,000
167790	سكنة محمد قبوط	520,000
155620	محمد علي عز الدين	320000
399773	حنان نبيل شرقاوي	430000
271972	ابراهيم خليل منصور	360000
262809	الياس يوسف رحيم	320,000
279258	جان سليم رزق	120000
161232	جان حليم عيد	568,000
686036	احمد قدور معنية	430000
285737	رضا محمد خليفة	360000
15579	فادي محمود البابا	320000
83750	خضر خليل طه(ورثة)	240000
164063	محمد يوسف بديري	240000
165025	حسين محمود عيسى	360000
164417	ايمن محمد العدلوني	240000
285344	خالد محمد خشون	280000
285344	خالد محمد خشون	280000
163809	محمد عربي يونس الرواس	710000
632100	ناصر عبد الغني الديماسي	320000

## الرياضة اللبنانية



الخسارة  
الأقصى  
للمبرة  
كانت أمام  
الإجماعي  
5 - 0 (مروان  
طححج)

## تغيير المدربين مستمر في الدوري واحتراف فاعور يحسم اليوم

معه مباراة ودية. وظن الجمهور اللبناني أن فاعور لم يوفق في تجربته الاحترافية، في حين أنه توجه الى العراق بعد توقيع عقد مع إدارة النادي العراقي ثلاثي الأطراف، يضم العهد والنفط بغداد وفاعور. حتى إن إدارة العهد تلقت دفعة مالية من قيمة الصفقة، ما يشير الى أن فاعور أصبح لاعباً مع النفط وفقاً للعقد الموقع حتى لو لم يتم سحب بطاقته الدولية. فهو حتى الآن وفق السجلات لاعب في العهد، وهو قد يشارك مع الفريق في المباراة أمام النجمة الأحد المقبل على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 15:30، وهو يتدرب منذ ثلاثة أيام مع العهد. لكن هذا لا يعني عدم وجود عقد، وبالتالي أي تراجع عنه سيلزم فريق النفط مالياً. وعليه، تنتظر إدارة العهد ما سيسفر عنه اجتماع إدارة الفريق العراقي مساء اليوم، والتي لم تحسم خيارها حتى الآن، إذ إن هناك توجهاً الى التعاقد مع لاعب آخر في مركز مختلف عن الذي يلعب فيه فاعور.

وفي حال عدم وصول الأمور بين فاعور والفريق العراقي الى نهايتها السعيدة، يكون اللاعب اللبناني قد تلقى ضربة معنوية. فهو غادر الى العراق وخسر مكانه في المنتخب، كما غاب عن اللقاء الحاسم مع الكويت أملاً بالاحتراف في الخارج. هذا لا يعني أن باب المنتخب قد أقفل في وجهه نهائياً، لكن لا شك أن ما حصل ومغادرة فاعور فجأة تركت آثارها السلبية لدى المدير الفني الإيطالي جوسيني جيانيني. إلا أن الأخير مدرب محترف ولا يأخذ الأمور من ناحية شخصية، وبالتالي يمكن أن يعيد النظر في عودة فاعور الى المنتخب، إلا أن هذا غير مؤكد ويحتاج الى جهود كبيرة من قبل القيمين على المنتخب.

في الإدارة بتغييره والاستعانة بمدرب يتمتع بكفاءة أكبر، إلا أن الإدارة أعطته فرصة في المباريات الأربع الأخيرة، ولم يحصد خلالها خلفة سوى نقطتين من تعادلين مع الأناضول والتضامن صور. في العهد، قد يكون اليوم حاسماً بالنسبة الى اللاعب هيثم فاعور الذي عاد من العراق بعدما شارك في تمارين فريق نفط بغداد وخاض

“  
يصله اليوم مدرب  
فريق السلام زغرنا  
الجديد بيتر ماندرتسما

“

### تعديك في المباريات

عدلت لجنة المسابقات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم مكان مباراتين ضمن بطولة الدرجة الأولى نظراً الى الأحداث الأمنية التي تشهدها مدينة طرابلس. فقد نقلت مباراة الإجماعي والصفاء يوم الأحد الى بيروت واعتبرت المباراة على أرض الصفاء، حيث سيلعب الفريقان على ملعب بيروت البلدي. كما انتقلت مباراة طرابلس والسلام زغرنا الى ملعب المرادشية واعتبرت على أرض السلام. وقررت لجنة الانضباط إيقاف لاعب فريق الإخاء الأهلي عاليه طارق العمراتي مباراة واحدة بعد طرده في لقاء الفريق مع الصفاء.

أن تحدث صدمة إيجابية بتغيير المدرب والاستعانة بسعد، عله يستطيع إنقاذ الفريق من العودة الى الدرجة الثانية. وككل موسم، تتكرر التغييرات على صعيد المدربين، لكن إذا كان التغيير المرادوي طبيعياً بعد النتائج السيئة التي لا يتحملها المدرب، فإن التغيير الزغرناوي بدا مفاجئاً. فالسلام ظهر بصورة جيدة في المباريات الثلاث الأولى، وذهبت إدارة النادي نحو تحميل مسؤولية عدم حصد النقاط للحكام، ليتبين لاحقاً أن المشكلة فنية. فنصف الساعة الأخير من لقاء السلام والساحل كان كفيلاً بتغيير خليفة بعدما تلقى الفريق ستة أهداف في ثلاثين دقيقة. ولا يمكن اعتبار نصف ساعة كافياً لتغيير مدرب. لكن يبدو أن أقدام خليفة لم تكن ثابتة في زغرنا، حيث كانت هناك رغبة من شخصيات

ودخول مرماه 13 هدفاً. ويبدو أن توجه الإدارة سيكون نحو المدرب فؤاد سعد بعدما كان أحد خيارين مع المدرب محمود حمود، قبل أن ترجح كفة سعد الذي سبق وقاد الفريق.

ولا شك أن مشكلة المبرة هي أبعد بكثير من مسألة تغيير مدرب، فالفريق الذي صعد الى الدرجة الأولى لم يكن في وارد تحضير فريق قادر على المنافسة نظراً الى عدم وجود إمكانيات مادية، حتى إن العنصر الأجنبي لم يكن في حسابات إدارة الفريق. لكن الإدارة تحركت في اللحظات الأخيرة وتعاقدت مع لاعبين برازيليين هما: فيليب وغازيل. ومع ضعف الاستعداد قبل انطلاق الموسم، كان من الطبيعي أن تكون النتائج كما جاءت، حيث بدا المبرة أضعف الفرق فنياً. المهم أن إدارة النادي تحاول

لم يكن الأسبوع الرابع من الدوري اللبناني لكرة القدم فال خير على مدربي بعض الفرق، حيث شهد استقالة مدرب السلام زغرنا عساف خليفة، ثم مدرب المبرة غسان الأحمد، ليفتح الفريقان صفحتين جديدتين، واحدة أوروبية والأخرى محلية، فيما لا تزال قضية احتراف هيثم فاعور غير محسومة

#### عبد القادر سعد

وصل أمس المدرب الهولندي بيتر ميندرتسما ليتسلم مهامه التدريبية في فريق السلام زغرنا خلفاً للمدرب السوري عساف خليفة الذي انتهى مشواره مع السلام في دوري الدرجة الأولى مبكراً. فخليفة لم يستمر أبعد من المباراة الرابعة، علماً بأنه قاد الفريق الموسم الماضي وصعد به الى الدرجة الأولى. لكن إدارة السلام رأت ضرورة حصول تغيير، فكان التوجه نحو المدرسة الأوروبية وتحديد المدرب بيتر ميندرتسما بهدف الانتقال نحو فكر تدريبي آخر، بعيداً عن المدربين العرب وتحديداً السوريين والعراقيين.

وعرف الجمهور اللبناني ميندرتسما مع منتخب لبنان، حيث كان مساعداً للمدير الفني ثيو بوكير الذي كان الخيار الأول للزغرناويين، لكن المدرب الألماني نصحه بيتر كي يقود الفريق في المراحل المقبلة. في المبرة، لم تكن الحال أفضل من زغرنا، حيث استقال أمس مدرب الفريق غسان الأحمد بعد النتائج المتواضعة، إذ لم يحقق الفريق أي نقطة في أربع مباريات وهو يحتل المركز الأخير، مع تسجيله هدفين



## الكرة العربية

## الكويتيون يهللون لإنجاز الكويتي في كأس الاتحاد الآسيوي

## كرة السلة

## الصفدي مستاء من التعديلات

أعرب رئيس نادي المتحد طرابلس عن خيبة أمله من التعديلات التي قام بها الاتحاد اللبناني لكرة السلة لنظامه الداخلي، مؤكداً أنها لا تشكل أساساً صلباً لبناء كرة سلة محترفة ومحزرة من كل القيود السياسية والطائفية والتي كانت أساساً للمشاكل التي آتت إلى توقيف لبنان دولياً.

كلام الصفدي جاء خلال مقابلة تلفزيونية أجراها على شاشة المستقبل حيث اعتبر الصفدي أن هذه التعديلات تعيدنا إلى الديكتاتورية وتجعل من رئيس الاتحاد سلطة ملكية لا يمكن لأحد أن يكسر كلامه.

وعبر الصفدي عن خشيته من وجود نفس انتقامي من الجهة الداعمة لهذا الاتحاد خصوصاً أن الطلب الأساسي لدى الاتحاد الدولي كان شطب نادي المتحد وعمشيت من قائمة الاتحاد وتزليل الرياضي، بيبلوس إلى مصاف أندية الدرجة الثانية.

ولكن الصفدي شدّد أنه لا يمكن لأحد أن يشطب نادي المتحد كونه يمثل عاصمة الشمال طرابلس بكل أطيافها وأن نادي المتحد بشكل خاص ومدينة طرابلس بشكل عام قد ظلمت في نصف نهائي البطولة بعد هرب اللاعبين الإحسان بسبب الوضع الأمني في المدينة ما أجبرنا على لعب المباراة الثالثة من دون أجانب بعد أن خاض المتحد مباراته الثانية على ملعب عمشيت بعد نقلها من طرابلس بسبب المشاكل.

وختم الصفدي لقائه مؤكداً أنه على الرغم من كل الاجراءات التشاؤمية ما زال متفائلاً بمستقبل كرة السلة وفي حال اقلقت أبواب الحلول في وجه الأندية فسوف نذهب وقتها إلى «السوبر ليغ» الذي لا يعتبر حلاً فحسب بل هو مطلب ملح ومتنفس حيوي للعبة التي هي أمانة في أعناق رؤساء الأندية.

الثاني من تشرين الثاني المقبل. وحقق الكويت حامل اللقب إنجازاً تاريخياً بتأهله إلى المباراة النهائية للمرة الرابعة والثالثة على التوالي إثر فوزه على إيست بنغال 3-0 في لقاء الإياب بالهند وبعد فوزه في الذهاب بنتيجة 2-4 في الكويت. وصعد القادسية إلى النهائي للمرة الثانية بعد فوزه في الإياب بالأردن على مضيفه الفيصلي بهدف نظيف سجله صالح الشيخ. وكان القادسية قد فاز في الذهاب 1-2.

وقالت صحيفة الأنباء على صفحتها الرياضية «القادسية والكويت... عليكم بالعافية». وأضافت الصحيفة «تأهلاً بجدارة إلى نهائي كأس الاتحاد الآسيوي». وفي عنوانها قالت صحيفة الجريدة «الأبيض والأصفر ضربا موعداً في نهائي كأس الاتحاد الآسيوي». وأضافت «أكداً تفوقهما على إيست بنغال والفيصلي وضمننا اللقب القاري للكويت». وقالت صحيفة الوطن في عنوان مشاهه «الأصفر والأبيض إلى النهائي الآسيوي». وقالت القبس في عنوان صفحتها الرياضية «النهائي الآسيوي كويتي».

الأمير على انطلاق الموسم الجديد في الدوري الممتاز في 22 تشرين الثاني. في الكويت، أعربت الصحف الكويتية أمس عن فرحتها بتأهل فريق القادسية والكويت إلى نهائي بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدما تمكنا من إطاحة الفيصلي الأردني وإيست بنغال الهندي. وسيلتقي الفريقان الكويتيان في نهائي البطولة في

المحلية في مصر لأسباب أمنية في تموز عقب إطاحة الجيش الرئيس محمد مرسي. وقرر الاتحاد المصري لكرة القدم استكمال مسابقة الكأس أولاً لتكون تمهيداً لعودة النشاط بالكامل. وتقام المباريات كلها في الجونة على بعد نحو 450 كيلومتراً من القاهرة أمام مدرجات خالية، حيث يسعى اتحاد كرة القدم إلى الحصول على موافقة رسمية من

انضم الإسماعيلي إلى المتأهلين إلى الدور ربع النهائي في كأس مصر لكرة القدم بعد فوزه 3-4 بركلات الترجيح على جاره القناة في ختام دور الستة عشر أمس الأربعاء. وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل بدون أهداف في استاد الجونة بالمنتجع المطل على البحر الأحمر.

وتصدى الحارس الدولي محمد صبحي لثلاث محاولات من لاعبي القناة خلال ركلات الترجيح، بينما أهدر حسني عبد ربه لاعب وسط منتخب مصر وزميله محمود متولي محاولتين للإسماعيلي. وسيلتقي الإسماعيلي في دور الثمانية مع النصر الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية يوم الاثنين المقبل.

وقال شوقي غريب مدرب الإسماعيلي الجديد بعد المباراة «كنا نسعى للوصول إلى دور الثمانية بغض النظر عن الأداء». وأضاف «أشركت ثلاثة لاعبين جدد وكنت قلقاً من القناة الذي أخرج سموحة من الكأس».

وكان غريب يقود سموحة عندما خسر أمام القناة في دور 32 في مايو/ أيار قبل توقف المسابقات



الجمهور الكويتي سعيد بنهائي كأس الاتحاد الآسيوي (أرشيف - عدنان الحاج علي)

## أخبار رياضية

## الندوة القمطية في نصف نهائي الطاولة العربية



تأهل نادي الندوة القمطية إلى الدور نصف النهائي في بطولة الأندية العربية الـ 25 في كرة الطاولة التي تستضيفها العاصمة الأردنية عمان بعد فوزه في الدور ربع النهائي على نادي إمام المتقين بطل العراق بنتيجة 3-2. وسيواجه الفريق اللبناني في دور الأربعة النادي الأهلي المصري بطل العرب الذي فاز على نادي الجنوب تول بطل لبنان في ربع النهائي.

## كريتيروم لبنان الـ 19

ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة سباق كريتيروم لبنان التاسع عشر للمركبات ذات الدفع الرباعي، الأحد، في عيون السيمان (كفرديان - قرب الكابان). ويندرج السباق في إطار المرحلة الثانية والأخيرة من بطولة لبنان للعام الجاري. وأعلن النادي المنظم إقفال باب التسجيل للمشاركة في السباق عند الساعة الرابعة من بعد ظهر غد في مكتب الراليات التابع للنادي المنظم في الكسليك، على أن يقام الفحص التقني والتدقيق الإداري الجمعة في مقر النادي أيضاً.

## كاراتيه جمعية كوكوشوكورين

أقامت جمعية كوكوشوكورين لبنان (آي إس كاي إف - لبنان) أول بطولة لها في الكاراتيه، بمشاركة تسعة أندية في الكاتا والكوميتيه على ملاعب مدرسة الشانفيل - ديك المحدي.

## استراحة

## 1544 sudoku

6						5		
	1		2	5	8			3
4		2						1
8			9					2
	2	6		7	3			1
			4				7	
1					9			3
	4		3	1				9
						6		
			8					

## حل الشبكة 1543

4	6	8	5	7	9	1	2	3
1	5	9	3	8	2	6	7	4
7	3	2	6	4	1	9	5	8
9	7	4	8	5	3	2	6	1
2	1	5	4	9	6	3	8	7
3	8	6	2	1	7	5	4	9
5	2	7	1	3	8	4	9	6
8	4	1	9	6	5	7	3	2
6	9	3	7	2	4	8	1	5

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1544

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

من مشايخ دولة الكويت (1840-1915) والحاكم السابع والمؤسس الحقيقي لها. إزدهرت الكويت في عهده تجارياً وشيدت فيها أولى المدارس والمستشفيات

1+4+5+7+6 = سهل العنب ■ 11+3+2+8 = خلاف مساء ■ 9+10 = والد

حل الشبكة الماضية: والاس هارتلي

إعداد  
نعوم  
مسعود

## كلمات متقاطعة 1544

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفصيا

1- من أطيب وأشهى وأشهر المقبلات اللبنانية - 2- عاصمة البيرو - نقبض قديم - 3- عاصمة اميركية - 4- قضيب من الحديد - ضعف في الجسد - 5- جوهرة - مدينة في فلسطين على المتوسط - كتاب إقرار بملكية الأرض - 6- متشابهاً - على رأسه تاج - بندقية ذات فوهتين - 7- نزداد في حجم الجسم - إقليم في جنوب أفريقيا الجنوبية - 8- ماركة مسحوق غسيل - منطقة لبنانية تقع في قضاء كسروان مشهورة بمحلاتها وجامعتها - 9- جبل لبناني يقع في شمال سلسلة لبنان الغربية ويُعرف بين أهالي المنطقة بالقرن لوجود هوائي بث وإتصالات على قمته - 10- مؤلف موسيقي نمساوي راحل اشتهر بألحانه الكئيبة

## عمودي

1- نهر لبناني في البقاع - 2- عملة إيطاليا سابقاً قبل الوحدة الاقتصادية الأوروبية - شاعر فرنسي من مؤسسي حلقة الفرييا ومن رواد النهضة الأدبية - 3- أداة من حديد تشبه الملقط لنزع وسحب المسامير من الخشب - للنداء - 4- مدينة سويسرية - الذي نشأ معك في وطن واحد - 5- يعمل فعل الخير والإحسان - من الأشجار المثمرة - 6- جواب القبول أو نعم - أحرف متشابهة - 7- عدنا ونملك منه الكثير - نهر في فرنسا وبلجيكا وهولندا - 8- بكاء على الميت - مرتفع شاهق من الأرض - 9- من أعضاء الجسم - نعت وشرح جمال الطبيعة - يهرب من السجن - 10- الصيصان أو الفراخ

## حلول الشبكة السابقة

## أفصيا

1- سرب - نحاس - 2- امستردام - 3- يلب - قف - يلي - 4- ميامي - سمين - 5- لاهور - وا - 6- نتفي - تيوتل - 7- عاتر - باح - 8- كاد - نا - 9- الباسبور - 10- رج - سوق عكاظ

## عمودي

1- سليمان - كار - 2- لي - نعالج - 3- باب المندب - 4- مايا - اس - 5- نسقيه - تيسو - 6- حتف - وتر - بق - 7- أر - سزي - كوع - 8- سديم - وب - رك - 9- اليونان - 10- امين الحافظ

## دوري أبطال أوروبا

خطف إبراهيموفيتش  
الأضواء بـ«سوبر  
هاتريك» رائع (فرانك  
فيف - أ ف ب)

## خماسية لبايرن ومثلها لسان جيرمان موقعة الـ«برنابيو» للملكي

فوز صعب لريال مدريد على يوفنتوس 2-1 وخجول لمانشستر يونايتد  
على ريال سوسيداد 1-0، وبايرن ميونخ وسان جيرمان يضربان بقوة على حساب  
كل من أندراخت وفيكتوريا بلزن على التوالي

حسم ريال مدريد الإسباني موقعة مع ضيفه يوفنتوس الإيطالي بفوزه عليه بصعوبة 2-1، في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الثانية ضمن دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. ولم ينظر النادي الملكي سوى 4 دقائق ليفتح التسجيل عبر البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي تخطى الحارس جانلويجي بوفون وسدد الكرة في مرماه. وأدرك الإسباني فرناندو لورينتي التعادل لـ«السيدة العجوز» من متابعة من داخل منطقة الجزاء (22)، لكنه لم يهنا به طويلاً؛ إذ عاد «الدون» ليمنح التقدم لـ«الميرينغيز» من ركلة جزاء (29).

ولعب «البيوفي» الشوط الثاني منقوصاً بعد طرد مدافعه جيورجيو كيليني لخطأ ارتكبه على رونالدو (48).

ووضع غلطة سراي التركي يوفنتوس تحت ضغط كبير بفوزه على ضيفه كوبنهاغن الدانماركي 3-1، سجلها البرازيلي فيليبي ميلو (9) والهولندي ويسلي ستاندر (38) والعاجي ديديه دروغبا (45) لغلطة سراي، وكلوديمير (88) لكوبنهاغن. ويتصدر ريال مدريد الترتيب بـ 9 نقاط من 3 مباريات، يليه غلطة سراي (4 من 3) ويوفنتوس (2 من 3) وكوبنهاغن (1 من 3).

وفي المجموعة الأولى، حقق مانشستر يونايتد الإنكليزي فوزاً خجولاً على ضيفه ريال سوسيداد الإسباني 1-0، سجله اينغو مارتينيز (2 خطأ في رمى فريقه).

وأكرم باير ليفركوزن الألماني وفادة ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني وهزمه 4-0، سجلها شتيفان كيسلينغ (22) وسامون رولفس (50 من ركلة جزاء) وسيدني سام (57).

ويتصدر يونايتد الترتيب بـ 7 نقاط من 3 مباريات، يليه ليفركوزن (6 من 3) وشاختر (4 من 3) وسوسيداد (0 من 3).

وفي المجموعة الثالثة، عزز باريس سان جيرمان الفرنسي صدارته بفوزه الكبير على ضيفه

أندراخت البلجيكي 5-0. ويدين النادي الباريسي بفوزه لنجمه السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الذي سجل رابعة رائعة (17 و22 و36 و62) وأضاف الأوروغواياني ادينسون كافاني الهدف الخامس (52).

وتعادل بنفيكا البرتغالي مع ضيفه أولمبياكوس اليوناني 1-1، سجلهما اليخاندرو دومينغيز (29) لأولمبياكوس، وأوسكار كاردوزو (84) لبنفيكا.

ويتصدر سان جيرمان الترتيب بـ 9 نقاط من 3 مباريات، يليه أولمبياكوس (4 من 3) وبنفيكا (4 من 3) وأندراخت (0 من 3).

وفي المجموعة الرابعة، استعرض بايرن ميونخ الألماني قوته على حساب ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي وهزمه بسهولة 5-0.

وافتح النجم الفرنسي فرانك ريبيري التسجيل في الدقيقة 25 من ركلة جزاء، ثم أضاف النموسي ديفيد ألبا الهدف الثاني من تسديدة ذكية (37). وفي الشوط الثاني منح ريبيري الهدف الثالث لبطل أوروبا بعد مراوغة رائعة لمدافعين سدد بعدها الكرة (لوب) من فوق الحارس (61).

بعدها بثلاث دقائق فقط دخل ماريو غوتزه بدلاً من فيليب لام ومباشرة صنع الهدف الرابع لباستيان شفائشتايفر الذي التف حول نفسه وسدد الكرة على يمين كوزاتشيك. وأكمل غوتزه تالقه بتسجيله الهدف الخامس بعد تلقيه كرة من الهولندي أرين روين استقبلها ببراعة على قدمه وسدها قوية في الشباك (90).

وعاد مانشستر سيتي الإنكليزي بثلاث نقاط ثمينة من روسيا بفوزه على سسكا موسكو 2-1، سجلها الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (34) و(42) لسيتي، والصرربي زوران توسييتش (32) لسسكا.

ويتصدر بايرن ميونخ الترتيب بـ 9 نقاط من 3 مباريات، يليه مانشستر سيتي (6 من 3) وسسكا موسكو (3 من 3) وفيكتوريا بلزن (0 من 3).

(الأخبار)



### كاسياس سيرحل في الشتاء

علّق مدافع ريال مدريد وإيطاليا سابقاً فابيو كانافارو على موضوع تفضيل مدرب ريال مدريد، الإيطالي كارلو أنشيلوتي، للحارس ديفغو لوبيز على حساب القائد إيكير كاسياس، قائلاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية: «تصرف كاسياس احترافي ومثالي، لكن اعتقد أن هناك قلة احترام للوبيز. الأخير يعيش فترة رائعة ولا ينال التقدير الكافي». وتوقع كانافارو رحيل كاسياس عن «الميرينغيز» في كانون الثاني المقبل إذا استمر احتياطياً.

## سوق الانتقالات

## الجزائري فوزي غلام على لأحة ميلان في «الميركاتو» الشتوي

لا يزال ميلان يبحث عن تعزيزات لخط دفاعه، إذ بعد ضمه الفرنسي عادل رامي وضع في حساباته الجزائري فوزي غلام الذي يدافع حالياً عن ألوان سانت اتيان الفرنسي



فوزي غلام (أرشيف)

يكثر الكلام حالياً في إيطاليا عن حركة مرتقبة لميلان في سوق الانتقالات الشتوية، وهو وضع الجزائري فوزي غلام ضمن حساباته، بحسب ما أشار إليه موقع «كالتشو ميركاتو»، وذلك لسد الثغرة على الجهة اليسرى من الدفاع.

ويلعب غلام مع المنتخب الجزائري ويقدم أداءً ثابتاً، وقد اختير أفضل ظهير أيسر خلال المرحلة العاشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، وهو يرتبط بعقد مع سانت إتيان لغاية 2016، حيث كان قريباً من التوقيع للنادي الإيطالي تورينو خلال سوق الانتقالات الصيفية.

وعلى صعيد الانتقالات أيضاً، وقّع المدافع الدولي الفرنسي السابق وليام غالاس عقداً لمدة عام واحد انضم بموجبه إلى نادي بيرث الأسترالي. وسبق لغالاس الذي دافع عن ألوان المنتخب الفرنسي وأندية تشلسي وارسنال وتوتنهام هوتسبر الإنكليزية أن تلقى عدة عروض أخرى من مانشستر سيتي وكريستال بالاس الإنكليزيين وأندية في الشرق الأوسط وأميركا، إلا أنه فضل اختيار بيرث لخوض تجربة جديدة في مسيرته بحسب رأيه. وقال غالاس (36 عاماً) في هذا الخصوص: «لقد قررت ارتداء

قميص بيرث بكل فخر وأنا مستعد بفارغ الصبر لخوض هذا التحدي خلال الموسم الحالي وإدخال البهجة إلى نفوس مشجعي الفريق». وأعرب اليستير ادواردز مدرب بيرث عن سروره للتعاقد مع غالاس وقال: «لقد حصلنا على أفضل لاعب، فهو صاحب خبرة كبيرة جراء خوضه 84 مباراة دولية مع منتخب بلاده الذي يعتبر من أعرق المنتخبات العالمية». وسيكون غالاس أول فرنسي يلعب في الدوري الأسترالي حيث ينشط حالياً العديد من النجوم الأوربيين السابقين أبرزهم الإيطالي اليساندرو دل بييرو والإنكليزي اميل هيسكي.

## أصداء عالمية

جمهور كاتالونيا يكرم فيلانوفيا  
في «إل كلاسيكو»

أعلن نادي برشلونة في بيان له أن مشجعي فريقه سيغبرون عن دعمهم لمدرّب الفريق السابق تيتو فيلانوفيا الذي ترك الفريق بسبب معاناته مع مرض السرطان خلال «إل كلاسيكو» المنتظر مع ريال مدريد في الدوري الإسباني لكرة القدم السبت المقبل. وسيرفع 98 ألف متفرج أوراقاً ملونة فور دخول الفريقين إلى الملعب راسمين كلمتي «فورزا تيتو»، بألوان قميص الفريق وعلم كاتالونيا الأحمر والأصفر. وذكر النادي: «سيوجه كامب نو بهذه الطريقة الشكر للمدرّب الذي منحه أكبر عدد من النقاط في الدوري الإسباني».

## بوستيكوغلو رسمياً مدرباً لأستراليا

عين الاتحاد الأسترالي لكرة القدم أنجيلوس بوستيكوغلو مدرباً جديداً لمنتخب بلاده لمدة 5 سنوات بدلاً من الألماني هولغر أوسبيك الذي أقيل من منصبه بعد خسارة مذلّة أمام فرنسا 0-6 ودياً في باريس في 11 تشرين الأول الحالي، وهي الثانية على التوالي بالنتيجة ذاتها بعد الأولى أمام البرازيل في 7 أيلول الماضي. وفُصل الاتحاد الأسترالي بوستيكوغلو على الهولندي غوس هيدينك الذي كان مرشحاً بقوة لخلافة أوسبيك بعدما نجح الأخير في قيادة أستراليا إلى نهائيات مونديال 2014. وعلّق المسؤول في الاتحاد الأسترالي فرانك لوي على تعيين بوستيكوغلو قائلاً: «لقد كان دائماً ضمن برنامجنا تعيين مدرب أسترالي للإشراف على المنتخب الوطني».

## 95 ألف يورو عقوبة

## لسوء سلوك جماهير نورمبرغ...

وقّع الاتحاد الألماني لكرة القدم غرامة قاسية على فريق نورمبرغ قدرها 95 ألف يورو (130 ألف دولار) بسبب سوء سلوك جماهيره في العديد من المباريات. واستشهدت المحكمة الرياضية باتحاد الكرة الألماني بواقعتين قام بهما جمهور الفريق في الموسم الماضي وواقعة أخرى هذا الموسم حيث قامت مجموعة منهم بإشعال عدد من قنابل الدخان خلال مباراة الفريق أمام بوروسيا دورتموند. كما سبّبت جماهير الفريق حدوث مشاكل أخرى بعد هذه الواقعة بأسبوعين أثناء مباراة فريقها مع إينتراخت فرانكفورت.

## ... والاتحاد الأوروبي

## يفتح تحقيقاً مع أياكس

ذكرت وسائل إعلام هولندية أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بدأ التحقيق مع أياكس امستردام بسبب شغب جماهيره خلال مباراته في دوري أبطال أوروبا الأول من امس الثلاثاء أمام سلتيك الاسكتلندي على أرض الأخير. وذكرت وسائل اعلام ان اعمال الشغب اندلعت مباشرة قبل نهاية الشوط الأول وبعد ان احرز جيمس فورست هدف السبق للنادي الاسكتلندي من ركلة جزاء قبل ان يفوز اصحاب الارض 2-1 ضمن المجموعة الثامنة من البطولة. وقال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في بيان له ان لجنة الانضباط التابعة له ستنظر في القضية في 21 تشرين الثاني المقبل.

## يوروبا ليغ

## جولة ثالثة هادئة في مسابقة «يوروبا ليغ»

فيورنتينا الإيطالي - باندوري الروماني (22,05)  
- المجموعة السادسة:  
بورودو الفرنسي - ابويل نيقوسيا القبرصي (22,05)  
إينتراخت فرانكفورت الألماني - ماكابي تل أبيب الإسرائيلي (22,05)  
- المجموعة السابعة:  
غناك البلجيكي - رابيد فيينا النمساوي (20,00)  
دينامو كييف الأوكراني - ثون السويسري (20,00)  
- المجموعة الثامنة:  
سلفوفان ليجيريتش التشيكي - اشبيلية الإسباني (20,00)  
فرايبورغ الألماني - استوريل البرتغالي (20,00)  
- المجموعة التاسعة:  
ليون الفرنسي - ريكا الكرواتي (20,00)  
بينيس الإسباني - فيتوريا غيمارايش البرتغالي (20,00)  
- المجموعة العاشرة:  
طرابزون سبور التركي - ليجيا فرصوفيا البولندي (20,00)  
أبولون ليماسول القبرصي - لاتسيو الإيطالي (20,00)  
- المجموعة الحادية عشرة:  
انجي الروسي - ترومسو النرويجي (20,00)  
شريف تيراسبول المولدافي - توتنهام الإنكليزي (20,00)  
- المجموعة الثانية عشرة:  
شاختر الكازخستاني - الكمار الهولندي (20,00)  
باوك سالونكي اليوناني - ماكابي حيفا الإسرائيلي (20,00).

الرابعة على أرضه أمام الفريق ذاته.  
وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):  
- المجموعة الأولى:  
سوانسي سيتي الإنكليزي - كوبان كراسنودار الروسي (22,05)  
فالنسيا الإسباني - سانت غال السويسري (22,05)  
- المجموعة الثانية:  
دينامو زغرب الكرواتي - ايندهوفن الهولندي (22,05)  
شيرنوميريتس اوديسا الأوكراني - لودوغوريتس البلغاري (22,05)  
- المجموعة الثالثة:  
الفسبورغ السويدي - اسبيرغ الدنماركي (22,05)  
ستاندار لياج البلجيكي - سالزبورغ النمساوي (22,05)  
- المجموعة الرابعة:  
ويغان الإنكليزي - روبن كازان الروسي (22,05)  
زولته فارينغيم البلجيكي - ماريبور السلوفيني (22,05)  
- المجموعة الخامسة:  
باسوش فيريرا البرتغالي - دينيبروبتروفسك الأوكراني (22,05)

تطمح عدة أندية إلى تحقيق فوزها على التوالي في الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم. وهذه الأندية هي: توتنهام هوتسبر الإنكليزي وفيورنتينا الإيطالي وإشبيلية الإسباني وإينتراخت فرانكفورت الألماني. ويحل توتنهام ضيفاً على شريف تيراسبول المولدافي ضمن منافسات المجموعة الحادية عشرة، وإشبيلية على سلفوفان ليجيريتش التشيكي (الثامنة)، فيما يلعب فيورنتينا مع ضيفه باندوري الروماني (الخامسة)، وإينتراخت فرانكفورت مع ضيفه ماكابي تل أبيب الإسرائيلي (السادسة). ويدخل توتنهام مباراته بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على مضيفه أستون فيلا 2-0 في الدوري المحلي، وبالتالي فهو لن يوفر جهداً لتحقيق الفوز، على أمل تجديده بعد أسبوعين كونه سيستضيف شريف تيراسبول في الجولة الرابعة.

ولا تختلف حال فيورنتينا عن توتنهام عندما يستضيف باندوري الروماني، وهو القادم من فوز مدوّ على يوفنتوس 4-2 الأحد الماضي في الدوري المحلي بفضل هدافه الدولي السابق جوسيب روسي صاحب «هاتريك» في اللقاء. من جهته، يطمح إشبيلية إلى العودة بالنقاط الثلاث من مباراته أمام مضيفه ومطارده المباشر سلفوفان ليجيريتش التشيكي، وبالتالي وضع قدم في الدور الثاني كونه سيخوض الجولة

تطمح  
أربعة أندية إلى فوز  
ثالث تاليا

يتطلع جمهور فيورنتينا إلى جوسيب روسي صاحب «هاتريك» ضد يوفنتوس (أ ف ب)



## الفورمولا 1

## فيراري كان قريباً من ضم روبرت كوبيتسا

كان لافتاً ما ذكره أمس مدير فريق فيراري ستيفانو دومينيكالي عن أنه كان هناك اتجاه من قبل القيمين على حظيرة «الحصان الجامح» للتعاقد مع السائق البولوني روبرت كوبيتسا، قبل تعرض الأخير لحادث كبير أبعدته عن عالم سباقات سيارات الفورمولا 1.

واعتبر كوبيتسا أحد أفضل السائقين في الفئة الأولى لكنه تعرض لحادث خلال مشاركته في أحد الراليات بداية العام 2011، وهو رغم تحسن حالته من خلال مشاركته في الفئة الثانية لبطولة

العالم للراليات واختباره لجهاز المحاكاة الخاص بفريق مرسيدس، تستبعد عودته إلى الفورمولا 1 بسبب المشاكل التي يعاني منها في معصمه.

وقال دومينيكالي لموقع فيراري إن فريقه أراد التعاقد مع كوبيتسا ليكون زميلاً للإسباني فرناندو ألونسو، مضيفاً: «نعم، كنا مهتمين به، لكن لسوء الحظ، لا اعتقد بأنه سيتمكن من العودة بسبب المشاكل البدنية، إذ إنه سيجد صعوبة كبيرة في التحكم بسيارته في بعض الحالات». من جهة أخرى، نفى مستشار فريق

تورو روسو خلال جائزة روسيا الكبرى. إلا أن ماركو نفى هذا الأمر قائلاً: «كلا، كنا نبحث عن الخيار الأفضل لريد بل وتورو روسو على المدى المتوسط. جميع الأشخاص الذين شاركوا في هذا القرار قالوا إن دانيال هو الخيار الصحيح».

بدوره، قال كيفات إنه مستعد لدخول ساحة الفورمولا 1: «لقد شاركت في 160 سباقاً حتى الآن حيث أحرزت العديد من الانتصارات. اعتقد بأن (الفنلندي) كيمي راكونن قام بـ32 سباقاً قبل دخوله الفورمولا 1، لذا لا أرى أي مشكلة في ذلك».

ريد بل النمساوي هيلموت ماركو أن يكون لجائزة روسيا الكبرى التي ستبصر النور في الموسم المقبل أثراً في التعاقد مع السائق الروسي الشاب دانيال كيفات لقيادة سيارة «تورو روسو» في 2014.

وكيفات ينافس حالياً في بطولة «جي بي 3» والفورمولا 3 الأوروبية، وقد اختاره تورو روسو لأخذ مقعد الأسترالي دانيال ريكاردو المنتقل إلى الفريق الأم ريد بل رينو، وقد ذكرت مصادر أن اختياره سببه إمكان جذب الانتباه إلى فريق



## صورة وخبير



ضمن فعاليات «بغداد عاصمة الثقافة العربية 2013»، انطلقت الدورة الأولى من «مهرجان بغداد الدولي المسرحي» يوم الثلاثاء الماضي تحت شعار «الآن المسرح يضيء الحياة». المهرجان من تنظيم وزارة الثقافة العراقية بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح التابعة لها، ويتميز بمشاركة فرق عربية وأجنبية، إلى جانب أخرى محلية. استهل الحدث باوبريت قدمته «فرقة الفنون الشعبية» التابعة لدائرة السينما والمسرح بعنوان «سلام على بغداد نحن ضفافها»، وسيستمر حتى 30 تشرين الأول (أكتوبر). (أحمد الربيعي - أ ف ب)

## بانوراما



### مجاهل الأمازون جنت التنوع البيولوجي

أعلن أمس عن اكتشاف أكثر من 400 فصيلة جديدة بعد الانتهاء من دراسات استمرت أربع سنوات في غابات الأمازون الاستوائية. عمل مئات العلماء بين 2010 و 2013 في هذه المنطقة، ليتوصلوا في النهاية إلى 441 فصيلة جديدة لم يعرفها العلم سابقاً. وهي عبارة عن 258 نبتة، و84 سمكة، و58 حيواناً برمائياً، و22 قارضاً، و18 طيراً، وحيوان واحد من الثدييات، من دون أن يُعثر على حشرات أو لافقاريات. وقال داميان فليمينغ، رئيس «الصندوق العالمي للطبيعة» في بريطانيا، إن العمل تم بمعدل اكتشاف فصيلتين جديدتين كل أسبوع: «وهذا يؤكد أن الأمازون واحد من أهم مراكز التنوع البيولوجي العالمي».

### فايسبوك أعلن الحرب على «الهمجية»

أضاف فايسبوك أول من أمس رسائل تحذير مرفقة بأشرطة الفيديو العنيفة المنشورة على شبكته، كما أزال فيديو يصور رجلاً يقطع رأس امرأة في المكسيك، مؤكداً أنه بات يستخدم مجموعة أوسع من المعايير لتحديد متى يسمح بنشر التسجيلات التي تظهر مشاهد دموية. جاء هذا التحرك بعد موجة غضب عارم ولدها انتشار تقارير إخبارية ذكرت أن فايسبوك رفع حظراً مؤقتاً عن صور تحوي مشاهد عنف كان قد فرضه في أيار (مايو) الماضي انطلاقاً من مبدأ «حرية تشارك الصور». وكان الموقع قد أعلن الإثنين الماضي أن التسجيلات الدموية مسموح بها على شبكته «ما دام المحتوى بث بطريقة تهدف إلى حث المستخدمين على إدانة هذه الأفعال». قبل أن يقرّر الثلاثاء «تثديد» تطبيق هذه السياسة. وقال فايسبوك في بيان إنه «عندما نراجع محتوى أتنا بشائنه شكواي، سنلقي نظرة شاملة على السياق المحيط بالصورة أو التسجيل الذي يتضمن عنفاً، ثم سنأخذ في الاعتبار ما إذا كان الشخص الذي بث المحتوى يتحمل المسؤولية، كان يرفق مع التسجيل أو الصورة تحذيراً، وما إذا كان يتشاركه مع مستخدمين من أعمار مناسبة». في هذا السياق، اعترف موقع التواصل الاجتماعي الشهير بأن «يتمجد العنف بشكل غير ملائم وغير مسؤول». يذكر أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون كان قد قال الثلاثاء إن «فايسبوك عديم المسؤولية».



### الألواح تزداد ذكاءً iPad خف الريشة

في احتفال خاص أقامته في ولاية سان فرانسيسكو الأميركية أول من أمس، أطلقت شركة «آبل» الأميركية أجهزة «آيباد إير» الجديدة، بشاشة ريتينا قياسها 9,7 بوصات. يأتي هذا الجيل الجديد أنحف من سابقه، ولا يتجاوز وزن الجهاز الواحد الـ450 غراماً. ويمتاز المنتج بمعالج (A7)، ومعالج رسومات يعطي أداءً أسرع بـ72 مرة، وهو مزود بكاميرا بدقة 5 ميغابكسل، كما تدوم بطاريته حتى 10 ساعات، ويحتوي على ميكروفون ثنائي وكاميرا أمامية أفضل، ويعمل بنظام التشغيل «أي. أو. إس. 7». ومن المتوقع أن يُطرح في الأسواق الشهر المقبل، فيما أعلنت الشركة أيضاً نسخة جديدة من «آيباد ميني».



### عودة المحارب «الغالي» في بلاد السكوتش

مجدداً، ينطلق محارب بلاد الغال الشهير «أستريكس» في مغامرته الأولى منذ ثماني سنوات. في كتاب الكومكس الجديد الذي أعده الفرنسيان ديدييه كونراد وجان-إيف فيري تحت اسم Asterix and Obelix: the Picts، تنتقل الشخصية الكرتونية الفرنسية إلى اسكتلندا، فيما لم يفصح عن تفاصيل إضافية لكي لا تفسد كل محتويات الكتاب والمفاجأة التي يتضمنها. واليوم الخميس، يصبح الكتاب في متناول الجمهور، وهو الرقم 35 في السلسلة التي باعت أكثر من 350 مليون نسخة حول العالم، وترجمت إلى ما يزيد على 110 لغات منذ انطلاقتها عام 1961، كما جسدت في 11 فيلماً، آخرها Asterix and Obelix: God Save Britannia في 2012.